احمي_ نفسك _احمي_ بلدك



بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٨١ ـ الأحد ٢١ من ذي القعدة ١٤٤١هـ ـ ١٢ من يوليو (تموز) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

من سوريا إلى ليبيا .. مرتزقة أردوغان ينتشرون في المنطقة

عاصمة الإرهاب

تركيا

سوريا

ليبيا

مصر



السيد رئيس مجلس الإدارة

والسيد العضو المنتدب

والسيد المدير التنفيذي للمبيعات والتسويق

والسيد مدير التسويق



يتقدمون بخالص التهنئة

للمهندس عبد الصادق الشوربجي

رئيس الهيئة الوطنية للصحافة

على ثقة القيادة السياسية باختياره
لهذا المنصب متمنين له خالص التوفيق والنجاح
فى ظل القيادة الحكيمة والرشيدة

للسيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



10

خبراء عسكريون يؤكدون لـ «أكتوبر»:

قادرون على حماية حدودنا ضد أي تهديد



34

ضربة «الوطنية» تربك مرتزقة الطاغية التركي

إلى القارئ العزيز

ما تزال التحديات التى تواجه الدولة المصرية مستمرة.. والملفات الساخنة تزداد سخونة يومًا بعد الآخر.. القيادة المصرية على كافة المستويات تبذل جهودًا خرافية من أجل الحفاظ على المصالح والأمن القومى المصرى.

.. فى الملف الليبى أكدت مصر على رؤيتها وموقفها من خلال كلمة وزير الخارجية سامح شكرى أمام مجلس الأمن الأربعاء الماضى التى قال فيها: إن السبب فى المأزق الليبى الذى يؤرق المجتمع الدولى واضح حيث أن تطلعات الهيمنة الإقليمية تؤدى إلى تعقيد وجود المجتمع الدولى لتحقيق هدفنا المشترك وهو إرساء أسس ليبيا الآمنة والمزدهرة.

وفيما يتعلق بملف سد النهضة تواصل مصر خوضها جولات المفاوضات سواء على المستوى الإقليمى أو الدولى، مؤكدة على تمسكها بحقها فى الحياة من خلال حقها فى مياه النيل غير رافضة حق الشعب الإثيوبى فى التنمية والازدهار.

وتؤكد على أن ذلك منطلق خوضها أى مفاوضات وسند لجوئها لأى وسيلة من أجل حماية هذه الحقوق.

وفى خضم هذه التحديات تواصل الدولة المصرية مسيرة التنمية والتطوير من خلال عدد كبير من المشروعات التى افتتحها الرئيس فى مجالات مختلفة رغم ما ألم بها من حزن فى نهاية الأسبوع الماضى مع فقدان واحد من أخلص رجالها وهو الفريق محمد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى.



09

«حسم 2020» تحمى الحدود



12

الهروب من الجحيم



16

ماراثون "الشيوخ"

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩

أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

كلام مصري

لماذا ليبيا وإثيوبيا الآن؟ (5)

تنتهي اليوم الأحد المدة المحددة للمفاوضات (أسبوعان) وفق قرارات الاجتماع المصغَّر للاتحاد الإفريقي، بحضور ممثلي الدول والمراقبين وبرعاية الاتحاد، للتباحث حول اتفاق ملء وتشغيل سد النهضة؛ وواصلت إثيوبيا خلال المفاوضات تعنتها معتقدة أنها بذلك النهج تستطيع أن تنفذ الأجندة التي رُسِمت لها لاستهلاك الوقت وتنفيذ ما تصبوا إليه بشكل أحادي، وهو ما لم تقبله مصر والسودان، فمصر لن تقبل المساس بحصتها المائية في ظل ما تعانيه من فقر مائي، كما أن استمرار إثيوبيا في المسار الذي تنتهجه سوف يهدد استقرار المنطقة.

تمثلت أهم معالم المسار الإثيوبى فى رفض الالتزام بإجراءات مجابهة فترات الجفاف والجفاف الممتد والسنوات شحيحة الإيراد خلال كل من الملء والتشغيل، بالإضافة إلى قواعد إعادة الملء بعد فترات الجفاف الممتد، وقواعد التشغيل السنوى لسد النهضة، والمشروعات المستقبلية على النيل الأزرق والمعالجة القانونية لها، والاتفاقيات القائمة وعدم المساس بها، وآلية فض النزاعات، والتى رفضت إثيوبيا تضمينها فى الاتفاق مع تمسكها بالانفراد بتغيير قواعد التشغيل أحاديًا وبإرادة منفردة، وتبقى هذه النقاط محل خلاف حتى كتابة هذه السطور.

(1)

مع تعثر المفاوضات، ينكشف حجم المؤامرة التى تُحاك ضد الدولة المصرية، فإثيوبيا الباحثة عن التنمية بزعم إنها تحتاج إلى الطاقة، من خلال إنشائها السدود كانت قادرة على إنتاج الطاقة التى تحتاج إليها دون الإضرار بالغير، على سبيل المثال، تبلغ تكلفة إنشاء سد النهضة ٤٫٧ مليار دولار لإنتاج ٦ آلاف ميجا وات، وتبلغ مدة المشروع خلال ٨ سنوات، فى حين أن إنشاء محطتين لإنتاج الكهرباء مثل محطات سيمنز التى أنشأتها مصر يتكلف ٤٫٥ مليار دولار وينتج ٩٫٦ ألف ميجا وات ويمكن إنشاؤها خلال ٣ سنوات.

كما أن إثيوبيا يسقط عليها سنويًا حوالى ٩٣٦ مليار متر مكعب، بحسب أحدث تقارير لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، كما يبلغ المتاح منها حوالى ١١٠ مليارات متر مكعب فى السنة، ونجد أن مياه الأنهار الإثيوبية الخالصة ـ خلاف الأنهار الدولية ـ تبلغ نحو ٩ مليارات متر مكعب علاوة على ٢٠ مليار متر مكعب من المياه الجوفية المتجددة ومياه الأمطار، ولو استغلت إثيوبيا مياهها الداخلية غير الدولية لاستطاعت أن تزرع أكثر من ٢٥ مليون فدان بمحصولين سنويًا، هذا بالإضافة إلى ما يمكن زراعته على مياه الأمطار فقط فى بعض المناطق والذى يمكن أن يصل إلى ٢٠ مليون فدان أخرى بمحصول واحد، الأمر لا يحتاج سوى تخطيط شامل ومتوازن.

كما يبلغ حجم المياه الزرقاء فى إثيوبيا، والمتمثل فى التصرف الطبيعى للأنهار التى تنبع من إثيوبيا وتجرى منها إلى خارج حدودها "قبل بناء السدود الإثيوبية" إلى ١٠٠ مليار متر مكعب سنويًا، والكمية المتبقية التى تصل إلى ٨٥٠ مليار متر مكعب سنويًا من المياه الخضراء، تستخدم بالفعل داخل الأراضى الإثيوبية فى الزراعات المطرية والمراعى الطبيعية والغابات، وبالتالى يمكن لمفهوم المياه الزرقاء والخضراء، والحديث عن مياه الحوض وليس مياه النهر أن يحسم الكثير من الخلافات إذا صدقت نوايا التعاون بحيث يسمح بتصريف المياه الزرقاء إلى دول المصب، لتستخدم فى الاستخدامات الاستهلاكية المطلوبة كالزراعة المروية والاستخدامات المنزلية والصناعية.

لكن الهدف أكبر من إنتاج الكهرباء وتصديرها أو التنمية، ونكشف فى السطور القادمة عن حجم التحركات ضد الدولة المصرية على المحور الجنوبى الشرقي.

فى الوقت الذى تحركت فيه إسرائيل مبكرًا على منابع النيل ومنذ عام ١٩٥٦، وهى لا تتوقف عن العمل من أجل مياه النيل، مشروعات عديدة



طرحتها من قبل وتعرضت لها فى العدد الماضى بالإضافة إلى مشروع "مشروع اليشع كالي" والذى طُرح عام ١٩٧٤.

تحركت أيضًا تركيا للضغط على مصر، خاصة عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، كما تحركت الدوحة على المحور ذاته قبل ٣٠ يونيو٢٠١٣، فقد قام ديسالين رئيس الوزراء الإثيوبى بزيارة الدوحة فى ديسمبر ٢٠١٢ بحثًا عن تمويل للسد وإعادة العلاقات المقطوعة منذ ٢٠٠٨ (كانت إثيوبيا قد قطعت علاقتها مع قطر فى إبريل ٢٠٠٨ عقب إتهام الأولى للثانية بدعمها للإرهاب فى الصومال ودول القرن الإفريقي، واصفة قطر بأنها واحدة من أشد داعمى الإرهاب والتطرف فى منطقتنا، واتهمت أديس أبابا الدوحة فى ذلك الوقت بدعم العناصر الإرهابية فى إريتريا والصومال وجيبوتى وكذا المجموعات المسلحة فى إثيوبيا، ولكن سرعان ما توافقت المصالح.)

زار أمير قطر العاصمة الإثيوبية فى إبريل ٢٠١٣، وتم منح إثيوبيا ٢ مليار دولار كوديعة، لتتضاعف حجم الودائع القطرية لدى إثيوبيا فى الفترة من إبريل ٢٠١٣ وحتى ديسمبر ٢٠١٤ لتصل إلى ٦ مليار دولار؛ ودائمًا ما يبدأ التحرك اقتصاديًا ليتطور إلى الجانب السياسى والعسكرى والأمني، من أجل تهديد الدولة المصرية.

(2)

كما واصلت إسرائيل تقوية علاقاتها مع "أديس أبابا" التى عانت من الفتور بعض الوقت ثم سرعان ما قويت، بل كانت إثيوبيا من أكثر الدول الداعمة لحصول إسرائيل على صفة مراقب فى الاتحاد الإفريقي.

عقب الثورة الشعبية فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ سعت إثيوبيا لعزل مصر عن محيطها الإفريقى فى ظل رئاستها للاتحاد فى ذلك الوقت، وبالفعل تم تعليق عضوية مصر فى الاتحاد، حتى استطاعت الدبلوماسية المصرية أن تكشف لدول القارة تفاصيل الثورة الشعبية التى قام بها المصريون ضد الجماعة الفاشية.

سارعت إثيوبيا ومعاونيها إلى بناء سد النهضة، لتهديد أمن مصر المائى



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



وضع الدولة المصرية أمام واقعًا لا يتوافق مع الشرعية الدولية والاتفاقيات والمواثيق والمعاهدات الدولية، كان ذلك بإيعاز من العواصم الثلاث، أنقرة وتل أبيب والدوحة، وبمباركة القوى الدولية.

ولأن إسرائيل تعتبر العلاقة بينها وبين إثيوبيا علاقة تاريخية من منطلق العلاقة بين ملكة سبأ ونبى الله سليمان عليه السلام، فهى تسعى دائمًا لتقوية تلك العلاقة كما أنها تتخذها كإحدى أوراق الضغط القوية على الدولة المصرية، ويعتبرها المُخطط الإسرائيلى بمثابة "رأس الحربة" التى تستطيع تل أبيب من خلالها تهديد مصر أو الضغط عليها.

زار "ملس زيناوي" رئيس الوزراء الإثيوبي، تل أبيب فى عام ٢٠٠٣، وتم توقيع عدد من الاتفاقيات الأمنية والعسكرية والاقتصادية، كما زار ديسالين تل أبيب عام ٢٠١٧، سبقتها زيارة قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو فى يوليو ٢٠١٦ وخلال كلمة له فى البرلمان الإثيوبى قال: "سندعم إثيوبيا بالتكنولوجيا لتستفيد من مواردها المائية"

كما أعلنت نائبة المدير العام للشؤون الإفريقية فى وزارة الخارجية الإسرائيلية آينات شيلين، فى ديسمبر عام ٢٠١٩، عن استعداد تل أبيب "لتقاسم تجربتها الواسعة فى إدارة المياه" مع أديس أبابا.

وبحسب مصادر خاصة، فإن آلية التفاوض الإثيوبية قام بوضع أسسها فريق تفاوضى فى الخارجية الإسرائيلية، منهم وزير الخارجية الأسبق شاؤول موفاز، وديفيد كمحى وهو الوكيل السابق فى المخابرات الإسرائيلية "الموساد".

كما قامت الحكومة الإسرائيلية بافتتاح "اكتتاب شعبي"، فى البنك المركزى الإسرائيلى لجمع التبرعات الموجهة إلى السندات والأذون لخدمة مشروع "سد النهضة"، وصولًا إلى قيام الحكومة الإثيوبية باستقدام العديد من الخبراء والفنيين الإسرائيليين للعمل فى مراحل التجريب والتنفيذ طوال المرحلة الثانية.

كما أن حيدر يوسف وكيل وزارة الرى السودانية الأسبق كشف عن وجود طابق كامل فى وزارة المياه الإثيوبية مخصص لخبراء المياه الإسرائيليين.

كما تشارك إسرائيل فى أكثر من ١٠٠ مشروع اقتصادى فى إثيوبيا، بمختلف القطاعات (الصحة، التعليم، الزراعة، الري، الصناعة، الزراعة، مكافحة الإرهاب، الأمن، التكنولوجيا، علوم الفضاء)

وقد استحوذت شركة (Israel Electric Corporation) الإسرائيلية على عقود إدارة محطات الكهرباء فى إثيوبيا بما فيها محطة "سد النهضة"؛ كما أن إسرائيل لديها ٢٤٠ مستثمر يعملون فى إثيوبيا، ٤٠٪ منهم فى قطاع الزراعة والرى والثروة الحيوانية، حيث تقدمت ٢٠٠ شركة إسرائيلية فى عام ٢٠١٤ للحصول على ترخيص للعمل فى إثيوبيا.

آلية التفاوض الإثيوبية قام بوضع أسسها فريق تفاوضي في الخارجية الإسرائيلية

(3)

لم تكن إسرائيل وحدها اللاعب الوحيد فى المحور الاستراتيجى الجنوبى الشرقي، بل حاولت تركيا الدخول إلى المضمار فى عام ٢٠١٣ للضغط على الدولة المصرية، فقد وقعت تركيا مع إثيوبيا اتفاقية دفاع مشترك فى مايو من نفس العام وأقرها البرلمان الإثيوبى فى مارس ٢٠١٥، وبحسب البيان الختامى للاتفاقية فإن تركيا تنقل خبرتها فى بناء السدود وتساعد فى الدفاع عن السد ضد أى تهديد.

بالإضافة إلى الاتفاق على توريد أسلحة تركية إلى إثيوبيا بقيمة مليار دولار والمشاركة فى تدريب الجيش الإثيوبى والقوات الأمنية.

كما تعهدت تركيا بإنشاء منظومة حماية للسد بواسطة رادارات تركية للإنذار المبكر وصواريخ تركية إسرائيلية مشتركة الصنع، وضخت أنقرة استثمارات تزيد عن ٣ مليار دولار فى إثيوبيا من خلال ٣٥٠ شركة يعمل بها ٥٠٠ ألف إثيوبي؛ كما تحاول أنقرة إحياء ما تسمى باتفاقية الرمح الثلاثى التى وقعتها إسرائيل مع إثيوبيا فى عام ١٩٥٦، وكان تستهدف السيطرة على المياه الإقليمية وفرض نفوذ فى منطقة الشرق من جهة والقرن الإفريقى من جهة أخرى.

(4)

ومع نجاح مصر فى استعادة مكانتها الدولية، ومواجهتها مخطط إسقاط الدولة، ونجاحها فى الحرب على الإرهاب، حاولت قوى الشر استغلال الأزمة سواء على المحور الاستراتيجى الغربى (ليبيا) أو المحور الاستراتيجى الجنوب شرقى (إثيوبيا) لبث حالة من عدم الثقة فى إدارة الدولة المصرية للأزمة والتحديات التى تواجه الأمن القومي، الأمر الذى يتنافى مع الواقع، فقد كانت الدولة المصرية أكثر استشرافًا للمشهد وقراءة له منذ البداية.

واستعدادًا لمواجهة تلك التهديدات، وفق ثوابت راسخة ترتكز على عدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول والحفاظ على أمنها واستقرارها ودعم التنمية فى كافة دول المنطقة، دون أن تفرط مصر فى حقوقها أو أن تتنازل عن حق من حقوقها الثابتة وفق المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، حرصت مصر على أن يتوفر لديها العديد من الخيارات لمواجهة تلك التهديدات، والتى بدأتها بالمسار السياسى والدبلوماسي، والذى تتعامل فيه بشرف، حرصًا على الأمن والاستقرار الإقليمي، حيث تستهدف تلك التهديدات إشعال المنطقة، وهو ما تحذر منه مصر دائمًا.

يبقى سؤال مهم نجيب عليه في العدد القادم، ألا وهو: ما الخيارات المتاحة لدى الدولة المصرية لمواجهة تلك التهديدات، وهل تنجح في ذلك كما نجحت في إجهاض مخطط إعادة تقسيم المنطقة؟

رسائل مصرية مهمة حول ليبيا أمام مجلس الأمن



كتبت ـ سوسن أبو حسين

رسائل مصرية مهمة حملها وزير الخارجية سامح شكرى إلى مجلس الأمن خلال جلسته المهمة حول ليبيا، والتى شهدت إدانات دولية غير مسبوقة من كل دول العالم للتدخلات الخارجية وتداعياته على الشعوب وتنشيط حركة الإرهاب فى منطقة المتوسط ودول الجوار، وجدد مواقف مصر الثابتة وانخراطها الدائم فى كل مساعى الحل السياسى وإصرار أحد الأطراف الإقليمية بعسكرة الملف الليبيى وإشعال الفوضى والحروب.

وبنفس الوتيرة كان موقف الجامعة العربية التى ألقاها الأمين العام أحمد أبوالغيط الذى جدد رفض الجامعة العربية للتدخلات العسكرية الأجنبية فى الأزمة الليبية.

حذر سامح شكرى، وزير الخارجية، من التهديدات الإرهابية على الحدود مع ليبيا، مشددا أمام مجلس الأمن على أن مصر لن تتهاون مع هذه المخاطر الواضحة التى تقوم بها أحد الأطراف الإقليمية.

قال وزير الخارجية سامح شكرى إن السبب فى المأزق الليبى الذى يؤرق المجتمع الدولى واضح، لافتا إلى الرؤى المتناقضة لمستقبل ليبيا، وتطلعات الهيمنة الإقليمية، إلى تعقيد جهود المجتمع الدولى لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل فى إرساء أسس ليبيا الآمنة والمزدهرة.

وأكد أن رؤية مصر واضحة وثابتة فى دعمها لكل جهد ومبادرة تهدف للتوصل إلى تسوية للوضع فى ليبيا ولهذا انخرطت فى العملية السياسية، من الصخيرات إلى برلين، بما فى ذلك من خلال تسهيل الاتصالات والمفاوضات بين الأطراف الليبية.

وأوضح أن مساحات كبيرة من غرب ليبيا أصبحت موطئ قدم للتطرف، وملاذاً آمناً للمنظمات الإرهابية، مبينا بأن قوى الشر تلك فى كثير من الأحيان تسعى إلى مد ظلالها القاتمة فوق مصر من خلال اختراق الحدود الغربية، وفرضت، فى بعض الأحيان، ثمناً باهظاً على أرواح عشرات من الرجال والنساء والأطفال الذين كانوا غالباً ما يتعبدون بسلام فى المساجد والكنائس.

وزيرة التخطيط: برنامج الإصلاح مكّن مصر من مواجهة آثار كورونا

د. هالة السعيد

كتب ـ أحمد شنب

أكدت د. هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن الدولة عازمة على مواصلة الاستعدادات لما بعد أزمة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، ومنها زيادة التركيز على الاقتصاد الأخضر، والاهتمام بالغذاء والاكتفاء الذاتى، والصحة.

وأضافت أن الإصلاح عملية ديناميكية وليست مجرد مرحلة، مشددة على أهمية تشجيع القطاع الخاص على المشاركة بفاعلية فى جهود التنمية التى تشهدها مصر فى كل المجالات.

وقالت وزيرة التخطيط، فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى نظمته الهيئة العامة للاستعلامات، إن الإصلاح الاقتصادى الشامل والناجح الذى نفذته مصر منذ عام ٢٠١٦ مكن الاقتصاد المصرى من الصمود فى مواجهة الآثار والتداعيات الناجمة عن أزمة جائحة كورونا التى أدت إلى أزمة اقتصادية عالمية أكثر عنفاً من الأزمة العالمية عام ٢٠٠٨ بل إنها أسوأ من أزمة الكساد العالمى الكبير عام ١٩٢٨.

وأوضحت أن الدولة اتخذت إجراءات مالية واقتصادية ونقدية فعالة لمواجهة الأزمة؛ من بينها تأجيل سداد جميع المستحقات، وتخفيض سعر الفائدة ٣٠٠ نقطة، وتوفير تسهيلات ائتمانية، وصرف أموال للعمالة غير المنتظمة، ولأول مرة يتم بناء قاعدة بيانات لهذه الفئات ما ساعد على تقديم الإعانات المالية لهذه العمالة غير المنتظمة، مشيرة إلى أنه لو حدثت هذه الأزمة فى ٢٠١٦ لما استطاعت الدولة مساعدتهم.

لجنة التسعير التلقائى للمنتجات البترولية: لا زيادة فى أسعار الوقود

كتب ـ صلاح النصيري

قررت لجنة التسعير التلقائى للمنتجات البترولية المعنية بمتابعة وتنفيذ آليات تطبيق التسعير التلقائى للمنتجات البترولية بشكل ربع سنوى فى اجتماعها المنعقد عقب انتهاء يونيو الماضى التوصية بتثبيت الأسعار الحالية السائدة فى السوق المحلى وذلك للربع يوليو / سبتمبر ٢٠٢٠ حيث تم الإبقاء على سعر بيع منتجات البنزين بأنواعه الثلاثة : ٦٫٢٥ جنيه للتر البنزين ٨٠ و ٧٫٥٠ جنيه للتر البنزين ٩٢ و ٨٫٥٠ جنيه للتر البنزين ٩٥ وسعر بيع السولار ٦٫٧٥ جنيه للتر .

واستعرضت اللجنة متوسطات أسعار خام برنت فى السوق العالمى وسعر الصرف للفترة من أبريل حتى يونيو ٢٠٢٠ ، واللذين يعتبرا أهم مؤثرين ومحددين لتكلفة إتاحة وبيع المنتجات البترولية فى السوق المحلية بخلاف الأعباء والتكاليف الأخرى.

وجاءت توصيات اللجنة فى ضوء الأوضاع الاستثنائية التى يمر بها العالم نتيجة التداعيات السلبية لجائحة كورونا على النشاط الاقتصادى العالمى وأسواق البترول والطاقة خاصة خلال الفترة من أبريل حتى يونيو ٢٠٢٠ وحدوث تذبذبات حادة فى الأسعار العالمية للبترول وتوقف شبه كامل للنشاط الاقتصادى للعديد من دول العالم فى ظل حالة عدم اليقين التى سادت تلك الفترة .

واطلعت اللجنة على توقعات كافة المؤسسات الدولية وبيوت الخبرة العالمية والتى تتوقع حدوث زيادة مؤثرة فى أسعار خام برنت خلال الربع (يوليو / سبتمبر ٢٠٢٠) مقارنة بالأسعار التى سادت فى الربع أبريل / يونيه ٢٠٢٠ ، مشيرة إلى أن الإبقاء على أسعار بيع المنتجات البترولية سيسهم فى الحفاظ على استقرار الأسعار فى السوق المحلى وتجنيبها أثر التذبذبات الكبيرة فى الأسعار العالمية.

«عبد العاطى»: تحويل التعديات على منافع الرى للنيابة العسكرية



د. محمد عبد العاطى

كتبت ـ سعاد سلام

شدد د. محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والري، على اتخاذ كل الإجراءات الفورية من خلال التنسيق مع الأجهزة الأمنية حيال مواجهة التعديات فى مهدها، والتأكيد على استمرار إزالة التعديات على كل منافع الرى وتحويل المتعدين إلى النيابة العسكرية.

جاء ذلك خلال اجتماعه بالقيادات التنفيذية بالوزارة، لمتابعة الموقف المائى وموقف توفير المتطلبات المائية لموسم أقصى الاحتياجات.

وطالب وزير الرى باتخاذ كافة الإجراءات وسرعة البدء فى تنفيذ البرنامج الزمنى للانتقال لنظم الرى الحديث، وذلك بكل المحافظات، على أن تستمر الوزارة بتقديم الدعم الفنى للمزارعين، واتخاذ كافة الإجراءات والتنسيق مع الموردين لمكونات مشروع الرى الحديث من خلال وزارة التجارة والصناعة.

بلومبرج: مصر الوجهة المفضلة للمستثمرين فى سوق السندات

ذكرت وكالة «بلومبرج» الأمريكية أن مصر أثبتت على مدار أعوام عدة أنها الوجهة المفضلة للمستثمرين فى سوق السندات، الباحثين عن عائدات مربحة مقارنة بنظيرتها من الأسواق الناشئة الأخرى.

وأوضحت أن البورصة المصرية جذبت اهتمام العديد من صناديق إدارة المحافظ الدولية من بينها شركة «أزيموت» الإيطالية لإدارة الأصول، والتى قررت مؤخرا إطلاق أول صندوق متخصص للاستثمار فى الأسهم المصرية بقيمة تصل إلى ٦١ مليار دولار أمريكي.

ونقلت «بلومبرج» عن أحمد أبو السعد، العضو المنتدب لـ «أزيموت مصر» قوله: «إن القوة الشرائية الضخمة التى تنعم بها مصر فى ظل تعداد سكان يصل إلى ١٠٠ مليون نسمة، توفر مناخا داعما لنمو الشركات فى فترة ما بعد كورونا وعودة النشاط الاقتصادى مرة أخرى».

وكشف أبو السعد عن توقعات الشركة بتحقيق الاقتصاد المصرى نموا بنسبة تتراوح ما بين ٣ إلى ٣٫٥٪ هذا العام نظرا لما يتمتع به من مرونة بالغة تمكنه من تجاوز الآثار السلبية المترتبة على تفشى جائحة فيروس كورونا.



د. غادة والى

غادة والي: الفساد يهدد القدرة على التعافى من وباء كورونا

أكدت د. غادة والى المدير التنفيذى لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، أن الفساد يشكل مخاطر كبيرة على الصحة العامة وعلى سلامة المؤسسات كما يهدد القدرة على التعافى من وباء كورونا.

جاء ذلك خلال مشاركتها فى مؤتمر منظمة الأمن والتعاون الأوروبى فى فيينا، وجاء بعنوان «الحكم الرشيد.. ضد الفساد فى العصر الرقمى»، بمشاركة ٢٠٠ شخصية دولية عبر الفيديو.

وأوضحت والى أن الإجراءات اللازمة لتحفيز الانتعاش الاقتصادى والعودة إلى النشاط التجارى بالإضافة إلى المساعدات الدولية للدول النامية سوف تزداد فى الأشهر المقبلة، مشيرة إلى أن هناك حاجة ماسة إلى مزيد من اليقظة العالمية والتعاون الدولى المعزز لمعالجة الفساد ومكافحة غسل الأموال وكذلك منع اختلاس المساعدات الدولية.

الحكومة: 250 ألف جنيه جدية تصالح للمباني المخالفة

كتبت - نشوى مصطفى

انتهى الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء برئاسة د. مصطفى مدبولى، إلى الموافقة على عدد من القرارات من بينها الموافقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية لحماية سمعة المجنى عليه من خلال عدم الكشف عن شخصيتهم فى القضايا التى تتصل بهتك العرض، وفساد الخلق، والتعرض للغير، والتحرش، الواردة فى قانون العقوبات وقانون الطفل، خشية إحجام المجنى عليهم عن الإبلاغ عن تلك الجرائم.

كما وافق المجلس على التعديل المقترح على مشروع قانون الإجراءات الضريبية، المقدم من هيئة قضايا الدولة بشأن المادة ٢٣ من مشروع القانون، بما يلبى الغرض من الاستعانة بالفنيين بمصلحة الضرائب لإجلاء بعض الغموض الذى قد يعترى الأمور المطروحة على المحكمة فى بعض القضايا.

ووافق المجلس على تجديد تعاقد محافظة الجيزة (الهيئة العامة للنظافة والتجميل بالجيزة) مع الشركات القائمة بخدمات الجمع والنقل ونظافة الشوارع بأحياء مدينة الجيزة ومراكز ومدن المحافظة لمدة عام بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه من الموارد الذاتية للمحافظة.

كما وافق المجلس على تفعيل أحكام القانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ فى شأن التصالح فى بعض مخالفات البناء، وتقنين أوضاعها بما يدعم استيفاء حقوق الدولة، وذلك من خلال عدة ضوابط تشمل قيام الراغب فى التصالح، خلال الأجل المحدد بالقانون، بتقديم طلب التصالح، مرفقا به كافة الأوراق والمستندات والرسوم المطلوبة، وكذا مبلغ جدية تصالح يتم سداده مع تقديم الطلب تحت حساب التصالح.

والإشارة إلى أنه بالنسبة لمن سبق له تقديم طلب التصالح وتقنين الأوضاع، ولم يبت فى هذا الطلب حتى الآن، عليه أن يسدد مبلغ جدية التصالح المحدد خلال ثلاثين يوما اعتباراً من ١٥ يوليو ٢٠٢٠.

وتم الاتفاق على سداد المخالف ٢٥٪ من قيمة التصالح على المساحة التى تقدم للتصالح بشأنها، بحد أقصى المبالغ المحددة قرين كل مخالفة، طبقا لما يلى: دفع مبلغ جدية تصالح لمخالفات الرسومات المعمارية الإنشائية بقيمة ٢٠ ألف جنيه للمدن، و٥ آلاف جنيه للقرى، ٤٠ ألف جنيه للمدن، و١٠ آلاف جنيه للقرى لمخالفات الردود، كما يشمل ذلك مبلغ جدية تصالح مخالفات الزيادة فى سطح غرف السطح، بقيمة ٥٠ ألف جنيه جدية التصالح للمدن، و١٢ ألف جنيه للقرى، إضافة إلى تحديد قيمة مبلغ الجدية لمخالفات بناء دور السطح بقيمة ٨٠ ألف جنيه للمدن، و٢٠ ألف جنيه للقرى، كما وافق المجلس على تحديد جدية التصالح لمخالفات البناء بدون ترخيص بقيمة ٢٥٠ ألف جنيه لعواصم المحافظات والمدن الجديدة، و١٦٠ ألف جنيه للمدن، و٤٠ ألف جنيه للقرى، إلى جانب تحديد مبلغ جدية التصالح لمخالفات تحويل البدروم إلى نشاط غير مرخص به بقيمة ١٢٠ ألف جنيه للمدن، و ٣٠ ألف جنيه للقرى.



البترول: تنفيذ أكبر مشروع تكرير بالصعيد باستثمارات 2,8 مليار دولار

كتب - صلاح النصيري

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن مشروع «التكسير الهيدروجينى للمازوت» بأسيوط، يعد أكبر مشروع لتكرير البترول يتم تنفيذه فى صعيد مصر، ويأتى تدعيما لجهود وبرامج الدولة التنموية على أرض الصعيد.

وأضاف كما يعد من أهم مشروعات التكرير الجارى تنفيذها خلال الفترة الحالية ضمن برنامج الوزارة لتطوير صناعة التكرير تأمينا لاحتياجات السوق المحلى من إمدادات الوقود والعمل على تقليص الكميات المستوردة من الخارج وتقليل جانب من فاتورة الاستيراد توفيرا للنقد الأجنبى.

جاء ذلك عقب التوقيع على عقود المقاول العام مع شركة «تكنيب» الإيطالية، وعقدى الباطن بين «تكنيب» وشركتى «إنبى وبتروجت» لتنفيذ مشروع مجمع إنتاج السولار والبنزين والبوتاجاز بأسيوط التابع لشركة أسيوط الوطنية لتصنيع البترول (أنوبك) بتكلفة استثمارية إجمالية ٢,٨ مليار دولار.

وأوضح الوزير أن المشروع يستهدف تعظيم الاستفادة من موارد الدولة عن طريق استخدام أحدث التكنولوجيات لتكرير البترول باستخدام تقنية التكسير الهيدروجينى للمازوت منخفض القيمة لتحويله إلى منتجات بترولية رئيسية عالية القيمة يحتاجها السوق المحلى، وبصفة أساسية السولار بالمواصفات الأوروبية والبنزين عالى الأوكتين والبوتاجاز.



طارق الملا

إزالة التعديات على 3082 فدانا بمطروح

كتبت - سلوى محمود

أكد خالد شعيب، محافظ مطروح، أنه تم تنفيذ ١٢ قرار إزالة تعديات على أراض زراعية بمساحة ٣٠٨٢ فدانا، و٢٠٢ قرار إزالة تعديات مبان على مساحة ٨١٠ آلاف م٢.

وشدد على المتابعة المستمرة والحرص على الحفاظ على أملاك الدولة وتنفيذ القانون مع إزالة كل التعديات فى حينها، خاصة مع محاولة البعض استغلال مواجهة الدولة لتداعيات أزمة فيروس كورونا خلال الفترة الماضية، موضحًا أنه سيتم تطبيق سلطة القانون ومنع أى حالات تعد على أراضى الدولة خلال الفترة الحالية، وذلك تنفيذًا لقرار رئيس مجلس الوزراء بإحالة المخالفات إلى النيابة العسكرية والتصدى بكل حزم لكل أعمال البناء المخالفة.

وناشد شعيب المواطنين بالالتزام بالقوانين وعدم التعدى على أملاك الدولة بالبناء العشوائى بدون تقنين، حيث سيتم تطبيق القانون على الجميع بكل حسم للحفاظ على أملاك الدولة خاصة فى ظل الظروف الراهنة التى تمر بها البلاد.

آخر كلام

● عيب قوى على وزير بحجم وزير مالية مصر؛ والذى ورث كرسى سيدنا يوسف عليه السلام، أن يخرج بهذه الفكرة العقيمة التى أكل عليها الدهر وشرب؛ والتى تخلى عنها أجدادنا من القرن الماضى بعد أن أيقنوا أنها لا تناسب العصر! ضريبة على راديو السيارة فى القرن الحادى والعشرين! ! دى نكتة أفكه من نكت الصعايدة! والمصيبة إن الوزير فرحان وبيقول إنها هاتضيف لحصيلة الضرائب نص مليار جنيه!

نص مليار ايه اللى إنت جاى تقول عليه؟!

النص مليار ده يا دوب نجيب به شوية براغيت الست ونبوت الغفير!

إذا كنا نريد فعلا زيادة حصيلة الضرائب فلنحصر المجتمع الضريبى حصرًا شاملًا؛ حتى يدفع الجميع الضرائب؛ ولنشدد قبضتنا على المتهربين؛ ولنصفى عشرات الآلاف من المنازعات الضريبية التى تربك جهازنا القضائى؛ وتحرم الخزانة من عشرات المليارات من الجنيهات!!

هناك العديد من الأفكار التى يمكن أن نزيد بها حصيلة الضرائب؛ أكثرها عبطا أن نفرض ضريبة على راديو العربية وفى توقيت غريب هو الثلاثين من يونيو ذكرى الثورة العظيمة التىاستردنا فيها مصر من أيدى الخونة وتجار الدين!

بصراحة إذا كانت هذه هى حدود تفكير وزير مالية مصر، أكبر دولة فى المنطقة، فتلك مصيبة، وإذا كانت هذه حدود تفكير مجلس نواب مصرالذى وافق على هذا القانون العبيط فالمصيبة أعظم!!

● شركات الأدوية عملت الدنيئة مع الشعب؛ فقد رفعت أسعاربعض الأدوية، منذ أيام ، بنسبة مية فى المية.. آه والله بنسبة مية فى المية.. ووزارة الصحة نايمة فى سابع نومة!!

على رأى المثل يا فرعون إيش فرعنك قال مالقيتش وزيرة صحة تلمنى!!

● الذين يطالبون باجتماع عاجل للجامعة العربية لإنقاذ لبنان.. ياريت يعملوا قبلها اجتماع عاجل لإنقاذ الجامعة العربية!!

● أنا مع دعوة رئيس البرلمان للمصريين بتشجيع شراء المنتجات المحلية.. ياريت سيادته يتم جميله ويدعو الحكومة بالمرة إلى تفعيل قانون تفضيل المنتج المحلى؛ لأن الحكومة بتطبق سطر من القانون وبتسيب سطر.. وأحيانا سطرين وتلاتة.. وعشرة!

● إلى رئيس النادى «إياه»: ولايهمك اللى أتخن منك قالوا وعادوا ورجعوا فى كلامهم عادى.. أتخنهم الريس حنفى شيخ الصيادين اللى قالها حكمة: كلمتى عمرها ما تنزل الأرض أبدا.. معلش ها تنزل المرة دى!!!

محسن حسنين

10 تكليفات من رئيس الوزراء للمواطنين

كتبت: نشوى مصطفى

ترأس د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماع مجلس المحافظين، عبر تقنية الفيديو كونفرانس؛ لمتابعة عدد الملفات والقضايا، وحضره بمقر المجلس محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية.

ووجه رئيس الوزراء المحافظين إلى ضرورة متابعة جميع المشروعات التي يتم تنفيذها على أرض المحافظة، سواء المشروعات الخدمية أو التنموية. وكذا ضرورة متابعة الموقف التنفيذي لمشروع تطوير الطرق المحلية بالمحافظات.

كما وجه د. مدبولي بتأهيل وتبطين الترع، حيث من المقرر خلال العامين الماليين المقبلين تبطين نحو 7 آلاف كم من الترع، وهو ما يسهم في تحقيق عدة أهداف، منها الحفاظ على المياه باعتبارها موردا مهما، إلى جانب توفير فرص عمل لأبناء المحافظات التي سيتم تنفيذ هذه المشروعات بها، بالإضافة إلى تنفيذ القرارات الخاصة بتنظيم العمران في عواصم المحافظات والمدن الكبرى.


د. مصطفى مدبولي

وطالب رئيس الوزراء بإعطاء مهلة محددة لطلاء العمارات من الواجهات الأربع، وبعد ذلك إذا امتنع صاحب أي عمارة عن تنفيذ هذه القرارات يتم قطع المرافق عنها، مشددا على ضبط العمران القائم، ومنع ظهور أي عشوائيات جديدة، مكلفا بوأد أي بناء عشوائي جديد، وتحويله إلى النيابة العسكرية على الفور، مع تقديم تقارير بشأن جهود إزالة مخالفات البناء، وموقف تنفيذ الخطط الاستثمارية بكل محافظة.

الإسكان: لا تهاون فى إزالة التعديات بالمدن الجديدة

د. عاصم الجزار

كتب ـ عمر البدري

أكد د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أن أجهزة المدن الجديدة تواصل حملاتها المُكثفة لإزالة المخالفات والتعديات والإشغالات، مشيراً إلى أن ذلك يأتي تنفيذاً للقانون، وكذا بهدف الحفاظ على الطابع العمراني للمدن الجديدة.

وشدد الوزير على أنه لا تهاون فى تنفيذ قرارات إزالة المخالفات والتعديات، التي يقوم بها البعض مستغلين الظروف التى تمر بها البلاد فى مواجهة فيروس كورونا المستجد.

وأوضح أن الحملات أسفرت عن إزالة العديد من الإشغالات والتعديات والإعلانات المخالفة ومخالفات البناء بـ٨ مدن جديدة، هى (العاشر من رمضان – دمياط الجديدة – العبور – ٦ أكتوبر – القاهرة الجديدة –الشيخ زايد – الشروق – بدر).

شوقى: تطوير التعليم الفني ليواكب أفضل النظم فى العالم

كتب: أحمد النومى

قال د. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، إن منظومة مدارس التكنولوجيا التطبيقية التي بدأت الوزارة في إنشائها منذ سبتمبر ٢٠١٨ تهدف إلى تكوين منظومة تعليمية متكاملة قادرة على تطوير التعليم الفني بمصر وجعله يواكب أفضل نظم التعليم الفني بالعالم، وذلك عن طريق إعداد مناهج متطورة مبنية على منهجية الجدارات لتواكب الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل، وتأهيل المعلمين وفق أحدث النظم والمعايير من خلال تدريبات معتمدة على أيدي خبراء من داخل وخارج مصر، مما سيؤدي بالضرورة إلى إعداد خريجين مؤهلين لمواكبة مختلف التخصصات التي يحتاجها سوق العمل المحلية والدولية.




د. طارق شوقي

جاء ذلك خلال توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين وزارة التربية والتعليم والشركة المصرية للاتصالات، عبر تقنية "الفيديو كونفرانس"، بهدف تطوير مدرسة الشهيد عمرو مصطفى حسنى الثانوية الصناعية بنات بمدينة نصر لتصبح مدرسة WE المشتركة للتكنولوجيا التطبيقية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

قام بتوقيع البروتوكول الدكتور محمد مجاهد نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفني، والمهندس عادل حامد العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات.

رئيس نادي القضاة: التقاضي "عن بُعد" أصبح ضرورة

كتب ـ مهنى أنور

شدد المستشار محمد عبد المحسن، رئيس نادى قضاة مصر، على ضرورة الاستفادة القصوى من استخدام التكنولوجيا في إجراءات التقاضي عن بُعد، لا سيما بعد انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.

جاء ذلك خلال حضوره مع المستشار رضا محمود السيد، وكيل النادي، محاكاة لمحكمة إلكترونية تدريبية في المنازعات المدنية والتجارية، بالجامعة البريطانية، في إطار البروتوكول المشترك الرامي إلى توثيق أطر التعاون العلمي لدعم الأنشطة العلمية والبحثية والتدريبية.


المستشار محمد عبد المحسن

وثمن المستشار عبد المحسن المجهود المبذول من الطلاب والمشرفين ومن الكلية والجامعة على اهتمامها بهذا البرنامج التعليمي القانوني، وتمنى أن تحذو جميع كليات الحقوق والقانون هذا المنهج التطبيقي في الدراسات القانونية مما له من أثر بالغ في ارتباط الطالب بالواقع العملي للنظريات القانونية والآراء الفقهية التي يقوم بدراستها.

مسابقة كاريكاتير عن الأمثال الصينية والعربية

كتب: فوزي مرسي

في إطار التبادل الحضاري والتعاون الثقافي بين الصين والدول العربية، ومن أجل المزيد من توطيد العلاقات الودية والتفاهم المشترك، ينظم المركز الثقافي الصيني بالقاهرة مسابقة للأعمال الكاريكاتيرية وموضوعها عن الأمثال الصينية والعربية المشتركة، ومنها: لا تؤخر عمل اليوم للغد، اطلب العلم من المهد إلى اللحد، أول الطريق خطوة، عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة، خير الكلام ما قلّ ودل، العقل السليم في الجسم السليم، السكوت من ذهب.

ويرحب المركز بمشاركة جميع الفنانين العرب والصينيين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٧٠ سنة في هذه المسابقة، وإرسال أعمالهم عبر البريد الالكتروني في موعد أقصاه الموعد ١٥ أغسطس ٢٠٢٠، ويمكن لكل مشارك تقديم ٥ أعمال على الأكثر، كما يسمح بالمشاركة خارج المسابقة، وسيقوم مجموعة من المتخصصين باختيار الأعمال الفائزة بالمركز الأول والثاني والثالث والأعمال المتميزة الأخرى.

إنشاء آبار لتخزين مياه الأمطار بمطروح

خالد شعيب

صدق خالد شعيب، محافظ مطروح، على تمويل إنشاء آبار نشو لتخزين مياه الأمطار لـ٢٥٠ أسرة تساعد في حصاد ٢٥٠٠٠ متر مكعب من مياه الأمطار الصالحة للشرب للإنسان والحيوان ، بتمويل من خطة المحافظة بمبلغ ٥ ملايين جنيه، جاء ذلك بالتعاون بين محافظة مطروح متمثلة في إدارة تنمية القرية ومركز بحوث الصحراء متمثلا في مركز التنمية المستدامة لموارد مطروح، وفي إطار دعم القيادة السياسية للقرى الأكثر احتياجاً وتوابعها خاصة بمحافظة مطروح في نشاط حصاد مياه الأمطار بغرض توفير مياه الشرب للمواطنين داخل التجمعات الصحراوية.



بحضور وزير الدفاع وفى نطاق المنطقة الغربية العسكرية

«حسم 2020» تحمي الحدود

مع نهاية الأسبوع الماضي ووفق البرنامج التدريبي السنوي للقوات المسلحة، شهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى المرحلة الرئيسية للمناورة الاستراتيجية «حسم 2020»، التى نفذتها تشكيلات ووحدات المنطقة الغربية العسكرية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، والتى استمرت لعدة أيام في إطار خطة التدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة وذلك بحضور الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة .

شملت المرحلة الرئيسية قيام طائرات متعددة المهام بتأمين أعمال قتال القوات وتقديم المعاونة الجوية بغرض القضاء على عناصر المرتزقة من الجيوش غير النظامية، وتنفيذ رماية لاستهداف مناطق تجمع تلك العناصر ومراكز القيادة ومناطق التكديسات والدعم اللوجيستية. بالإضافة إلى قيام عدد من الطائرات الهليكوبتر بإبرار سرية صاعقة لتنفيذ إغارة على مركز قيادة مكتشف لعناصر المرتزقة وتدميره .

وتحت ستر نيران المدفعية تم تطوير أعمال القتال فى العمق وتنفيذ رماية تكتيكية بالذخيرة الحية لكتيبة دبابات مدعمة، في ظل الوقاية المباشرة المضادة للطائرات عن التجميع الرئيسي للقوات بتنفيذ رماية دفاع جوى أظهرت مدى الدقة فى إصابة الأهداف وظهر خلال هذه المرحلة التعاون الوثيق بين كافة عناصر تشكيل المعركة والقدرة العالية على المناورة

> قيام عدد من الطائرات الهليكوبتر بإبرار سرية صاعقة لتنفيذ إغارة على مركز قيادة مكتشف لعناصر المرتزقة وتدميره



واستغلال طبيعة الأرض لتحقيق المهام فى التوقيتات المحددة .كما قام عدد من طائرات الهليكوبتر بإبرار عناصر من قوات المظلات للقيام بمهمة احتلال خط حيوى في العمق وتأمينه لحين وصول القوة الرئيسية.

وناقش القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى عدداً من قادة القوات المشاركة بالمناورة فى أسلوب تنفيذ المهام وكيفية اتخاذ القرار المناسب لمواجهة المتغيرات المفاجئة والحادة أثناء سير أعمال القتال وأسلوب السيطرة على عناصر تشكيل المعركة .

وفى نهاية المناورة نقل الفريق أول محمد زكى تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة واعتزازه بالجهد الذي يبذله رجال المنطقة الغربية العسكرية فى كافة المهام التي توكل إليهم . وأشاد القائد العام بالأداء المتميز والكفاءة القتالية العالية للقوات المشاركة فى المناورة، وطالبهم بالحفاظ على المستوى المتميز والكفاءة القتالية والثقة العالية بالنفس، كما أوصاهم بالحفاظ على أعلى درجات الجاهزية القتالية والتضحية بكل ما هو غالٍ ونفيس من أجل الحفاظ على مقدرات الوطن وإعلاء كلمته .

وجدير بالذكر قد تضمنت المراحل الأولى للمناورة تنفيذ أعمال الفتح الاستراتيجي للقوات البرية، والفتح الاستراتيجي للقوات الخاصة من المظلات والصاعقة وتنفيذ عملية برمائية ناجحة للقوات على الساحل فى منطقة حدودية على الاتجاه الاستراتيجي الغربى، وتنفيذ أعمال المناورة والقتال الجوى والتعامل مع الأهداف ذات العمق البعيد، والتى تتطلب التزويد بالوقود فى الجو وذلك لمختلف الطرازات، وتنفيذ رمايات الدفاع الجوى والمدفعية.

خبراء عسكريون يؤكدون لـ «أكتوبر»:

قادرون على حماية حدودنا ضد أي تهديد

أكد خبراء عسكريون أن قواتنا المسلحة قادرة على حماية الأمن القومى المصرى على كافة المحاور خاصة على المحور الغربى والذى يواجه عددا من التحديات والتهديدات فى هذه الفترة، بعد أن اشتعل الموقف فى ليبيا إثر قصف الجيش الليبى لقاعدة دفاع جوى تركية فى منطقة الواطية غرب ليبيا وتدميرها، والذى طرح عددا من التساؤلات عن أطماع تركيا فى ليبيا والوطن العربى عامة، ومدى جاهزية قواتنا المسلحة فى حماية الأمن القومى المصري. فى هذا السياق.. تحدث عدد من الخبراء لـ «أكتوبر» عن تحليل المشهد والوضع الملتهب فى ليبيا كامتداد استراتيجى للحدود الغربية المصرية.



د. نسرين مصطفى

بداية يقول اللواء ناجى شهود المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، حدود مصر وليبيا تمتد لحوالى ١٠٤٩كم تقريبا ومسئولية الجيش المصرى حماية حدوده وأرضه وأمنه القومى وكذلك مهمة الأشقاء فى ليبيا، وعندما صرح الرئيس عبد الفتاح السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة بأن خط الجفرة سرت خط أحمر خاصة أن المسافة بين خط سرت الجفرة والحدود المصرية حوالى ٩٠٠كم فهى رسالة لليبيين تعنى أن هناك مساوئ ومشكلات سوف تلحق بهم عسكريا واقتصاديا من ثم يجب اتخاذ الخطوات اللازمة لمنع ذلك خاصة أن منطقة الجفرة سرت تحتوى على منطقة الغاز والنفط وهى ما تطمع فيه تركيا.

مؤامرة مكشوفة

وأكد المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية أن الأتراك لديهم أهداف ومخطط ينفذ بمباركة الولايات المتحدة وروسيا والغرب، فهناك توافق تام على الأهداف، والمخطط مرسوم ومرتب له منذ سنوات سواء ما حدث فى العراق أو حرب الخليج أو ما حدث فى سوريا ويحدث فى اليمن وما يتم الآن فى ليبيا وهو ما صرحت به كوندوليزا رايس فى عام ٢٠٠٦ وإعلانها عن «شرق أوسط جديد» والذى يعنى تغيير الحدود السياسية، فالدول العربية قد يصل عددها إلى ٥٠ دولة وربما ٦٠، وهو ما تحقق بالفعل فى السودان وفى العراق التى تم تقسيمها إلى أكراد وشيعة وسنة وما يحدث فى سوريا وتقسيمها بين العلويين والأكراد والدروز.

كما أن الوضع فى ليبيا والوجود التركي يتم تحت سمع وبصر أمريكا وأوربا وروسيا بهدف الحصول على صفقات إعادة إعمار ليبيا، كما أن وجود تركيا فى جنوب المتوسط يسبب إزعاجا كبيرا لقبرص واليونان هو أيضا بالتوافق.

وأشار شهود إلى جاهزية القوات المسلحة خاصة المنطقة الغربية العسكرية وأن ما يحدث من إعادة تمركز القوات الجوية والقوات البحرية هو أمر طبيعي يحدث فى القوات المسلحة تباعا وما يحدث من توتر على المنطقة الغربية يستدعى أن تكن قواتنا فى المنطقة الغربية على أهبة الاستعداد للحفاظ على الأمن القومى المصرى.

جاهزية وقوة

وفى نفس السياق يقول اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية، لدينا ثقة فى قواتنا المسلحة القادرة على حماية أمننا القومى فى كافة الاتجاهات الاستراتيجية وليس الاتجاه الغربى فقط فجيش مصر «قوى رشيد» كما وصفه الرئيس عبد الفتاح السيسي، فهو صاحب عقيدة قتالية متفردة ومحترفة تميزة عن جيوش العالم، وهو معيار لا يمكن تقديره فى ترتيب الجيوش.

وأكد عضو المجلس المصري للشئون الخارجية أن ما تقوم به تركيا من التدخل فى الشأن الليبى يستهدف تحقيق أطماع تركية في المنطقة بزيادة بتأجيج الصراع المسلح بين الأشقاء فى ليبيا، والأطماع التركية تتمثل فى الحصول على النفط الليبى وصفقات إعمار ليبيا، بالإضافة إلى تهديد الأمن القومى المصري فيما يتعلق بالنزاع على الزعامة الإقليمية والتى تنافس تركيا فيها مصر وبقوة وابتعدت الزعامة الإقليمية عن تركيا واتجهت إلى مصر منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم.

ومن جهة أخرى فإن اتجاه تركيا التوسعى باستخدام القدرات والطاقات فى ليبيا لتحقيق أهدافها وأطماعها لتحقيق ما يسمى «بالخلافة العثمانية» لكى تستعيض بها عن عدم دخول الاتحاد الأوروبى بحكم أنها دولة فى نطاق الاتحاد الاوروبي.

اختلال ميزان القوى

من جانبه، يقول اللواء دكتور مصطفى كامل المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن الوضع فى ليبيا يحمل فى طياته مخاطر جسيمة للأمن القومى المصري وقد أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي أن الجفرة سرت خط أحمر وغير مسموح باجتيازه وذلك للحد من الأطماع التركية في الشرق الليبي الغنى بالبترول وهو تحذير بأن اجتيازه سيؤدى إلى مشاكل جمة خاصة أن الدولة المصرية لها حدود طويلة مع ليبيا التى تعد الامتداد الاستراتيجى لمصر من جهة الغرب، وبالتالى فأي تحول فى ميزان القوى فى تلك المنطقة سيكون بمثابة تهديد للأمن القومي المصري.

وأكد «كامل» أن الوضع الحالى يتطلب حلا سياسيا لعودة الاستقرار إلى ليبيا وهو ما قامت به مصر من خلال إعلان القاهرة بشأن مبادرة حل الأزمة الليبية وهى الخطوة التى حازت على قبول الدول العظمى من الولايات المتحدة وروسيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا واتصور أن إعلان القاهرة يدعو إلى الحل السلمى المتكافئ المتوازن ويجب أن نسعى له مع الوضع فى الاعتبار استخدام القوة العسكرية كمرجع أخير لتحقيق وصيانة الأمن القومى المصرى خاصة أن قواتنا المسلحة بين العشرة الكبار.

ونبه كامل إلى أن المشروع التركى والأطماع التركية لا تهدد مصر وحدها ولكن تهدد المنطقة العربية وهو مشروع قائم على إحياء الإمبراطورية العثمانية تحت راية العثمانيين الجدد.

وأضاف المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أن هناك محاولات من تركيا لمحاصرة مصر باعتبارها قلب الوطن العربي فنجد قاعدة تركية فى قطر وأخرى فى جيبوتى وثالثة فى الصومال بالإضافة إلى القاعدة التى كانت تحاول إقامتها فى سواكن قبل سقوط نظام البشير وهو ما يعنى نية تركيا لمحاصرة مصر فى البحر الأحمر والجنوب بالإضافة إلى التدخل الكبير فى شرق المتوسط على الحدود مع قبرص.

اللواء ناجى شهود

سيناريو ليبيا تنفيذ لمخطط «الشرق الأوسط الجديد» بتوافق القوى العظمى

اللواء عادل العمدة

الجيش المصرى رشيد وقادر على حماية أمنها القومى فى كافة الاتجاهات الاستراتيجية

المونوريل.. والنقل الذكي



سعيد عبده

ما يتم فى مصر من مشروعات خاصة الطرق والأنفاق وتطوير شامل لمرفق السكك الحديدية لم تشهده منذ تأسيسها يستحق التقدير والإعجاب.

المونوريل.. وهو من وسائل النقل الذكي ويتم الآن تنفيذ الأعمال الإنشائية للمشروع فى تحالف بين بومبارديه والمقاولون العرب وأوراسكوم بتكلفة ٢ مليار و٦٩٥ مليون يورو ويربط المشروع بين العاصمة الإدارية ومحافظة القاهرة بالخط الثالث من ستاد القاهرة بطول ٥٤ كم، إضافة إلى خط مونوريل ٦ أكتوبر يربط محافظة الجيزة من جامعة الدول العربية بالخط الثالث لمترو الأنفاق ويربط مدن ٦ أكتوبر والشيخ زايد بطول ٤٢ كم.

القطار الكهربائي.. وهو حلم قديم ويبدأ من مدينة السلام إلى العاصمة الإدارية ثم العاشر من رمضان ويبلغ طول مساره ٨٥ كم وبتكلفة ١,٢ مليار دولار.

سكك حديد مصر.. لأول مرة تشهد تطويرًا وطفرة كبيرة بعدد من المشروعات التى تخدم المواطنين وتحسن الخدمات.. تم التعاقد على ٢٦٠ جرارًا جديدًا وتأهيل ١٧٢ من الأسطول الحالى كما تم الاتفاق مع شركة جنرال إلكتريك على توريد وتصنيع ١١٠ جرارات جديدة وإعادة تأهيل ٨١ جرارًا مع قطع الغيار.

شراء ٦ قطارات جديدة مكيفة من إسبانيا بتكلفة ١٥٧ مليون يورو إضافة إلى أكبر صفقة مع تحالف روسى مجرى لتوريد وتصنيع ١٣٠٠ عربة سكة حديد جديدة بحوالى ٢٠ مليار جنيه.

هذا مع تحسين المحطات وأعمال الصيانة على التوازى لرفع كفاءتها واستحداث نظام الإشارات بإجمالى أطوال ١٠٨٩ كم على خطوط الشبكة بتكلفة ١٧ مليار جنيه..إضافة إلى تطوير المزلقانات لتحقيق أعلى معدلات التحكم والسيطرة فى حركة القطارات.

الموانئ.. رفع كفاءة موانئ البحر الأحمر وتطوير موانئ نويبع والغردقة وسفاجا وكذلك حاجز الأمواج ببورتوفيق وتطوير ميناء الإسكندرية والدخيلة إضافة إلى ميناء قسطل وأرقين البرى وتطوير ميناء السلوم وطابا وهناك طفرة كبيرة فى تطوير الموانئ البحرية والبرية لتستوعب حركة التجارة والاستفادة من موقع مصر المحورى ليكون بذلك العصر الذهبى لهذه المرافق التى تشهد تنوعًا وتطويرًا وتحديثًا وتكاملاً فى الخدمات غير مسبوق.

مليون وحدة سكنية

كان من الأحلام الصعبة والتى يحتاج إليها الاقتصاد المصرى لحل مشاكل الإسكان المستعصية والتى يئن منها المواطن.. وتتصاعد حمى المناطق العشوائية وتزداد ويزيد معها الفقر والتخلف وصعوبة الخدمات والرعاية الصحية أو التعليم.. وكذلك وسائل النقل وبدأ تنفيذ الحلم منذ ست سنوات وفعلاً تم التصدى للمناطق العشوائية وإزالتها ونقل المواطن نقلة حضارية بها كل الخدمات التى حرم منها واستلام سكن آدمى متطور مع خدمات متكاملة للأحياء الجديدة التى انتقل إليها المواطنون.

ولن تقف الحركة فهناك برنامج يتم تنفيذه الآن لبناء ربع مليون وحدة سكنية جديدة بالمشاركة مع القطاع الخاص.. مع تطوير مناطق كثيرة كان المواطن يخشى حتى الدخول إليها مثل تل العقارب ومنشية ناصر ومنطقة الصيادين برأس البر وتطوير الأسواق فيها لتتحول من منطقة عشوائية إلى مزار سياحى على النيل.

يد التعمير تمتد إلى كل مناحى الحياة فى مصر.. هذا واحد من المجالات التى حققت مصر فيها إنجازًا غير مسبوق وأعاد ترتيب مصر على خريطة الاستثمار فى العالم وأيضًا تتقدم بمصر ٩٠ مركزًا بالتنافسية العالمية.

لم تنس الدولة أبناءها من أصحاب المعاشات فهذه الأيام يبدأ صرف العلاوات الخاصة فى كل محافظات مصر من خلال مكاتب البريد والبنوك وبنك ناصر الاجتماعى بعد فترة من الصراع والمطالبة من هؤلاء الذين خدموا الدولة وبقرار من رئيس الجمهورية تم حل المشكلة المستعصية وانحاز إلى هؤلاء المواطنين.. ولكن لا يزال هناك ١٣١ ألفًا من الفئات المستبعدة جميعها من القطاع الخاص والمؤسسات الصحفية القومية.. وتجتمع اللجنة الفنية المختصة بالمعاشات والعلاوات الخمس لبحث حالتهم وأعتقد أن وزيرة التضامن لن تتردد فى حل مشاكل هذه الفئات بإذن الله ليتوج المشروع بالنجاح ويحقق مطالب طال انتظارها.

طاقة نور.. البارون إمبان

بعد طول انتظار عادت الحياة لقصر البارون إمبان بمصر الجديدة فى طريق المطار الذى يمر عليه الآلاف يوميًا ذهابًا وإيابًا وأمامهم علامة من العلامات المهمة فى العمارة فى حقبة من أهم الفترات التى مرت بمصر فى العصر الحديث حيث كانت القاهرة من أجمل وانظف عواصم العالم.

حيث جاء هذا الرجل البلجيكي واشترى مساحة من الأرض ليبنى عليها ضاحية مصر الجديدة فى طراز معمارى جميل ونموذج رائد من المدن الجميلة والتى كانت امتداد هذا القصر الجميل.. والذى عانى فترة طويلة من الإهمال والتخريب ودارت حوله القصص والروايات الخرافية وغير الخرافية وكأنه شىء عجيب مجهول!

إلى أن دخلت الدولة وقامت بعمل الصيانة والترميم اللازم الذى أعاد الحياة لهذا المعلم الجميل وكانت المفاجأة أن هناك إقبالاً كبيرًا غير متوقع لزيارة هذا المعلم من المصريين والأجانب المقيمين فى مصر ليضاف لنا مزارسياحى جميل.

متحف المركبات الملكية وفى نفس السياق جار العمل فى إعداد هذا المتحف والذى تأخر كثيرًا بعد ١٩ عامًا من الإغلاق وهو يقع خلف ماسبيرو بحى بولاق أبو العلا فى شارع ٢٦ يوليو خلف وزارة الخارجية وهذا المتحف يضم ٤٢ عربة ملكية جار أعمال الترميم لها وهو يضم قاعات للعرض المتحفى فشمل أنواعًا نادرة من العربات الملكية.. ومجموعة من العربات التى كانت تستخدمها الأسرة العلوية خلال المناسبات ليضاف لنا مزار أثري جميل بالقاهرة جميلة الجميلات.. جهد طيب وأتمنى أن تمتد يد وزارتى الثقافة والآثار إلى استغلال باقى الأماكن الأثرية والقصور التى تتميز بها القاهرة ليرى المصريون تاريخهم وأيضًا يستمتع بها زوار مصر ضمن البرامج السياحية.

وداعاً رجاء

تتساقط عناقيد الفن الجميل الراقى فلم نفق من وداع الفنان حسن حسنى وإذا بالكورونا تسلب منا رجاء الجداوى الفنانة الرائعة الجميلة التى أثرت الحياة الفنية بما قدمته لأكثر من ستين عامًا من مسلسلات وأفلام ومسرحيات شاركت فيها عظماء الفن على مدار هذه الفترة المهمة من تاريخ الفن فى مصر.

كانت رائدة عروض الأزياء فى مصر والوطن العربى وصاحبة الحس الراقى والدفء والرقى فى العلاقات.. أم وأخت وحبيبة للجميع.. لعن الله الكورونا!

لقد أبكانا رحيل هذه الإنسانة العظيمة نعم الإنسانة المحبة للفن والإنسانية والحياة والمعطاءة والتى تشع الدفء والمحبة بين من تلقاهم وتعلمنا منها الكثير فى الحوار الراقى والاختلاف فى الرأى الذى يضيف والنصائح للأسرة وكل من يطلب منها الرأى.. كانت رحلتها غنية تفوقت وأعطت عطاء حسنًا لأجيال لن تنساها مهما طال الزمن فالعمل الجاد والعطاء لا يموت.

SaidAbdo@live.com

> لن تقف الحركة فهناك برنامج يتم تنفيذه الآن لبناء ربع مليون وحدة سكنية جديدة بالمشاركة مع القطاع الخاص

> لقد أبكانا رحيل هذه الإنسانة العظيمة نعم الإنسانة المحبة للفن والإنسانية والحياة

«أكتوبر» تروى قصص الهاربين من التنظيم «1»

الهروب من الجحيم

بداية من التجنيد عن بعد "التجنيد الإليكتروني" مروراً بالاقتناع بفكرة "الهجرة" إلى دولة الخلافة، وصولًا إلى الهجرة للالتحاق بصفوفه، يستغل تنظيم داعش الإرهابي، مصطلحات إسلامية "رنانة"، مثل الهجرة والخلافة وتحكيم الشرع، لإقناع الشباب بالانضمام إلى صفوفه، وترك بلادهم، لينضموا إليه في الأماكن التي كان يسيطر عليها، ليحصلوا على لقب مهاجر إلى دولة "الإسلام التي لا يظلم فيها أحد". عبر تركيا، الممر الآمن إلى أراضي التنظيم في دولة المنشأ "العراق"، ودولة الامتداد "سوريا"، وقبل ذلك دولة جذور التنظيم الإرهابي "أفغانستان"، يتخذ المنضمون والهاربون طريقاً لهم، عبر حكايات "التسلل" والفرار.



محمد كامل

يمثل مقاتلو التنظيم من دول المغرب العربى، قوة ضاربه الأمر الذى لم يكن جديدًا فى الساحات الجهادية السابقة على الساحات التى ظهر فيها تنظيم الدولة، إذ مثل الجهاديون من دول المغرب العربى، قوة كبرى فى تنظيم قاعدة الجهاد فى أفغانستان، أو ما عرف قبل ظهور القاعدة باسم المجاهدين الغرب، حتى إن ثانى معسكر تدريبى للمقاتلين العرب فى أفغانستان، كان معسكرا للمقاتلين من دول المغرب، كان يلى معسكر الفاروق، المعسكر الأشهر للقاعدة الذى نال شهرته من إشراف أسامة بن لادن، زعيم القاعدة السابق عليه شخصيًا، وكان يشرف على معسكر المغاربة فى أفغانستان، جهادى مصرى، كان يتولى مهمة التدريب.

تونسيون عائدون

وفى ديسمبر ٢٠١٦، فجر وزير الداخلية التونسى السابق الهادى مجدوب، وقت توليه حقيبة وزارة الداخلية التونسية، مفاجأة من العيار الثقيل، أمام البرلمان التونسى، بتصريحه بأن ٨٠٠ جهادى تونسى، عادوا بالفعل إلى تونس من العراق وسوريا.

استطاعت "أكتوبر" الحصول على شهادة، أحد مقاتلى داعش، الذين انضموا إلى التنظيم وفروا منه، شهادة كاملة تضمنت، كيفية تجنيده عن بعد، ثم رحلة الذهاب، التى اتخذت من "تركيا" محطة رئيسية، حتى الانضمام إلى صفوف التنظيم فى مدينة الرقة، معقل التنظيم السابق فى سوريا، إلى اكتشافه حقيقة التنظيم وخلو الشعارات التى يرفعها مثل الهجرة والخلافة وتحكيم الشرع، والهروب من التنظيم.

محمد الفاهم، أو "أبو زكرياء" وفقًا لكنيته الجهادية، شاب تونسى من مدينة نابل، شمال شرق تونس، انضم إلى داعش مهاجرًا، ارتكز فى الرقة كجندى فى دولة الخلافة المزعومة، ما شاهده فى "داعش" جعله يفر من التنظيم، ليروى حكايته مع التنظيم الإرهابى كاملا فى كتاب حمل عنوان "كنت فى الرقة هاربًا من الدولة الإسلامية"، شهادة كاملة ضمنها محمد فاهم فى الكتاب، الذى صاغه الباحث التونسى هادى حمد، وصدر عن دار النقوش العربية فى تونس عام ٢٠١٧ فى ٢٦٨.

ما يميز شهادة "محمد الفاهم"، المقاتل التونسى الهارب من جحيم داعش، أنها شهادة حية، لشخص شارك فى معظم الأحداث، لم تأت من شخص قيد الاعتقال، أو مضطر للحكى، بل تأتى من شخص حكاها متطوعًا دون إجبار رغبة منه فى نقل الحقيقة.

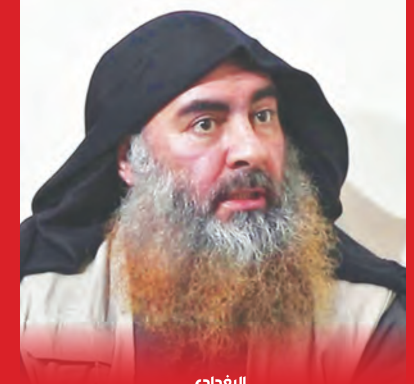
طرابلس.. إسطنبول.. أورفا.. تل أبيض.. الرقة.. طريق الهجرة إلى داعش عبر مطار أتاتورك



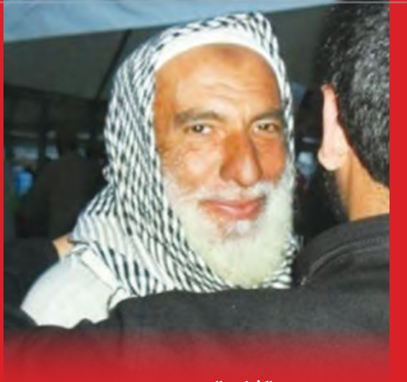
هادي يحمد

طرابلس.. إسطنبول

يروى محمد الفاهم، بداياته مع تنظيم داعش، التى كانت قبل انضمامه للتنظيم فعليًا إذ أنه رغم حياته الأولى فى ألمانيا فى مدينة دورتموند، مسقط رأسه التى عاد منها مع أسرته إلى تونس فى عامه الخامس، لينضم إلى التيار السلفى فى تونس، ويتتلمذ على أبو أسامة الخطيب بن الحناشى، أحد رموز السلفية الجهادية فى سيناء وأهم منظريها ويُعرف باسم الخطيب الإدريسى، الذى شارك بخطبه وتعاليمه فى تجنيد الشباب التونسى، وجهزهم نفسيًا وعقائديًا للسفر إلى أماكن داعش، ليسافر آلاف الشباب التونسي، ويبقى الخطيب الإدريسى مكانه مستمرًا فى مهمته.



البغدادي

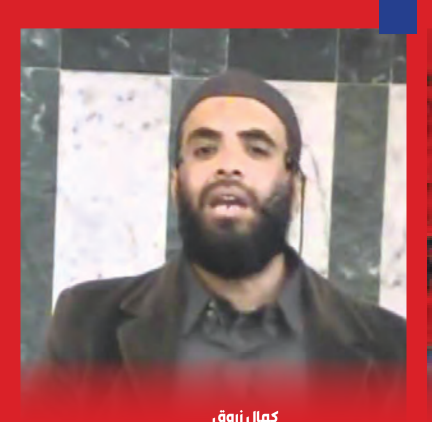




الخطيب الإدريسي



شكري بلعيد



كمال زروق

كان إعلان زعيم داعش السابق، أبو بكر البغدادى، الخلافة فى ٢٩ يونيو ٢٠١٤، على أحد منابر مدينة الرقة، نقطة فارقة بالنسبة لـ"محمد الفاهم"، إذ تحققت نبوءة شيخه الخطيب الإدريسى الذى كان يذكرها فى كل خطبه ودروسه "قد قرب الإمام وموعدنا الشام"، ليتخذ "الفاهم" قرار الهجرة إلى داعش.

وفقًا لـ"أبو زكرياء" محمد الفاهم، فإن الوصول إلى إسطنبول العاصمة الفعلية لتركيا، يعنى الوصول إلى الرقة عاصمة "داعش" وقتها، كما ردد رفقاؤه الذين سبقوه إلى هناك، ليغادر تونس إلى العاصم الليبية طرابلس التى تقع تحت سيطرة حكومة الوفاق الليبية المتعاونة مع تركيا، ليستقل الطائرة صباح الاثنين التاسع والعشرين من ديسمبر عام ٢٠١٤، من مطار معيتيقة بطرابلس إلى مطار أتاتورك باسطنبول، أكبر وأهم المطارات التركية، لم يكن "الفاهم" وحيدًا كان معه العديد من الشباب التونسيين الذين سلكوا نفس الدرب، للوصول إلى الرقة فى سوريا، دون أى تشديدات أمنية من الجانب التركي، إذ كانت العلاقات التركية الداعشية على أفضل ما تكون وقتها وفقًا لرواية "الفاهم"، ليتجه بعد ذلك إلى جنوب تركيا عابرًا من أحد المنافذ الحدودية التركية دون أدنى مشكلة رغم جنسيته التونسية ووجهته إلى سوريا وهيئته الجهادية.

أم المجاهدين

كان التنظيم يتابع "الفاهم" ومثله من الشباب التونسى من الرقة قبل مغادرته من طرابلس عبر الهاتف من رقم مشفر لا يظهر لهم، لينتقل الفاهم من مطار أتاتورك إلى حى "لالالي" الشهير باسطنبول، ليتصل بسيدة سورية من أعوان داعش، من مدينة إدلب السورية قرب الحدود التركية، تدعى "أم المجاهدين" مات زوجها وزوجت بناتها الثلاث لمقاتلين من التنظيم، وجعلت مسكنها فى "إسطنبول" محطة انتقالية لمن يرغب فى الانضمام إلى "داعش"من المقاتلين الأجانب، حصل "الفاهم" على رقمها من ابن عمه "أبو مصعب" الذى سبقه فى الهجرة إلى داعش.

أرسلت "أم المجاهدين" سائقها إلى "الفاهم" ليتوجه به إلى منزله لتستضيفه يومين، وأخذت منه جميع أوراقه الثبوتية، ليسير دون هويته، وإذا سأله أحد أو اعترضه فعليه أن يبلغه بأنه سوري، ليحمله السائق نفسه فى صبيحة اليوم الثالث إلى منطقة "إكسراي" فى اسطنبول أمام مسجد السلطانة الأم برتونهال جوار محطة ترام إكسراي، ليسلمه إلى خمسة أشخاص، أربعة جزائريين وسوري، يعملون فيما يسمى إدارة حدود داعش" ضمن شبكة كاملة تعمل فى معظم مدن تركيا ووظيفتهم تسفير المقاتلين من تركيا إلى سوريا.

ارتكز "الفاهم" مع أعضاء إدارة الحدود الدواعش فى مقهى بالمنطقة يدعى "مادو" وحصل منهم على خطة عبوره الحدود ووصوله إلى الرقة، ليصاحب مقاتل جزائرى آخر وزوجته إلى مدينة أورفا الحدودية عبر أحد الباصات، وكان الجزائرى ذو لحية كثة وزوجته منقبة فى مشهد حسب "الفاهم" يؤكد على نيتهم اللحاق بداعش، ويوضح بما لا يضع مجالا للشك تساهل الحكومة التركية مع هؤلاء المقاتلين، وفقا لـ"الفاهم" نفسه.

مع وصوله إلى مدينة أورفا، استقبلته والجزائرى وزوجته سيارة تركية، أودعته أحد بيوت الضيافة للمقاتلين المسافرين الواقعة فى أحد المناطق الريفية للمدينة، بينما ذهب الجزائرى وزوجته إلى منزل آخر ليذهب إلى سوريا عبر بوابة تل أبيض التى يسيطر عليها "داعش" فى سوريا، بوثائق مزورة بجنسية سورية للجزائرى وزوجته، وفى المضافة التقى "الفاهم" بالعديد من الشباب الذين يسعون للسفر إلى داعش من جنسيات مختلفة بعضهم مصرى وآخرين جزائرين وبعضهم من السعودية، لينتقل إلى الحدود التركية السورية عبر سيارة تسبقها سيارة دفع رباعي، ليُسلم "الفاهم" ومن معه إلى مهربين تركيين يعملان إدارة الحدود الداعشية.

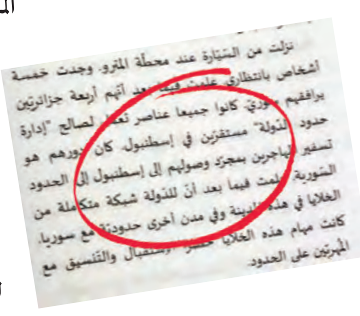
"المضافة"

كانت رحلة "الفاهم" إلى سوريا من تركيا على الأرجل عبر الأسلاك الشائكة، إذ أشار لهم المهربان التركيان إلى أضواء بعيدة قالا لهما إنها سوريا وبمجرد عبورهم الأسلاك ليتجهوا إلى أى منزل، ويخبروهم أنهم مهاجرون، وسيتولى "داعش" الباقي، مؤكدين على تجاهل "الجندورمة" أى الشرطة التركية، حتى لو أطلقوا النار فإن إطلاق النار يكون بشكل تحذيرى وفى الهواء فقط، ليعبر الفادى ومعه أربعة أشخاص آخرين، دون أى مشاكل إلى سوريا لينضموا إلى "داعش".

توجه "الفاهم" ورفاقه إلى أحد المنازل، الذى استقبلهم فيها شابان بمجرد دخولهم، اتصل بعناصر من "داعش" اللذين استجابا سريع وأرسلا سيارة دفع رباعي يتسقلها شابان مسلحان من داعش لينتقلا بهم من أطراف قرية تل أبيض السورية، لينتقلا بهما عبر الحواجز الأمنية إلى بيت ضيافة للمقاتلين الأجانب فى قلب القرية، فى المضافة الداعشية التى كانت تضم جنسيات مختلفة من عرب وأوربيين وأسيويين وصينيين، أخذ المسؤولين عنها الأوراق الثبوتية والهواتف التى مع رفاق "الفاهم"، ثم فتشوهم ذاتيًا، كانت بيوت الضيافة أو المضافة تستقبل يوميًا عشرات المقاتلين المسافرين إلى داعش، وكان أغلبهم تونسون.

فى اليوم التالى اجتمع مسؤول المضافة، مع "الفاهم" ورفاقه، كل بمفرده، يسألهم ويستفسر عن أحوالهم وأسباب انضمامهم إلى داعش، كلقاء تعارفى رسمى أولى، يليه لقاء مما يعرف باسم الأمنيين، الذى يجرون تحقيقًا موسعًا مع الوافدين الجدد، جاء الأمنيين ملثمين يرتدون ملابس سوداء ومدججين بالأسلحة، ليبدأ تحقيقًا منفردا، عن الحال قبل السفر وعلاقته بمن زكاه لانضمام إلى داعش، وأسئلة فى العقيدة، ومعرفته بقيادات داعش، ورغبته فى أى الساحات القتالية يرغب أن يكون، وهل يُفضل أن يكون انغماسى أو استشهادي، ليمكث بعدها فترة عشر أيام فى المضافة، هى الفترة المقررة من قبل التنظيم للوافدين الجدد قبل الانتقال إلى قلب داعش، إلا أن "الفاهم" لم يمكث إلا ثلاثة أيام، لأن أصدقائه التونسيين الذين سبقوه إلى داعش، جاءوا إليه وأظهروا ما يعرف بـ"الختم الأزرق" من

شاب تونسي يروي حكايته من التجنيد في داعش وحتى هروبه



نزلت من السّيارة عند محطّة المترو. وجدت خمسة أشخاص بانتظاري. علمت فيما بعد أنّهم أربعة جزائريّين يرافقهم سوري. كانوا جميعا عناصر تعمل لصالح "إدارة حدود الدّولة" مستقرّين في إسطنبول. كان دورهم هو تسفير المهاجرين بمجرّد وصولهم الى إسطنبول إلى الحدود السّورية. علمت فيما بعد أنّ للدّولة شبكة متكاملة من الخلايا في هذه المدينة وفي مدن أخرى حدوديّة مع سوريا. كانت مهام هذه الخلايا ... والتّنسيق مع المهرّبين على الحدود.

"كنت في الرقة هارباً من الدولة الإسلامية" التفاصيل الكاملة من التجنيد إلى اكتشاف الخدعة

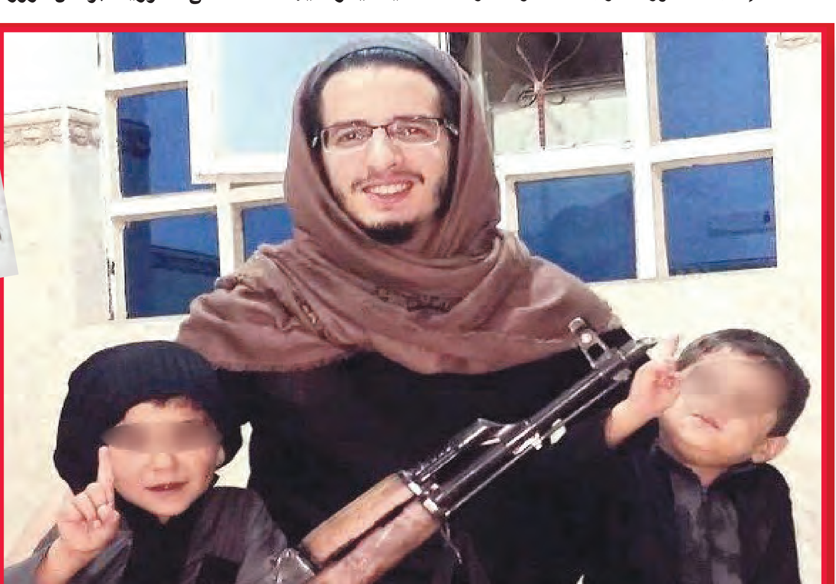


أمعن النّظر في ... بابتسامة ساخرة "تونسيّ!؟" أجبته بـ"نعم" ... أعلم سبب سخريته المبطّنة!.

لم ... يوم واحد، في تلك الفترة، دون ... وصول شبّان تونسيّين إلى مطار إسطنبول. طبعا الوجهة هي الشّام. كان طريقا مفتوحا للمهاجرين عامّة والتّونسيّين خاصّة نحو غازي ... وأورفا وأنطاكية وغيرها من المدن التّركيّة الّتي تمثّل المعابر الحدوديّة مع سوريا.

عبر إشارة من رأسه ... في الطّريق للمرور إلى

"الإدريسي" زعيم السلفية دعا آلاف الشباب التونسيين إلى السفر لسوريا وظل بتونس





أحد أمراء إدارة المعسكرات إحدى إدارات دواوين الجند، يقضي بضرورة انصرافه معهم.

أختام داعش

حسب "الفاهم" فإن داعش لديه مجموعة من الأختام تختلف قوتها وفقا للونها، فالختم الأزرق يملكه بعض أمراء داعش، والأعلى منه الختم الأحمر يملكه أمراء الدواوين، والختم الأخضر يملكه زعيم داعش ومجلس شوراه.

تكون داعش وقتها من أربعة عشر ديوانًا يرأسهم أبو بكر البغدادى: ديوان الجند، ديوان القضاء والمظالم، ديوان بيت المال، ديوان الدعوة والمساجد، ديوان التعليم، ديوان الزراعة، ديوان الصحة، ديوان الخدمات، ديوان الغنائم، ديوان الحسبة، ديوان الزكاة، ديوان الأمن العام، ديوان الإعلام المركزي، وديوان الركاز "النفطوالغاز"، بينما تتبع المضافة التى استقبلت "الفاهم" ورفاقه إدارة الحدود، التى غادرها إلى الرقة فى سيارة دفع رباعى ورفاقه التونسيين حاملى طلب استخلاصه من المضافة بالختم الأزرق، فى الطريق احتفل "الفاهم" ورفاقه بتوجهه إلى الرقة بشرب الكوكاكولا الأمريكية.

فى الرقة، وجد "الفاهم" رايات داعش السوداء تملأ المدينة، وترفرف بين جوانبها ومرسومة على حوائطها، لتجول به السيارة فى شوارع الرقة وأهمها شارع تل أبيض وميدان دوار الساعة الذى نفذ به داعش العديد من الإعدامات منها إعدام سبعة عشر جنديا سوريا، علق التنظيم رؤوسهم فى الميدان، لينتقل إلى العديد من المقاهى التى يوجد بها التونسيون، ثم إلى بيت أحد أصدقائه، إلا أنه فوجئ عندما سأل عن رفيق له من مدينة نابل التونسية يسمى محمد الزين ويكنى بـ"أبو دجانة"، أنه فى سجن الدولة، دون توضيح لما ارتكبه ولم يرد أحد على أسئلته هل جاء من تونس ليجاهد أم يُسجن فى أحد سجون داعش.

مغنى الراب الداعشي

التقى "الفاهم" أحد قيادات داعش، الذى شغل منصب نائب المتحدث السابق، أبو محمد العدناني، فى كتيبة "أبو بكر الصديق" أحد أهم الألوية الداعشية فى سوريا، يدعى أبوبكر الحكيم، الذى يحمل الجنسية الفرنسية إلى جانب التونسية، الذى اعترف فى إصدار لـ"داعش" بقتله الناشط التونسى شكرى بلعيد، قبل سفره من تونس إلى سوريا.

كشف "الفاهم" عن توجيه داعش لعدد من المقاتلين من سوريا إلى مدينة سرت الليبية التى كان يسيطر عليها التنظيم، إذ إنه توسط لنقل أحد المقاتلين التونسيين من سوريا إلى سرت لدى "أبو بكر الحكيم"، كما كشف عن مدى انتشار التونسيين فى الرقة، إذ أنهم احتلوا أحياء كاملة فى الرقة واشتهرت بهم، إذ كان التونسيون أكبر عدد من المقاتلين فى الرقة لا يقاربهم إلا مقاتلون من جمهوريات أسيا الوسطى الشيشان وطاجكستان وأوزباكستان وأذربيجان، والتقى محمد الفاهم، بالعديد من الشخصيات التونسية مثل منشد الراب التونسى «أمينو» مروان الدويرى، الذى أثار انضمامه لداعش ضجة كبرى فى تونس، وكمال زروق أحد أهم قيادات جماعة أنصار الشريعة التونسية.

"الفاهم" أوضح دورة انضمام المقاتلين إلى داعش فى الرقة، إذ بعد الانتقال فى الرقة، يلتحق المقاتل بدورتين شرعية، لضبط أفكاره ومعتقداته وفقًا لمعتقدات داعش، والثانية عسكرية تهدف إلى الارتقاء بمستواه القتالي، وعلى كل مقاتل جديد انضم لداعش الالتحاق بهاتين الدورتين، موضحًا أن داعش لم يكن حريصًا على ضم شباب الرقة قسرًا إلى التنظيم وكان جُل اعتماده على المقاتلين الأجانب المهاجرين إليها من دول العالم.

حظى التونسيون بوضع خاص فى الرقة، إذ كانوا على حد وصف "الفاهم" دولة داخل دولة لكثرة عددهم وانضباطهم، وبأسهم فى القتال، ما آثار حفيظة بعد قادة التنظيم العراقيين والسوريين، الذين حرصوا على تفريق التونسيين حتى لا يكون لهم اليد العليا فى التنظيم.

معسكرات البيعة

لُقن "الفاهم" فى دورته الشرعية، التى جرت فى أحد منازل الرقة لا يخرجون منه، بقيادة

التونسيون هم الأكبر عددا من بين المقاتلين الأجانب في الرقة واختبارات قبل الانضمام والبيع

وزير الداخلية التونسي: 800 مقاتل داعشي عادوا إلى تونس

"إكسراي".. نقطة لقاء المقاتلين الأجانب مع عناصر داعش لتهريبهم إلى الرقة

"أبو زكرياء".. تونسي ولد في ألمانيا التحق بالتنظيم في الرقة وفر من جحيمه

مهربون أتراك يعملون لدى داعش لتهريب المقاتلين عبر الحدود إلى سوريا

أحد التونسيين واستمرت أسبوعين، دروسا شرعية فى التوحيد وشروطه ومسائل الإيمان والتكفير وقتال المرتدين والطائفة المتنعة، وانتهت بامتحان فى المسائل العقائدية، ولم تخل الدورة من نقاشات تضمنت تكفير بعض علماء السلفية البارزين مثل مفتى السعودية الأسبق الشيخ ابن باز والشيخ ابن العثيمين، وانتهت الدورة بأداء قسم البيعة بصفة جماعية لزعيم داعش أبو بكر البغدادى وكان نص البيعة كالتالي: "نبايع الخليفة إبراهيم بن عواد بن إبراهيم القرشي الحسيني، على السمع والطاعة فى العسر واليسر فى المنشط والمكره، وألا ننازع الأمر أهله إلا أن نرى كفرا بواحا".

بعد الدورة الشرعية التحق "الفاهم" بدورة عسكرية استمرت شهرا ونصف، فى معمل الغاز المهجور، أحد معامل الغاز الحكومية فى الرقة تدرب خلاله ورفاقه على استعمال الأسلحة وتفكيكها مثل البندقية الروسية الكلاشنكوف السلاح المفضل لدى مقاتلى داعش، والمسدسات بأنواعها مثل البيكاوالبيكليسى، إضافة للأربيجى، كما تضمنت الدورة العسكرية تدريبات رماية، وكان قيادات داعش يتوافدون على المعسكر لحث الشباب على الاشتراك فى التنفيذ أى العمليات الاستشهادية، وأبدى الفاهم رغبته فى القتال فى كوبانى "عين العرب" السورية، إلا أن أحد القادة السوريين ثناه عن عزمه لأن كوبانى مقبرة المهاجرين، إذ خسر فيها التنظيم أربعة آلاف مقاتل، وبعد انتهاء الدورة العسكرية التحق "الفاهم" كمقاتل فى كتيبة سيف الدولة، وهى أحد كتائب النخبة فى داعش وأحد كتائب ما يعرف فى داعش بجيش الخلافة مثل كتيبة الخضراء واليرموك والقادسية، وهى كتائب أغلبيتها من المقاتلين الأجانب، وضمت كتيبة سيف الدولة التى كان يقودها أبو يحيى العراقى ثم أبو عمر الشامي، مائتى من أفضل مقاتلى داعش، وكانت محل اهتمام من مجلس شورى داعش، تقسم الكتيبة أثناء القتال إلى سرايا تتكون السرية من اثنى عشر شخصًا مقسمين إلى مشاه وجنود ومسؤولين عن السلاح الثقيل والإسناد.



الفريق «العصار».. الفارس يترجل

إن كان قد لقب بـ«الجنرال الصامت»، فإن صمته، كان صمت الحكماء العارفين، المدركين، والمطلعين على بواطن الأمور وخفاياها، والقادرين على الإقناع وقت الكلام والمحاورة بالحجة والمنطق والدليل والبرهان، لذلك كان لسان حال المجلس العسكري، ووزير خارجيته بعد ثورة 25 يناير وهمزة وصله ومحاوره والمتحدث عنه في كثير من المواقف ومع الكثير من شباب الثورة، متحملا قلة خبرتهم وعدم إدراكهم للحجم الحقيقي للمشهد والأحداث ومن وراءها محاولا إفهامهم ونصحهم برفق الأب وهدوء وانضباط العسكري المخضرم.

سعيد صلاح

وأيضا عندما كان على رأس وفد عسكري رفيع المستوى إلى واشنطن، لإجراء حوار استراتيجي، وعقد ثلاثة لقاءات موسعة مع شخصيات بارزة، في مقر مكتب الدفاع المصري، ومعهد السلام الأمريكي، وأربعة مراكز أبحاث، بجامعة الدفاع الوطني الأمريكية، ليضع النقاط على الحروف، ومزيلا للبس الذي كان يدور في الإعلام الأمريكي وقتها، وأكد في اجتماعاته أن «المجلس العسكري ليس امتدادا للنظام السابق»، وأن المجلس يريد بالفعل إحداث تحول حقيقي في الحياة السياسية المصرية، ويريد إعادة بناء مؤسسات الدولة ويقف على مسافة واحدة من جميع القوى الموجودة على الساحة.

واستمر «العصار» في ممارسة مهامه البطولية بعد ثورة ٣٠ يونيو، وكان له دور بارز خلال الثورة، حيث كان أحد الحضور مشهد ٣ يوليو، والذي انتهى بإعلان عزل الرئيس المنتمي لجماعة الإخوان الإرهابية، وظل على أدائه واجتهاده دون كلل أو ملل حتى عاد إلى المجال الذي برع وتخصص فيه وهو «التسليح العسكري» بعدما أدى اليمين الدستورية في عام ٢٠١٥ وزيرًا للدولة للإنتاج الحربي ليستمر وعلى مدار ٥ سنوات يطور ويعقد صفقات واتفاقيات دعمت القوات المسلحة وساهمت في تقدم ترتيبها العالمي وفتحت لها آفاقا كبيرة من التعاون العسكري مع الكثير والعديد من الدول، منها «الرفال» والفرقاطة فريم مع الجانب الفرنسي، بالإضافة إلى التعاون التقني مع الجانب الروسي في مجال خدمات الصيانة وقطع الغيار، ونجح في إقامة أول معرض للصناعات الدفاعية في مصر واستطاع بإشرافه الشخصي على الملف أن يجعل «إيديكس» في أول دور انعقاد أحد أهم فاعليات الصناعة الحربية في المنطقة، كما أنه نجح في استقطاب العقول المصرية بالخارج وبالتعاون مع وزارة الهجرة حيث شارك في كافة مؤتمرات مصر تستطيع وعقد تعاونا وثيقا مع الخبراء لتصنيع أول مدرعة مصرية ST100/500 وأول سيارة كهربائية وأول جرار وكان يستعد للإعلان عن أول مصنع للإطارات.

على مدار كل هذه السنوات لم تهدأ روح المقاتل داخل الفريق العصار إلى أن أنهك الجسد المرض وأرغم الروح على السكون والاستكانة داخل الجسد المريض حتى فارقته في هدوء بعد صراع قصير مع المرض، وبعد صراع طويل من أجل الوطن «مصر» والمواطن «المصري» دون تفرقة أو تمييز، فارق الحياة مترجلاً من فوق ظهر جواده الذي ظل يمتطيه يقاتل في جبهات عدة محققا انتصارات كثيرة ومجيدة تاركًا وراءه تاريخًا مكتوبا بحروف من نور وسجلاً وطنيًا حافلًا بالدروس والعبر التي يجب على كل مصري معرفتها والتعلم منها وتدارسها.

ففي السادس من الشهر الجارى يوليو٢٠٢٠، فاضت روح «الفارس» إلى بارئها، أي قبل ساعات من حلول الذكرى الثالثة لملحمة كمين البرث التي استشهد خلالها العقيد البطل أحمد المنسي والأبطال رفاقه وكأنهم كانوا قد استأذنوا في الاقتراب من حيث يرقد ليرافقوا روحه الطاهرة حيث يليق بها مع من ضحوا وكافحوا وبذلوا وقدموا الغالي والنفيس من أجل الوطن.

الكلمات مهما فاضت لن تجدي في وصف بطولة الرجل ولكن بعضا منها أتمنى أن يفتح شهية جميع المصريين الوطنيين المحبين لوطنه لمعرفة الكثير والكثير عن هذا المقاتل وتاريخه، فقد ولد المقاتل «العصار» فى ٣ يونيو ١٩٤٦، وشارك في حرب الاستنزاف، ثم حرب أكتوبر كأحد عناصر أطقم إصلاح كتائب صواريخ الدفاع الجوي، وهو متزوج وله ٣ أولاد.

والتحق العصار بالكلية الفنية العسكرية بعد حصوله على الثانوية العامة سنة ١٩٦٢، مضى فى دراسته وتخرج فيها، وحصل على بكالوريوس هندسة، وماجستير الهندسة الكهربائية، ودكتوراه الهندسة الكهربائية، وظل يتدرج فى المواقع المختلفة بالقوات المسلحة المصرية، وكان محل ثقة وزيري الدفاع المشير طنطاوي ثم المشير السيسي.

وتقلد العصار جميع الوظائف الرئيسية لمنظومة التأمين الفني للدفاع الجوي، ومساعد رئيس هيئة التسليح للبحوث، ورئيس هيئة تسليح القوات المسلحة، ثم مساعد وزير الدفاع لشئون التسليح، ثم مستشار وزير الدفاع للبحوث الفنية والعلاقات الخارجية.

وحصل خلال مسيرته الحافلة على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية، ونوط الواجب من الطبقة الأولى، ونوط الخدمة الممتازة، وميدالية الخدمة الطويلة والقدوة الحسنة، وميدالية مقاتلي أكتوبر ٧٣، ووسام جوقة الشرف (مرتبة قائد) من فرنسا.

ومؤخرًا، أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي، قرارًا بترقية اللواء محمد العصار، إلى رتبة فريق فخري، مع منحه «وشاح النيل»، وبعد يومين وجَّه الرئيس، بإطلاق اسم العصار، على أحد المحاور المرورية بشرق القاهرة والذي يمتد من منطقة «أبو بكر الصديق– تحيا مصر» بطريق شبرا بنها الحر بطول ١٨ كيلومترًا؛ حيث يضم ١٨ كوبري، أبرزها «ألماظة– سفير– ابن الحكم– الحلمية– المطرية– عمر المختار– الأميرية»..

وداعاً أيها الفارس النبيل

بدء تلقى الطلبات وتحالف بين 8 أحزاب و37 منظمة تراقب

ماراثون "الشيوخ"

محمد ربيع
تامر عبد الفتاح

بدأت الهيئة الوطنية للانتخابات فى تلقى طلبات الترشح فى انتخابات مجلس الشيوخ والتى تستمر حتى السبت 18 يوليو الجارى من التاسعة صباحاً وحتى الخامسة مساءً، ماعدا اليوم الأخير حتى الثانية ظهرا، بمقر المحاكم الابتدائية.

وتجرى الانتخابات للمصريين بالخارج يومى الأحد والإثنين 9 و10 أغسطس، بالتنسيق مع وزارة الخارجية، فى ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، من 9 صباحاً حتى 9 مساءً، وفى الداخل يومى الثلاثاء والأربعاء الموافقين 11 و12 أغسطس المقبل، على أن تعلن نتائج الجولة الأولى فى موعد أقصاه 19 أغسطس.

أما جولة الإعادة فتحدد لها يوما 6 و7 سبتمبر القادم، للمصريين بالخارج، وفى الداخل يوما 8 و9 سبتمبر، على أن يكون موعد الإعلان النهائى للانتخابات ونشرها فى موعد أقصاه الأربعاء 16 سبتمبر المقبل.

يتكون مجلس الشيوخ من ٣٠٠ عضو منهم ١٠٠ عضو بنظام القائمة و١٠٠ عضو بالنظام الفردى و١٠٠ عضو يعينهم رئيس الجمهورية.

واستعدت الأحزاب السياسية لخوض الاستحقاق الأول لمجلس الشيوخ بمسماه الجديد (الشورى سابقا) حيث يقود حزب مستقبل وطن تحالفا من (٨ أحزاب) هي: (التجمع، والوفد، والحرية المصرى، والأحرار، حماة الوطن، الغد، الحزب الجمهورى) للدفع بهم لانتخابات مجلس الشيوخ.

وحتى كتابة هذه السطور لم تتضح معالم نسب كل حزب في القائمة او الفردي.

الدكتور عبدالهادى القصبي نائب رئيس حزب مستقبل وطن، ورئيس ائتلاف الأغلبية "دعم مصر" أكد أن الحزب يتبنى تشكيل قائمة انتخابية موحدة تشمل مجموعة من الأحزاب لخوض انتخابات الشيوخ عليها، لافتا إلى أن هذه الأحزاب لها نفس الرؤى والمبادئ التى يتبعها مستقبل وطن لأننا فى مرحلة صعبة ونحتاج فيها للحفاظ على الدولة والتكاتف حولها.

وأضاف «القصبي» أن التنسيق على المقاعد الفردية فى الانتخابات متاح ومقبول فى العمل الحزبى وخاصة مع الأحزاب التى ستكون موجودة فى القائمة الوطنية والتى سنخوض عليها الانتخابات، موضحا أن ذلك سيكون تحالفا انتخابيا فقط وبعدها سيكون كل حزب مستقلا بأفكاره وآرائه بعد انتهاء الانتخابات.

وأكد نائب رئيس حزب مستقبل وطن، أن


بهاء الدين أبو شقة

> الفترة القادمة تحتاج إلى توافق وطنى تمثل فيه كافة القوى الوطنية والسياسية لنكون أمام مشهد نصدره للجميع

مستقبل وطن: نحتاج كل الآراء تحت «قبة الشيوخ»

التجمع: مستعدون لخوض الانتخابات منذ فترة

الحزب لديه كوادر فى جميع المحافظات على مستوى الجمهورية، وسوف يدفع بمرشحين ذوى خبرة وكفاءة عالية خلال انتخابات مجلس الشيوخ، مشيرا إلى أن الحزب يستهدف الحصول على أغلبية المقاعد فى كافة الانتخابات سواء مجلسى الشيوخ أو النواب.

من جانبه، أشار حسام الخولى، نائب رئيس حزب مستقبل وطن، إلى أن الحالة العامة بين الأحزاب المشاركة حتى الآن فى التحالف تشهد نسبة من الرضا والمرونة فى التوافق حول كفاءات وأصحاب خبرات ليكون هناك مستوى محترف داخل المجلس ليطرح رأيه بشأن ما يستجد فى المجلس من موضوعات وقضايا ترسل إليه، قائلا: «من مصلحة مصر تمثيل كل الآراء تحت قبة مجلس الشيوخ».

وأضاف نائب رئيس حزب مستقبل وطن: «سوف نجمع كل الآراء المختلفة فى القائمة الوطنية التى يتم إعدادها وتشمل المعارضة، وسوف يتم اختيار أسماء القائمة وفق طبيعة مجلس الشيوخ المختلفة عن طبيعة مجلس النواب».

و أكد سيد عبد العال، رئيس حزب التجمع أن من يعتزمون الترشح من أبناء الحزب مستعدين لخوض الانتخابات منذ فترة، وهناك جاهزية لديهم لإجراء الانتخابات فى أى وقت ويعملون على الأرض ووسط الجماهير.

وأضاف عبد العال نحن فى حزب التجمع نرى أنه يجب أن يبدأ بتحالف اجتماعى قبل أن يكون حزبيا، من المهم أن نتحالف من أجل مطالب المواطنين فى حى سكنى على سبيل المثال، وهذا التحالف الاجتماعى سيكون قادرا على تجاوز الخلافات والتركيز على المشتركات.

وأكد ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل

الجيل: فرصة لزيادة تماسك الجبهة الداخلية

الديمقراطى خوض حزبه انتخابات مجلس الشيوخ المقبلة بعدد من المرشحين على المقاعد الفردية مع تأييده لقائمة التحالف التى ستخوض الانتخابات.

وأشار الشهابى إلى أن التحديات التى تواجهها الدولة المصرية هذه الأيام على الجبهات المختلفة تتطلب من كل الأحزاب أن ترتفع إلى مستواها وأن تكون الانتخابات فرصة لزيادة تماسك الجبهة الداخلية وتراصها خلف الرئيس وقواتنا المسلحة وأن نظهر أمام العالم الخارجى بشكل داعم للدولة لذلك فإن حزب الجيل مع خوض الانتخابات البرلمانية لمجلس الشيوخ مع التحالف الحزبى الذى سيخوضها ويعتبر القائمة التى ستخوضها قائمته ومعبرة عنه حتى ولو لم يمثل فيها وفى نفس الوقت سنخوض الانتخابات الفردية بعدد من قياداته الحزبية.

اللواء أسامة أبو المجد نائب رئيس حزب حماة الوطن ورئيس الكتلة البرلماني، أكد أن «حماة الوطن» سيشارك ضمن القائمة التى سيدفع بها ائتلاف دعم مصر للانتخابات المقبلة باعتبارنا جزءا أصيلا من الائتلاف البرلماني، والتى ستشارك بقوة فى المنافسة فى الماراثون الانتخابى.

وأضاف أبو المجد، أن الحزب سيعمل على التنسيق مع الائتلاف على المقاعد الفردية أيضًا لمنع حدوث تفتيت فى الأصوات أثناء عملية الاقتراع، مشيرا إلى أن حزب حماة الوطن يسعى بكل قوة إلى الارتقاء بالاختيارات دعما للحياة السياسية والحزبية خصوصا وأن هذه المرحلة تتطلب حسن الاختيار لكافة ممثلى الشعب حتى تتمشى مع ما تصبوا إليه مصر من تطلع إلى مستقبل أفضل فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس عبدالفتاح السيسى.

وقال المستشار بهاء الدين أبو شقة، رئيس حزب الوفد، إن الفترة القادمة تحتاج إلى توافق وطنى تمثل فيه كافة القوى الوطنية والسياسية لنكون أمام مشهد نصدره للجميع فى الخارج والداخل.

وأوضح «أبو شقة» أن المعارضة فى الفقه الدستورى لها ضوابط، ليس لهذا هدف شخصى محدد ولا لتقسيم كعكة وإنما حوار ونقاش فى المقام الأول بقصد مصر وبناء ديمقراطية حقيقية وتلك هى الفرصة الذهبية للمصريين لأن تكون أمام تجربة حقيقية وقوية لمصر ونكون أمام أحزاب تضع مصلحة الدولة المصرية فوق الجميع.

وأضاف، أن العمل السياسى المحترف يركض إلى قواعد علمية معينة وهذا ما التزمنا به فى حزب الوفد ونسير عليه ونؤكد فى هذه الفترة أننا نتحاور ونتشاور مع كل القوى الحزبية والسياسية على الساحة من أجل مصر أولا وثانيًا وثالثًا وعاشرًا، فمصلحة مصر على مدار تاريخ



الوفد أنه يضع مصلحة الوطن وحمايته وحماية المواطن فوق أى شيء.

وقال رئيس حزب الوفد، إن الحزب يعمل على إعداد كوادر مؤهلة لخوض الانتخابات ولن يدفع باسم أى مرشح إلا إذا كان وطنيًا لديه الكفاءة ويتمتع بحسن السمعة والاعتبار وأن يتقدم بالسيرة الذاتية عند التقدم بطلب الترشح، وقال إن المال السياسى ليس له أى دور داخل حزب الوفد فى الترشيحات للانتخابات المقبلة.

ومن جهة أخرى، أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات قبول ٣٧ طلبا مقدما من بعض منظمات المجتمع المدنى المحلية والأجنبية والدولية لتجديد القيد بقاعدة بيانات متابعة الانتخابات والاستفتاءات.

وأكد المستشار إسماعيل الأنصارى رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان والتنمية، أن المنظمة تعتمد على ١٢٠٠ مراقب ميدانى يتم توزيعهم على جميع المحافظات، لافتا إلى أن المراقبين متطوعون نظرا لقلة التمويل وحبًا للوطن وهم مراقبون تم تدريبهم سابقا فى إجراء عمليات انتخابية سابقة، كما انشأت المنظمة غرفة عمليات بمقر المنظمة.

وأضاف الانصاري، أن الأصل فى الرقابة على الانتخابات أنها عملية تقوم بها تنظيمات خاصة وأجهزة ذات خبرة فى الرقابة والتى تقوم بإصدار التقارير الموثقة وتعمل بموافقتها وبتعاون المسئولين فى الحكومة معها، وذلك فى إطار تنظيمى متكامل بحيث يكون لكل لجنة انتخابية مراقب واحد محدد بالاسم له أن يراقب من الداخل ومن الخارج، ولكنه لا يتدخل فى عمل رئيس اللجنة أو أعضائها لأن عمله

الوفد: الفترة القادمة تحتاج إلى توافق وطنى

منظمات حقوقية: مستعدون تماماً لمراقبة الانتخابات



حسام الخولى

الحالة العامة بين الأحزاب المشاركة حتى الآن فى التحالف تشهد نسبة من الرضا والمرونة فى التوافق

ينحصر فقط فى الرصد الشخصى دون الاعتماد على معلومات تصل إلى سمعه ولا يراها، ثم يقوم بدوره بتقديم تقريره إلى الجهة التى كلفته ليتم تجميع تقارير المراقبة، ويصدر تقريرا شاملا عن الانتخابات منذ بدء الإعلان عنها حتى إعلان نتائجها، قائلاً: «الرقابة على هذا النحو تفعل مبدأ الشفافية بالمجتمع ولذا تعد مهمة لعملية التطور السياسى والاجتماعي».

وأكد «الانصاري» أننا نشارك للتأكيد على أن الانتخابات فرصة لتوضيح الصورة واستكمال الاستحقاق الانتخابى لمرحلة جديدة.

من جانبه، قال أحمد فوقى رئيس مؤسسة مصر السلام للتنمية وحقوق الإنسان، إنه تم الاستعداد جيدًا لمراقبة العملية الانتخابية بالكامل وأن المؤسسة قامت بتدريب المتابعين فى كافة المحافظات فى التعديلات الدستورية السابقة واصبحوا جاهزين لأى استحقاق دستورى ورفع وعيهم بالمعايير الدولية المعنية بحرية ونزاهة الانتخابات، وأنه تم تدشين غرفة عمليات مركزية بالتوازى مع ١٠ غرف إقليمية تابعة لها لمتابعة دور الأجهزة التنفيذية فى الدولة اثناء العملية الانتخابية.

وأضاف أنه حان الوقت لتكاتف منظمات المجتمع المحلية تحت مظلة واحدة وهى العمل على متابعة الانتخابات متابعة فعلية والتأكد من مدى نزاهة العملية الانتخابية والرد على أى محاولة تنال من إرادة الشعب المصرى.

وأوضح «فوقي»، أن مؤسسة مصر السلام للتنمية وحقوق الإنسان، انتهت من رفع وعى ١٧٦٠ متابعا محليا بالمعايير الدولية لحرية ونزاهة الانتخابات ومهارات الرصد والتوثيق وتعيد المؤسسة دعوة منظمات المجتمع المدنى الحاصلة على تصاريح بمتابعة الانتخابات للانضمام إلى تحالف «راصد» حيث إن المؤسسة سوف تعلن خطة العمل خلال الساعات القليلة القادمة فى ٢٧ محافظة.

أيها الإخوة .. للصبر حدود!

يبدو أن الإخوة الإثيوبيين أعجبوا بحكاية «اللدد فى الخصومة»، و«المفاوضات المستمرة»، فقد مضى حوالى عشر سنوات منذ بداية طرح موضوع إنشاء هذا السد الإثيوبى، ومنذ عام ٢٠١٠ ونحن فى مفاوضات مستمرة، أحيانًا ثنائية، وأخرى ثلاثية، وثالثة متعددة الأطراف مع وجود مراقبين من أوروبا والبنك الدولى، وأخيرًا مجلس الأمن والاتحاد الأفريقى ويمكن القول إننا أيضًا فى مصر «بالنا طويل» ولكن «اللى له أول.. له آخر»، بمعنى إثيوبيا أقامت السد بتكلفة مرتفعة وصلت إلى حوالى ما يزيد عن أربعة مليارات دولار، ومن ثم لابد من الاستفادة مما تكلفته فى صورة توليد كهرباء تكفى لكل الاستخدامات المطلوبة أو التوسع فى النشاط الزراعى باستخدام طريقة رى مختلفة عن المعمول به حاليًا من حيث الاعتماد على الأمطار فقط.

والمعنى أن هناك وقت محدد للانتهاء من بناء السد والبدء فى استخدامه، ولأنه مقام على نهر دولى فلابد أن يكون هناك اتفاق على طريقة عمله فى الملئ والتشغيل وفى حالة المرور بفترات جفاف بسبب تراجع حجم الأمطار!

ومرة أخرى.. لم تمانع مصر فى بناء السد ولا كيفية الاستفادة منه، بل عرضت المساعدة بخبراتها المختلفة وكانت النتيجة توقيع ما سمى بإعلان المبادئ «عام ٢٠١٥» والذى اتضح أن إثيوبيا كانت تستهدف منه الحصول على موافقة مصر والسودان لتحقيق ما يسمى بشرعية الإنشاء حتى تتمكن من الحصول على التمويل الدولى المطلوب، ولكن لا أعلم كيف فات على الإخوة الإثيوبيين أنه «إعلان مبادئ» وأنه لم يكن ملزمًا قانونًا لأحد ولم يتضمن آلية فض النزاعات، إلا أنه تم علنا وأمام كل العالم وبتوقيع من قيادات الدول الثلاث وبإرادتها الحرة، ويتضمن فى المادة الخامسة منه «عدم البدء فى ملئ السد إلا بعد التوصل لاتفاق، والتعاون والتوزيع العادل والمنصف للمياه، وعدم الإضرار بدول المصب».

نجوميات



محمد نجم

الدول لا تتربص ببعضها، وإنما تحترم اتفاقياتها الدولية وتعمل على تنفيذها

وبالطبع الدول لا تعد «كمائن» لبعضها البعض، و أنما تجرى اتفاقيات دولية و بروتوكولات للتعاون يجب أن تحترم ما تم الاتفاق عليه وتعمل على تنفيذه، وحسن الجوار والعلاقات الودية والمصالح المشتركة تطلب ذلك وإلا كان «البديل» مؤلمًا لجميع الأطراف.

فالتفاوض الجارى حاليا والذى أصبح العالم كله على علم بتفاصيله، يتعلق بمصدر الحياة لشعب بلدين مهمين هما مصر والسودان، ولا يصح ولا يمكن أن يترك العنان لطرف واحد – إثيوبيا – أن يهدد حياة شعبى الدولتين لأسباب تتعلق بخلافات حول مدة الملئ أو القواعد الفنية للتشغيل وضرورة إخبار الدولتين (مصر والسودان) بأية مستجدات حول ظروف هطول الأمطار وحجم المياه التى سيتم تصريفها من السد!

ومن هنا يتضح للجميع أن المسألة ليست خلافات فى وجهات النظر حول قضايا فنية يمكن حسمها – و قد حاول كل من أمريكا و البنك الدولى ذلك، وحاليًا يحاول الاتحاد الإفريقى، ولكن اتضح للجميع أنه «تعنت» إثيوبى، ومحاولة للتضييق على مصر والضغط عليها لأسباب خفية أو لمصالح أطراف أخرى، وهو ما لا يمكن لمصر قبوله بالطبع، لأن الموضوع لا يحتمل المساومة، ولأنه يتعلق بتأمين مواردنا المائية التى بالكاد تغطى ثلثى احتياجاتنا – حيث نستكمل بقية الاحتياجات من مياه الأمطار القليلة و بعض المياه الجوفية المتوفرة فى بعض المناطق، إلى جانب إعادة تدوير مياه الصرف الصحى لاستخدامها فى الزراعة والرى.

كل ذلك ونحن حاليًا حوالى ١٠٥ مليون مواطن، فكيف سيكون الحال لو أصبحنا ١٥٠ مليونا؟

لقد رضينا بما هو موجود أو متاح، ومع ذلك فالإخوة الإثيوبيين يتعنتوا ويترددوا، وبالطبع للصبر حدود وندعوا الله ألا نضطر لاستخدام القوة لحماية حقوقنا التاريخية فى مياه النيل العظيم الذى هو مصدر الحياة لمصر والمصريين.

حفظ الله مصر.. وحفظ أهلها من كل شر

الإخوان.. التنظيم.. الدولة.. و30 يونيو (2 من 2)

مخطط خطف مصر!

«الخطأ الاستراتيجى الكارثى أن الجماعة – طوال تاريخها – سيست الدين، وديّنت السياسة، فكانت مثل الغراب الذى أراد أن يقلد الطاووس، فلم يصبح طاوسا، ولم يعد غرابا، لذلك فشلت الجماعة فشلا ذريعا عندما وصلت إلى الحكم بعد ثورة ٢٥ يناير» .. أستعير هذه العبارة من المقال السابق من باب التذكير والتأكيد على ما ورد فيها، ومنها ننتقل إلى جديد الكلام.

(1)

المصريون شعب جميل، وبسيط، وساخر بطبعه، لا يقبل المتحذلقين والمتفيقهين والمتنطعين فى الدين، الذين يخرجون عن حد الاتزان فى الكلام، وقد دعا عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالهلاك، وقد رأينا من هؤلاء كثيرين، ينتسبون للإسلامويين، ومنهم جماعة الإخوان، خلال فترة العام الذى حكم فيه الأخيرون، وزادوا بعد أن انضم لهم طائفة المنتفعين، رجال كل العصور، الآكلون على كل الموائد، والأنكى أنهم تأسدوا على باقى فئات المجتمع، وبدأوا فى فرض سطوتهم دون التقيد برتبة، أو وظيفة، أو تخصص، وعلى سبيل المثال صدرت أوامر لأقسام الشرطة بعدم التعرض للمحامين أصحاب اللحى (الضخمة)، فكانوا يدخلون الأقسام، ويخرجون بمن يريدون من المتهمين بغض النظر عن التهمة أو الجرم، وكان قصر الرئاسة فى الاتحادية مثل دوار العمدة أيام الانتخابات، الناس داخلة طالعة بدون رابط ولا ضابط مع خطورة هذا على تأمين المكان، بمن وما فيه، ورأينا الإخوان ينزلون على الوظائف بالبراشوت، فهذا مدرس لغة عربية للمرحلة الابتدائية، إخوانى، كل مؤهلاته أنه كان يخطب الجمعة فى إحدى الزوايا بقريتهم، لم يكن فقيها، ولا محدثا، فقط يحفظ الكلمتين من الكتيبات الإرشادية للخطب التى تباع أمام المساجد، وفجأة أصبح صحفيا فى جريدة الجماعة «الحرية والعدالة»، وفجأة رأيته على شاشة «بى بى سى» عربية يناظر واحدًا من الخصوم، وبالطبع لم يجاريه فى الكلام، ولم يصمد لدقائق قليلة أمامه، فافتعل الغضب، وخلع الميكرفونات وانسحب من الاستديو، ليغطى على جهله.. وهذا الأخير كان مثالا تكرر كثيرا، وفى مجالات شتى خلال العام الذى حكمت فيه الجماعة/ التنظيم.

قضية



عاطف عبد الغني

لقد خانوا الجميع وهذا دأبهم وتنكروا للجميع وهذا ديدنهم ولم يبقوا على سلفيين ولا صوفيين ناهيك عن باقى الفصائل التى تحالفوا معها أيام كانوا مستضعفين

(2)

قرأت مقالا حديثا يحاول أن يدافع عن الجماعة ويجد مبررات لسقوطها السريع عن حكم مصر، يقول كاتبه: «كانت جهودهم (الإخوان) للسيطرة على مؤسسات الدولة ناجحة فى البداية لدرجة أنها أدت إلى رد فعل عنيف، إذ انقلبت النخب السياسية ضدهم، بسبب قوتهم».

وتندهش أى قوة يتحدث عنها كاتب المقال؟!.. هل هى القوة المعنوية أم القوة المادية؟.. الحقيقة أنهم لم يمتلكوا لا هذه ولا تلك، فقد اتسموا بالجهل بطبيعة مؤسسات الدولة، والجهل ضعف، ومن مظاهر الجهل صدامهم العنيف مع المحكمة الدستورية العليا، وحصارها، ومن جهلهم أيضا المهاجمة الدائمة لمؤسسة القضاء، وسعيهم لأخونتها بشكل عنيف، والعمل على إزاحة عدد كبير من رجالات القضاء وإحلال عدد من جماعتهم.

ومن القضاء إلى الحكومة، لقد أتوا برئيس وزراء كان كلما تحدث تسبب فى مصيبة، سياسية أو مجتمعية، وعينوا فى وزارته ٨ ينتمون للجماعة، وعينوا ٥ محافظين، و٧ مستشارين وموظفين فى الرئاسة، ومضى التمكين من القاع إلى القمة، والعكس، بشراهة.

ومن جهل الجماعة/التنظيم أيضا محاولة منح رئيسهم سلطة مطلقة تفتئت على باقى السلطات، ومنح قراراته حصانة مطلقة تتجاوز بكثير سلطة الرئيس الذى كان قبله، وتصفه الجماعة بالديكتاتور.. ناهيك عن صفات مرسى الأخرى التى أفقدته ثقة المصريين بعدما تأكدوا أنه مجرد واجهة للمرشد ومكتب الإرشاد.

(3)

وعلى مستوى العلاقات والتحالفات السياسية فحدث عن خيانات الجماعة/ التنظيم ولا حرج، لقد خانوا الجميع، وهذا دأبهم، وتنكروا للجميع، وهذا ديدنهم، ولم يبقوا على سلفيين، ولا صوفيين، ناهيك عن باقى الفصائل التى تحالفوا معها أيام كانوا مستضعفين، قبل التمكين.

(4)

وأخيرا وليس آخرا صدام الجماعة/ التنظيم مع الشعب، وتهديدهم الدائم باستخدام العنف، واستعراض القوة (جمعة قندهار) لفرض إرادتهم على الأفراد والمؤسسات والدولة وجموع الناس.

وإذا قدرنا أن عدد المصريين ١٠٠ مليون فمن المستحيل أن يفرض مليون، أو اثنان، أو ثلاثة عليهم إرادتهم، ويحكمونهم بالإكراه، أو كما قال قائل لا يمكن لعصابة أن تحكم دولة.. لذلك فشل الإخوان وسقطوا فى ٣٠ يونيو.

عن التحرش والمتحرشين

رغم أن التحرش الجنسى ظاهرة ليست جديدة، لكنها تمثل دائمًا نقطة سوداء فى كل المجتمعات، فلا يوجد مجتمع فى العالم يخلو من التحرش سواء كان منفتحًا يتمتع بكامل الحريات أو منغلقًا بقيود وممنوعات، وطالت هذه الظاهرة السلبية كافة المجالات كالفن والسياسة والرياضة وأماكن العمل العادية ووسائل المواصلات وغيرها.. ونستطيع أن نصف التحرش بالجريمة المطاطية بعد أن اتسع مفهومها ليشمل التحرش اللفظى من خلال كلمة أو مكالمة هاتفية، أو رسالة على الخاص أو تدوينة عبر التواصل الاجتماعى، وتصل أدنى مستوياتها بمجرد تعبيرات الوجه أو النظر المتفحص، وصولاً لأعلاها كالملامسة الجسدية المباشرة.

ولا ترتبط جريمة التحرش بفئة عمرية، ولا تتقيد بطبقة اجتماعية أو ثقافية، ولا تنحصر فى بيئة معينة.

ودراسة ظاهرة التحرش مسألة صعبة، فالأرقام والإحصائيات لا تمثل إلا جانبًا بسيطًا من تلك المعاناة التى تعيشها ضحية التحرش، وذلك لحساسية الموضوع، فكثير من ضحايا التحرش يتجنبن الفضيحة، وغالبًا ما يفتقدن الجرأة والشجاعة للتحدث عن التحرش الذى تعرضن له، فالتحرش الجنسى جريمة مسكوت عنها فى كثير من المجتمعات ومصر منها، ولا توجد إحصائيات دقيقة توضح مدى انتشار هذه الجريمة.

❑❑❑

وبعد أعادت جرائم «أحمد بسام زكى» واتهامه بالتحرش بعدة فتيات ظاهرة التحرش إلى الأذهان وإلقاء الضوء عليها،



نكون أو لا...

ماجد بدران

> لا ترتبط جريمة التحرش بفئة عمرية ولا تتقيد بطبقة اجتماعية أو ثقافية ولا تنحصر فى بيئة معينة

وجاء بيان النيابة العامة الإثنين الماضى موضحًا لكثير من الحقائق.. فقد أمر النائب العم بحبس المتهم أربعة أيام احتياطيًا على ذمة التحقيقات لاتهامه بالشروع فى مواقعة فتاتين بغير رضاهما وهتكه عرضهما وفتاة أخرى بالقوة والتهديد، وتعديه بذلك على مبادئ وقيم أسرية فى المجتمع المصرى، واستخدامه حسابات خاصة على الإنترنت لارتكاب تلك الجرائم، وقد أمرت المحكمة بمد حبسه احتياطيًا ١٥ يومًا.

وتؤكد النيابة العامة تصديها بحزم تلك الجريمة بما يخولها القانون من إجراءات، ورفضها توجيه اللوم إلى الفتيات المجنى عليهن باعتبارهن مساهمات فيما وقع عليهم من اعتداء أو تبريره بأية أسباب.

وتهيب النيابة العامة بالكافة إلى الالتزام بآداب التعامل فى مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة.

وعبرت د. مايا مرسى رئيس المجلس القومى للمرأة عن فخرها وامتنانها لاستجابة النائب العام السريعة لاستغاثات الفتيات ضحايا هذا الشاب المجرم واتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضده، مؤكدة أن بيان النيابة العامة بالقبض على هذا المتهم أثلج قلوب نساء وفتيات مصر ورجالها الشرفاء، وخلق شعورًا بالراحة والأمان داخل كل فتاة وسيدة مصرية أن وراءها قانونًا يحمى ويصون حقوقها.

❑❑❑

وتتمثل أهم أسباب التحرش أساسًا فى ضعف الوازع الدينى، لأن الدين يكبح الهوى ويزكى النفس، ويجعل الغرائز تحت رقابة العقل، والتحرش الجنسى من كبائر الذنوب وفعل من أفعال الفاسقين المنافقين، وتوعد الشرع فاعليه بالعقاب الشديد فى الدنيا والآخرة.

فقد حرص الإسلام على المحافظة على كرامة الإنسان وعرضه، وهى مقاصد حافظت عليها كل الشرائع السماوية، وجعلت الشريعة انتهاك الحرمات والأعراض من كبائر الذنوب، ومن ذلك جريمة التحرش التى لا تصدر إلا عن ذوى النفوس المريضة والأهواء الدنيئة بطريقة بهيمية بلا ضابط عقلى أو إنسانى.

وقد جعل الإسلام للمرأة مكانة عالية وتوجها فى المجتمع، وأمر بالاعتناء بها وتقديم احتياجاتها على غيرها، وحرم الشرع مجرد النظر بشهوة إلى المرأة، وكذلك حرم مسها بشهوة.

وأخرج الإمام أحمد فى المسند عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العينان تزنيان واللسان يزنى، واليدان تزنيان، والرجلان تزنيان ويحقق ذلك أو يكذبه الفرج».

وبناء على ذلك فالتحرش الجنسى بالمرأة من الكبائر ومن أقبح الأفعال، وإذا كان الشرع حرم جريمة الزنا وأنها من الكبائر، وهذا صادق على ما كان بالتراضى، وهو أشد جرمًا وأعظم إثما إذا كان من غير رضا.

❑❑❑

كما أن المسلسلات والأفلام الخادشة للحياء تؤدى لإشاعة الفاحشة فى المجتمع، ومن الأسباب أيضًا الفراغ الذهنى والثقافى الذى يعد دافعًا قويًا للانحراف، وكذلك تعاطى المخدرات التى تغيب العقل، والعلاج يكون بتقديم خطاب دينى متوازن يركز على القيم عبر وسائل الإعلام، يوضح أن المسلم لا تكون عقيدته سليمة وهو مستهين بالحرمات، ولا تجدى العبادة إذا لم يلتزم بالمعاملة الطيبة والسلوم الحسن.

وهناك دور كبير للأسرة فى حماية الأبناء وغرس قيم الفضيلة والعفة لحمايتهم، وأيضا التيسير فى الزواج يعد ضرورة لمواجهة ظاهرة التحرش، وعلى الحكومة أن تكافح البطالة لأن العمل من الأسباب التى تعالج المشكلة.

وهناك ضرورة قصوى لإيجاد منظومة أخلاقية وتوعوية متوازنة من الحكومة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية والإعلامية الدينية والثقافية والرياضية، فالأزهر والكنيسة والمدارس والجامعات ووسائل الإعلام والأندية الرياضية ومراكز الشباب وقصور الثقافة، لهم جميعًا دور مهم وأساسى فى تنمية وحماية وعى المواطنين، فمصر لن تتقدم إلا بأخلاق شعبها.

التدخلات الخارجية أضرت بحق شعوب دول فى الحياة ودمرت ثرواتها

مشاهد كثيرة تتقلب وتتبدل ولكن بنفس المضمون فى العراق ولبنان وتونس وكلها بسبب التدخلات الخارجية المتعددة الأطراف. ففى العراق مازال يعانى من تدخلات إيرانية وتركية وأمريكية وغيرها، حيث تشهد الساحة عدة تجاذبات وكلما اتخذ رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى خطوات للإمام عاد إلى الخلف بسبب استمرار الاختلافات بين مكونات الشعب التى يحاول الخارج التأثير على توجهاتها بما يخدم مصالحها، ويبقى الاستقرار سيد الموقف وقد أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أن الوزير فؤاد حسين بعث رسالة إلى نظرائه الأوروبيين لحثهم على رفض قرار مفوضية الاتحاد الأوروبى إدراج العراق ضمن قائمة الدول عالية المخاطر بشأن غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. لافتا أن

«العراق نفّذ على مر السنين قوانين، وإجراءات مُهمّة؛ بهدف مكافحة غسل الأموال، وتمويل الإرهاب، وتخفيف المخاطر المُرتبطة بها».



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

> شبح الاغتيالات فى العراق كان أطل برأسه مجددا فى الآونة الأخيرة بعدما توقف لفترة بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد

ويعيش العراق هذه الأيام على وقع تداعيات اغتيال الخبير الأمنى العراقي، هشام الهاشمي، الذى أحدث صدمة كبيرة فى صفوف العراقيين، خصوصا أن الراحل كان غرد قبل حوالى ساعة من اغتياله، على حسابه بموقع تويتر، متحدثا عن الوضع فى العراق.

يشار إلى أن شبح الاغتيالات فى العراق كان أطل برأسه مجددا فى الآونة الأخيرة بعدما توقف لفترة بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث شهد شهر مارس الماضى حالات اغتيال استهدفت ناشطين فى محافظة ميسان جنوب البلاد. وقد دفع هذا المشهد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إدانة بأشد العبارات اغتيال الباحث السياسى العراقى هشام الهاشمى على يد مسلحين مجهولين، أمام منزله فى بغداد، والاستعداد لتقديم الدعم بقوة للجهود التى تبذلها الحكومة العراقية والرامية إلى حصر السلاح بيد الدولة، ودعم الجامعة العربية الكامل للعراق وتضامنها معه فى مواجهة التحديات الخطيرة التى تهدد أمنه واستقراره وسيادته، وتستهدف النيل من نسيجه الوطني.

والمشهد الثانى كان فى تونس حيث تقود السيدة «عبير موسى»، ومعها أصوات شعبية كبيرة للمطالب بسحب ترخيص حزب النهضة التونسى الذى يترأسه راشد الغنوشى رئيس البرلمان باعتبار أن القانون التونسى يرفض قيام أحزاب على أساس دينى والمعروف أن كل من تركيا وقطر وجماعة الإخوان تستخدم حزب النهضة التونسى فى تنفيذ أجندات خارجية دون الاهتمام بالمصالح الوطنية للدولة التونسية والسعى إلى تمكين جماعة الإخوان على دول المغرب العربي.

وتحاول «موسى»، رصد كل تجاوزات راشد الغنوشى التى تفوق صلاحيات رئيس الجمهورية. وترى أن «مشروع الإخوان متطرف وليس ديمقراطيا متهمة حركة النهضة بأنها تحاول نشر الفكر المتطرف، وضرب مفهوم المواطنة.

وفى لبنان مازال المشهد المسيطر العودة إلى نقطة الصفر ولا إنجاز سوى المزيد من انهيار الوضع الاقتصادى والمعيشى للمواطنين وذلك بسبب سيطرة حزب الله على مفاصل الدولة اللبنانية. ووفقا للرؤية الإيرانية أن الأزمة المالية والاقتصادية الحادة التى يشهدها لبنان حاليا، بسبب صراعات المحاور الإقليمية بمنطقة الشرق الأوسط. فيما اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية السابق زعيم «تيار المستقبل» سعد الحريري، أن طريقة معالجة الأزمات والمشاكل الاقتصادية والمالية التى يشهدها لبنان، تفتقد إلى الأساليب العلمية الواجب اتباعها للخروج من النفق المظلم الذى تمر به البلاد.

ولفت الحريرى إلى أن أوضاع القطاع التجارى اللبنانى – التى استهدفت ضرب النظام الاقتصادى الحر فى لبنان أثبتت فشلها، مشيرا فى نفس الوقت إلى أن الأمل لا يزال موجودا للخروج من المحنة التى يمر بها لبنان على الرغم من حالة الشلل والجمود الذى يضرب جميع القطاعات والمؤسسات.



بعد تكليف الرئيس بتطويرهما..

"قها وإدفينا" ..

عودة إلى أمجاد الصناعات الوطنية

«رب ضارة نافعة» مقولة أثبتتها أزمة فيروس كورونا التى عصفت باقتصاد العديد من دول العالم وأثرت بشكل سلبى على الاقتصاد العالمى وفى مصر ايضا، وبالرغم من آثار وتداعيات هذا الوباء العالمى على الاقتصاد المصرى، إلا أنه دفع الدولة إلى التسريع بإنتاج العديد من الصناعات بدلا من الاعتماد على استيرادها من الخارج، وهو ما كان يكلف الدولة عشرات المليارات من الدولارات سنويا، ويضع المواطن المصرى تحت رحمة الدول الخارجية، وتحقيقاً لهذا الهدف، وفى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى عقد الرئيس عبدالفتاح السيسى عدة اجتماعات مع مسئولين حكوميين ووجه بالاستمرار فى توطين الصناعة، وتوفير المناخ الداعم للصناعات الوطنية، وإعادة تطوير وتشغيل شركات القطاع العام ومنها شركتى قها وإدفينا اللتان عانتا من إهمال الحكومات خلال السنوات الماضية، ما أدى إلى تراجع منتجاتها فى الوقت الذى كان لها دور كبير وفعال أثناء فترة حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر 1973وانتشار منتجاتها فى معظم دول العالم.

محمد الشرقاوى

جاءت توجيهات الرئيس بالتحديث الشامل لشركتى «قها» و «ادفينا» لاستعادة إنتاجها المتميز كأصول وطنية فى الإنتاج الغذائي، وتعزيز قيمة المنتج الوطنى فى السوق المحلى وزيادة قدراتها التنافسية وتعظيم الفرص التصديرية، وتأسست شركة قها للأغذية المحفوظة عام ١٩٤٠، وهى رائدة الصناعات الغذائية فى الشرق الأوسط فى مجال تعبئة وحفظ المواد الغذائية من خضروات وفواكه، بدأت بمصنع صغير بمدينة قها ومع النجاح الساحق الذى حققته الشركة، أصبح لديها ٦ مصانع على مستوى محافظات الجمهورية، إلى جانب تلبية احتياجات السوق العالمى بتصدير منتجاتها لكل عملائها حول العالم.

وفى عام ١٩٩١ أصبحت الشركة خاضعة لقانون قطاع الأعمال رقم ٢٠٣ تحت مسمى «شركة قها للأغذية المحفوظة»، وتم بيع الشركة عام ١٩٩٨ لمستثمر، واعتبارًا من عام ٢٠٠٨ تم نقل ملكية الشركة إلى الشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة حاليًا لوزارة التموين والتجارة الداخلية بعد حكم قضائى بإعادتها إلى الدولة.

وتأسست «إدفينا» فى مايو ١٩٥٦، وبدأت الإنتاج فى ١٩٥٨، وشركة ادفينا للأغذية المحفوظة هى شركة مساهمة مصرية تابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ (قانون قطاع الأعمال العام)، وتمتلك الشركة ثلاثة مصانع تعمل فى تصنيع وتصدير جميع المنتجات الزراعية، والحيوانية، وصناعة المأكولات المحفوظة بكافة أنواعها، والخضروات والفواكه وتعبئتها وتسويقها وتعليب الأسماك.

وقال اللواء الدكتور، هانى مدحت، رئيس مجلس إدارة شركة قها للأغذية المحفوظة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية، أنه من المقرر الانتهاء من دراسات تطوير شركة قها وادفينا قريبا، والتى تقوم بها شركة عالمية متخصصة فى إعداد دراسات الجدوى.

وأوضح مدحت، أن دراسات التطوير تتضمن تطوير كامل للشركتين حيث يتم هدم المبانى الحالية وإنشاء مبانى جديدة مع استيراد خطوط انتاج جديدة، لذا فإن التطوير المقرر ثورة إنشائية بالكامل وفى كافة خطوط الإنتاج مع إمكانية استقدام خبرات وكفاءات جديدة، وإمكانية ضم مواقع جديدة للشركات ومن المتوقع أن تستغرق عملية التطوير ٣ سنوات.

وأكد، أنه لن يضار أى موظف أو عامل من التطوير.



د. على المصيلحى

خطة التطوير تهدف إلى تعزيز قيمة المنتجات الوطنية محليا ودوليا

جلال عمران: استطاعت أن تغطى تكلفة مصر فى حربها ضد اسرائيل فى فترة ما قبل حرب 73

موضحا أن الشركة تضم ٥ مصانع فى مدن قها والطابية وأبوكبير بالشرقية والرشيد وقرين وتنتج سنويا تقريبا ١٢ ألف طن من مخللات ومربى بأنواعها وصلصة طماطم وعصائر بأنواعها وزبيب.

وتضم شركة إدفينا الأغذية المحفوظة ٣ مصانع ويوجد المقر الرئيسى لها فى الاسكندرية ومن أهم منتجاتها معلبات الاسماك مثل التونة والسلمون فضلا عن الفول المدمس المعلب والعصائر ومنتجات الطماطم.

من جانبه قال جلال عمران، نائب رئيس شعبة المواد الغذائية بغرفة القاهرة التجارية، إن مصر بها العديد من الكيانات والمصانع الكبرى مثل مصانع الزيوت، والصابون، ومضارب الأرز، وشركات مثل قها وإدفينا، التى تعد من ركائز الدولة ويجب تنميتها وتطويرها، والبدء بهاتين الشركتين شيء إيجابى يعود على المواطن والدولة والتجار بالفائدة الكبرى.

وأكد عمران، أنه لابد أن يكون هذا التحديث والتطوير بالأيادى المصرية القادرة على تحقيق أعلى النتائج، دون إسناد هذا التطوير إلى الشركات العالمية، فإدارة هذه الشركات المصرية منذ القدم تحقق نتائج مبهرة، واستطاعت أن تغطى تكلفة مصر فى حربها ضد إسرائيل فى فترة ما قبل حرب ٧٣ وهذا من ضخامة وحجم كيانها، موضحا أن هذا التطوير سيعظم من فرص التصدير خاصة أن «قها» و «ادفينا» كانتا دائمًا من أولى الشركات الرائدة، التى تغطى فى إنتاجها احتياجات مصر والدول العربية لما لها من امكانيات إنتاجية هائلة.

وأضاف عمران، أن هذا التحديث سيساعد فى توفير فرص العمل للشباب من مهندسين، وفنيين، وسائقين، وعمال، بالاضافة الى ان دوران عجلة الانتاج سيعود على المصريين جميعًا بالايجابية، لان هذا سيزيد الفرص









التنافسية بين الشركات الخاصة وهذه الشركات العملاقة وامكانياتها الضخمة.

وثمن خالد عيش، رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية، توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بتطوير شركتى قها وادفينا التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية بوزارة التموين، قائلا إن هذا التوجيه من تداعيات فيروس كورونا الإيجابية التى كشفت أن شركات القطاع العام لا يمكن الاستغناء عنها.

وقال عيش: «لسنا ضد التطوير وإعادة الهيكلة، ولكننا نفضل السير فى الاتجاهين، من أجل المحافظة على الشركات الوطنية التى تحمينا وقت الأزمات ومنع الاحتكارات»، مضيفًا، أن تطوير وتحديث شركتى قها وادفينا، من القرارات التى أثلجت الصدور، وأشعرتنا بتقدير الرئيس لدور شركات الصناعات الغذائية الوطنية والاعتماد عليها فى ظل أزمة كورونا.

وأوضح، أن الدكتور على مصيلحى وزير التموين كان يبحث عن سيولة ودعم مادى لتطوير شركات القطاع، أما الآن بعد توجيهات الرئيس سيتم ضخ سيولة لإعادة الهيكلة والاعتماد على عمالنا ومصانعنا، مشيرا إلى أهمية تأهيل العمالة وتدريبها لتقديم منتج متطور قادر على المنافسة والاستحواذ على حصة من المبيعات بالسوق المحلى والعالمى.

فيما أكد الدكتور خالد رحومة، خبير الاقتصاد والتمويل، أن هذا التحديث لشركتى «قها» و «ادفينا» قرار اقتصادى رشيد يرفع من القيمة المضافة للمنتج المصري، وقد عهدنا منتجات هذه الشركات بالجودة العالية والأسعار التنافسية فى السوق المصري، وكمستهلكين وجدنا صعوبة فى إيجادها فى الفترة السابقة.

وأوضح، أن هذا التحديث سيتيح توفير فرص عمل أكبر فى هذه الشركات بالشكل الذى يحد من معدلات البطالة، خاصة العمالة غير المنتظمة التى تأثرت بغلق بعض الأنشطة فى ظل أزمة فيروس كورونا، إلى جانب تخفيض الأسعار للمنتجات المنافسة، فالجودة العالية المعروفة لشركات مثل «قها و «ادفينا» سيجعل المنافس يسعى للتخفيض من أسعاره ليظل فى السوق ويرفع من جودة منتجه.

ولفت رحومة، إلى أن هذا التطوير يتضمن تطوير المنظومة التسويقية لهذه الشركات مما يساعدها فى الوصول إلى كافة منافذ التوزيع على مستوى الجمهورية، ويعزز من القدرة التنافسية للإحلال محل المنتجات المستوردة فى السوق.

وأوضح رحومة، أن منتجات هذه الشركات خاماتها المستخدمة من الخامات الطبيعية التى لا تحتوى على مواد حافظة ضارة بالصحة، ما يجعل المواطن المصرى يقبل عليها أكثر، لذلك يجب أن يتم التركيز فى الفترة الحالية عقب هذا التطوير على الإحلال محل الواردات، وإشباع السوق المصرى أولًا ثم التوجه إلى التصدير للخارج.

ويرى الدكتور على عبد الرؤوف الإدريسي، الخبير الاقتصادي، أنه على الدولة مساعدة تلك المنتجات فى النهوض مرة آخر عبر إتاحة فرصة التواجد لها فى المجمعات الاستهلاكية، وأن تتوافر فى مؤسسات الدولة، وأن تتواجد على طاولة المؤتمرات للوزراء والمسؤولين بهدف تشجيع المواطن على شرائها.

وأوضح الإدريسى، أن إعادة التحديث الشامل يتم بعدة خطوات رئيسية تباداً بتحليل معدلات الإداء ونقاط القوة والضعف، موضحا أن تلك الشركات تمتلك العديد من نقاط القوة من بينها أن المصريين مازالو يتذكروا منتجاتها بالاضافة الى تعدد اسواقها الخارجية.

وأضاف، أنه عقب تلك المرحلة سيجرى بحث مشكلة جودة المنتج والعمل على تطويرها حتى تصبح منافسة فى السوق المحلى، بالإضافة إلى ابتكار طرق تسويقية جديدة تعمل على إتاحة الفرصة لتلك المنتجات محليًا وعالميًا.

من جهته قال الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، انه استعرض مع الرئيس عبدالفتاح السيسى استراتيجية التطوير الشامل لعدد من الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية، خاصة شركتى «قها» و «إدفينا»، وذلك لاستعادة إنتاجهم المتميز، بهدف تعزيز قيمة المنتج الوطنى فى السوق المحلي، وزيادة قدراتها التنافسية، وتعظيم الفرص التصديرية. بالإضافة إلى عرض خطة رفع كفاءة وتعظيم الطاقة الإنتاجية لصناعة الزيوت، وذلك من خلال تطوير الشركات والمصانع التابعة لها فى هذا المجال، وذلك لتوفير زيت الطعام المحلى وتقليل فجوة الاستيراد من الخارج. وجهود تطوير خطوط إنتاج السكر التابعة للدولة، والتى تتمثل بالأساس فى شركة السكر للصناعات التكميلية والمصانع التابعة لها، وذلك من خلال رفع كفاءة تلك المصانع عن طريق الاستعانة بالآلات الحديثة والخبرات العالمية المتخصصة فى هذا المجال.

وأوضح المصيلحى، أن الرئيس وجه باختيار مواقع مجمعات ومصانع الإنتاج الغذائى بحيث تتوفر لها كافة سبل النجاح ولضمان استدامة تميز الإنتاج، من حيث قربها من الموانئ والطرق والمحاور، وكذلك مزارع الإنتاج

خالد عيش: تداعيات فيروس كورونا الإيجابية كشفت أن شركات القطاع العام لا يمكن الاستغناء عنها

الدكتور هانى مدحت: لن يضار أى موظف أو عامل نتيجة خطة التطوير

الدكتور خالد رحومة: تحديث "قها" و "ادفينا" قرار اقتصادى رشيد يرفع القيمة المضافة للمنتج المصري

لتوفير المواد الخام وتسهيل عملية نقل المنتجات، أخذًا فى الاعتبار البنية التحتية الحديثة التى باتت تتمتع بها مصر فى هذا المجال على امتداد الجمهورية.

ولفت المصيلحي، إلى أهمية تعزيز الاستفادة من الأصول التابعة لشركتى قها وادفينا، وشركات الزيوت وتطوير خطوط الإنتاج، وتحسين أوضاع العاملين ورفع كفاءتهم، وتعاظم دور هذه الشركات فى ظل تنامى السوق المصرى وزيادة عدد المستهلكين. موضحا أن خطة التطوير تهدف إلى إعادة الهيكلة وتعزيز قيمة المنتجات الوطنية فى السوق المحلى والعربى والدولى وزيادة قدرتها التنافسية وزيادة الفرص التصديرية.

وشدد على أهمية إعادة تقييم أصول هذه الشركات، من خلال الاستعانة بالشركات المتخصصة فى هذا الشأن، والتى لديها من الخبرات الكافية لإعادة تقييم ودراسة وتطوير وإعادة هيكله بعض شركات قطاع الأعمال العام، بما يعود بالنفع على العاملين بهذه الشركات، وتعظيم الدور التنافسى لهذه الشركات بالأسواق المحلية والخارجية.

وقال مصدر مطلع، أن البنود الرئيسية للتطوير تشمل تحديثـاً كاملاً لخطوط إنتاج شركتى قها وإدفينا والاكتفاء بأربعة خطوط إنتاج فقط نظرا لتشابه النشاط بين الكيانين وعدم الحاجة لتكرار تواجدها، والسعى للاستفادة من مزايا الحصول على أراضى فى المدن الصناعية الجديدة لإنشاء مجمع صناعات غذائية متكامل ومتطور ومتوافق مع اشتراطات هيئة سلامة الغذاء.

ولفت، إلى أنه سيتم دمج الشركتين فى كيان واحد تحت مسمى شركة قها وإدفينا للصناعات الغذائية لضمان استمرار العلامة التجارية التاريخية لهما فى السوقين المحلية والعالمي، وكل الخيارات متاحة أمام وزارة التموين لاستغلال أى أصول معطلة أو سيتم الاستغناء عنها بعد الدمج وتقليل عدد المصانع، موضحا أن العائد الاقتصادى المناسب سيكون المعيار الرئيسى عند اتخاذ القرار.

وأكد المصدر، أن دراسة التطوير شملت إمكانية دخول مستثمر استراتيجى بجانب الشركة القابضة الغذائية بهدف تطوير شركتى قها وإدفينا، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات الشركات العالمية المتخصصة فى هذا النشاط. وتقدر الاستثمارات المتوقعة لعملية تطوير قها وإدفينا بنحو ١,٥ مليار جنيه. كما تتضمن الدراسة تدريب شامل للعمالة بمختلف درجاتهم الإدارية والفنية، ولن يضار أى عامل نتيجة هذا التطوير بل سيتم عقد دورات تدريبية على أعلى مستوى لرفع كفاءتهم.

وأوضح، أنه تم الاستعانة بعدد من الخبراء فى مجال الصناعة والزراعة والتسويق لضمان إعداد دراسة متكاملة، لافتا إلى أن دراسة التطوير تطرقت إلى إنعاش آليات التسويق وزيادة مراكز التوزيع والبيع بمختلف المحافظات واختراق أسواق جديدة.

زي ما قال الريس «مش هنسيب أهلنا كده»



«مش هنسيب أهلنا كده».. أثبتت الأيام صدق هذه الجملة التي قالها الرئيس عبد الفتاح السيسي في ولايته الأولى، بعد أن وضع يده على كل ما يعانيه المواطن والمجتمع من عشوائية، حيث كان مكان تقديم الخدمة ونوعيتها لا يليقان بآدمية المواطن ولا بالصورة الحضارية التي يجب أن تكون عليها مصر وأصبحت «جودة الحياة» هدفا أسمى للقيادة السياسية وحقا مكتسبا لكل مواطن.

ونجحت الدولة منذ تولى الرئيس الحكم في تغيير كل مظاهر العشوائية سواء في السكن أو الخدمات الصحية وتوفير أماكن آمنة وحضارية للتسوق والقضاء على كل ما يضر بالبيئة وبالمظهر العام، وهو ما لم يتطرق إليه أي رئيس سابق.. «أكتوبر» رصدت جودة الحياة التي تحققت في كل مكان على أرض مصر.

من غيط العنب لـ «مأوى الصيادين» وصولا لمحور المحمودية

السيسي «بشرة خير» للإسكندرية



سلوى محمود

شهدت الإسكندرية أبرز صورة للتحول من حال إلى حال منذ بداية عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، فقد كان توليه يمثل للإسكندرية بالفعل «بشرة خير» فحينما قرر الرئيس تحويل المناطق العشوائية إلى مناطق آدمية بدأت بشاير الخير تهب على سكان العشوائيات وكانت غيط العنب البداية والتى تقرر إزالتها وتحويلها إلى بشاير الخير ١ و٢ وغيط العنب هى منطقة عشوائية بكرموز وسط الإسكندرية وكانت غيط العنب عبارة عن منطقة شديدة العشوائية، منازل متهالكة ومسقوفة بعيدان البوص وألواح المشمع وعشش غير آدمية متلاصقة بشكل يهدر آدمية الإنسان، وانتشار البلطجة والإجرام والبطالة، كل ذلك تحول إلى شكل آخر تماما ولايوجد وجه للمقارنة بين غيط العنب وبين بشائر الخير ١ و٢ بعد تحويلها إلى مجمع حضارى متطور ومتكامل الخدمات بواقع ١٦٣٢ وحدة سكنية مؤثثة بكل ما يحتاجه المواطن، فضلًا عن إنشاء مجمع سكنى آخر مكون من ٣٧ عمارة أخرى تضم ١٨٦٩ وحدة سكنية وتعرف باسم بشاير الخير ٢ وبها مدارس ومركز شباب ومراكز تدريب على الحرف اليدوية للشباب والسيدات ومستشفى ووحدة غسيل كلى وحدة طوارئ وعيادات خارجية ومجمع استهلاكى وكل ما يحتاجه السكان وتبدلت الأحوال من حال إلى حال مختلف تماما ولا وجه للمقارنة بين الحالين.

كما اتجهت أنظار الدولة وبتكليف من الرئيس إلى ما يقرب من ٤ آلاف أسرة معظمهم من صيادى بحيرة مريوط يعيشون فى منطقة مأوى الصيادين والتى تقع فى جنوب منطقة القبارى على محور التعمير بالطريق الساحلى الدولى منازلهم عبارة عن مساكن خشبية أو من الصفيح والطوب لا تتعدى مساحة المسكن الـ ٣٠ مترا بلا أسقف تحميهم من مياه الأمطار، بلا صرف صحى ولا مرافق تمنحهم الحياة الآدمية.

أما محور المحمودية فكان هو أيضا انتقال من حال إلى حال، بعدما قرر الرئيس السيسى بمؤتمر الشباب بالإسكندرية أنه يتم عمل محور مرورى ثالث عن طريق ردم ترعة المحمودية وتحويلها إلى محور المحمودية وهو ما تم بالفعل ويتم افتتاحه خلال الأيام القادمة بعد أن تحول مجرى الترعة إلى جزء مكشوف والجزء الأكبر تم ردمه وإنشاء محور المحمودية وأسفله تحول مجرى الترعة إلى مواسير ضخمة أسفل المحور المرورى، والمحور هو عبارة عن محور مرورى تنموى متكامل طوله حوالى ٢٢ كيلومتر ويربط شرق الإسكندرية بوسطها بغربها ويتضمن ١٤ منطقة تنموية كل منها بها مسجد يتسع لـ ٧٠٠ مصل ومنطقة استثمارية تقع بمنطقة سموحة، تتضمن إنشاء ٣ بحيرات صناعية منهم بحيرة ١ على مساحة ١٤ ألف متر مسطح وهى بحيرة مخصصة للمواطنين بالمجان وبحيرة ٢ و٣ فهى بحيرة داخل المنطقة الاستثمارية، وتتضمن ١٢٨ وحدة تجارية بمختلف المساحات والمشروع يتضمن ١٤ كوبرى للمشاة، و٥ كبارى جديدة بالقطاع المغلى، و ٦ كبارى سيارات للدوران للاتجاه الآخر وتبلغ تكلفة المشروع نحو ٥ مليارات جنيه.

الرئيس يأمر بتحويلها لأكبر مزرعة سمكية..

إنقاذ بحيرة «العليقات» من غول العشوائية بالقليوبية





أحمد حسن

منطقة بحيرة عرب العليقات بالخانكة بمحافظة القليوبية هى إحدى البحيرات الطبيعية التى عانت على مر سنوات طويلة من الإهمال، وتحولت إلى بؤرة تلوث، بالرغم من أن مساحتها تبلغ ٨٥ فدانا ولم يتم النظر إليها. وهى بحيرة مياه عذبة بالقرب من طريق (القاهرة-الإسماعيلية) الزراعى، نشأت نتيجة عمليات استخراج البازلت التى كانت تتم بواسطة شركة الثروة المعدنية المصرية. تتكون البحيرة من ثلاثة تجمعات مائية مساحتها مجتمعة ٥٥٧,٦٢١ مترا مربعا. وتبلغ مساحة أكبر تلك التجمعات الثلاثة ٣٦٩,٣٩٤ مترا مربعا، ويبلغ عمقها عشرات الأمتار. ارتفاع منسوب المياه فى البحيرة بشكل هدد بغرق القرية المجاورة، فقامت الحكومة بعمل «هدّار مياه» لتصريف المياه الزائدة فى مصرف بحر البقر الذى يبعد عن البحيرة حوالى نصف كيلو متر، وشهدت البحيرة قبل ست سنوات حالة من الإهمال الشديد، حيث وجد تهديد كبير على بيئة البحيرة بسبب وجود أحد مدافن النفايات بالقرب منها واستخدامها من قبل بعض السكان المحليين كمقلب صرف صحى لبيوتهم والتعديات بالبناء على أطرافها، وردم جزء كبير منها وتم التعدى عليها وبناء جزء كبير منها، ودائما كانت هناك عدة مشاريع تطرح على كل محافظ يتولى مسئولية محافظة القليوبية، وكان مشروع تطوير بحيرة عرب العليقات أحد تلك الأطروحات المتكررة، إلا أن الأمر بقى فى طى النسيان إلا أن تحقق حلم أهالى محافظة القليوبية بإنشاء أكبر مشروع قومى واستثمارى لاستزراع الأسماك بها، للتحول إلى مكان استراتيجى لأهالى المنطقة.



من أجل رغيف خبز صحي

الصوامع بديلاً للشون الترابية بكفر الشيخ

إبراهيم الصعيدى

كانت الأرض فى الماضى مكانـا لتجميع الرمال والطمى والقمامة من مدن دسوق ومطوبس وفوة وشباس الملح وجميع قرى هذه المدن وأصبحت المحافظـة عاجزة عن إيجـاد مواقع لإقامـة مصانع لتدويـر القمامة والمخلفـات وعانت كثيرا من ذلك ولكن بعد أن تولى الرئيس عبد الفتاح السيسـى تحولت هـذه الأرض إلى منطقة للاسـتثمار حيث أقيم عليها مبنى صوامع الغلال بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه بسـعة ٦٠ ألف طن بديلا عن وسائل التخزين التقليدية والتى لا تحترم آدمية المواطن .

المحاسـب عماد حبيب، وكيل وزارة التموين بكفرالشـيخ، أكد لمجلة أكتوبر، أن هذه الصوامع بها ١٢ خلية تسع كل خلية ٥ آلاف طن لحفظ ثلث إنتـاج المحافظة من الأقماح تقريبا، وقد أقيمت على أحدث النظم العالمية بعيدا عن عوامل التعرية والعوامل الأخرى التى تتسـبب فى فسـاد القمح، وقد اعرب الفلاحون وأهالى كفرالشيخ عن ارتياحهم الشـديد لوجود هذه الصوامع المعدنية بشباس الملح حيث خفضت الضغط على مراكز تجميع المحاصيل.

عملية تجميل لإعادة الوجه الحضاري للشرقية

علي صلاح

ظل «كورنيش الزقازيق» بمحافظة الشـرقية بعيدًا كل البعد عن الحضارة والجمال الأمر الذى حرم معه أبناء محافظة الشـرقية من الطبيعة والجمال ولكن مؤخرًا تشهد المحافظة تخصيص مساحات خضـراء وإنشـاء كوبرى للتنظيـم المروري، رصف طرق، شـوارع مكسوة بالأنترلوك، وإنشاء مسرح فنى مكشوف.

كما انتهت المحافظة من المرحلة الأولى من المشـى السـياحى، والتى تمتد لمسافة كيلو من أمام مسجد الفتح أحد أهم معالم الزقازيق حيث أقيمت مقاعد رخامية كاسـتراحات لجلوس المواطنين للتنزه وزين بالأشجار وبالإضاءة الملونة.

د. ممـدوح غراب محافظ الشـرقية أكـد أن المحافظة وضعت خطة لإعادة الوجه الجمـالى والحضارى من خلال تجميل وخلق محاور مرورية جديدة تسـاهم فى فـك الاختناقات بالزقازيق، مشـيرا إلى أن المرحلة الأولى من المشـى السياحى، التى تبدأ من كوبـرى الرى وصولا إلى نادى الـرى تكلف نحو ٤ ملايين وجار تنفيذ المرحلة الثانية منه والتى تبدأ من نادى الشرطة وصولا إلى كوبـرى الجامعة أمام كلية الآداب جامعة الزقازيق بتكلفة تقدر بـ ٧ ملايين و٣٠٠ ألف جنيه.







المركز الطبي العام بنجع حمادي يرى النور

محمد فتحي

يُقدم المركز الطبى العام بنجع حمادى «مسـتوصف نجع حمادي» خدماته الصحية لما يزيد على ٥٠٠ ألف مواطن من أبناء مركز نجع حمـادى شمالى قنا والذى صدر له قرار الإزالة منذ عام ٢٠٠٧ حيث كان يضـم وقتهـا مقر الإدارة الصحية ومكتـب صحة نجع حمادى ومركـز صحة المرأة والطفل ومنذ صدور القـرار بإخلاء المبنى ونقل الجهـات التى كان يحويها المبنى القديـم إلى أماكن مختلفة وأصبح المبنى غير مسـتغل نهائيًا ولا توجد حراسـة عليه حتى تحول إلى وكر لتعاطى المخدرات.



سوق للخضروات والفاكهة واللحوم داون تاون للبورسعيدية

أشرف إسماعيل

بورسعيد على موعد قريبا مع حدث يضاف إلى انفرادها بالمشروعات التنموية على مستوى مصر حيـث من المنتظر أن يتـم افتتاح أحدث مجمع أسـواق حضارى للخضراوات والفاكهة واللحـوم أقيم على أحدث طـراز معمارى فى مواجهة سوق الأسماك الحديث ليشكل الاثنان معا واحدة من أهم مناطـق الإبهار فى الطراز المعمارى للأسواق العالمية التى تدخل مصر من بوابة بورسعيد.

ويعـد مجمـع الأسـواق الجديـد الأحدث مـن نوعه فـى مصر مثلما كان سـوق الأسماك وسـتكون تلك المنطقة سـتعد مركـزا ومزارا تجاريا وسياحيا لأبناء المحافظة والمحافظات الأخـرى ونقلـة حضاريـة كبيـرة لمنظومـة الخدمات المقدمة للمواطنين .

ويضم المجمع الذى يقام على مساحة ٢٤ ألـف م٢ محلات جملة وقطاعـى للخضراوات والفاكهـة ومحلات عطـارة وسـوبر ماركت ودواجن ولحوم ومحـلات للمخبوزات بحيث يشـكل سـوق الخضروات مع سـوق الأسماك مجمعـا تجاريـا متكاملا يغطـى احتياجات أبناء المحافظة وزوارها من كافة الاحتياجات الغذائية اليومية بالإضافة إلى ٤ بنوك بالإضافة إلى ٨ مطاعم دورين.



تراجع عجز الموازنة..
صمود في مواجهة الأزمات..
ارتفاع معدلات النمو رغم التحديات

مصر تتجاوز «الإصلاح الاقتصادي» إلى التنمية المستدامة

نجحت مصر في أن تتصدر قائمة الدول الأعلى في معدلات النمو بالشرق الأوسط خلال الفترة من 2018 إلى 2022 ، بفضل نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي، وفقا لتقارير المؤسسات الدولية، التي تتوقع أيضا، انضمام مصر إلى قائمة الدول صاحبة الاقتصادات الأقوى والأكثر تأثيرا عالمياً بحلول عام 2030.

وتؤكد مؤشرات أداء النشاط الاقتصادي الصادرة عن الجهات المعنية، وتحليلات خبراء الاقتصاد قدرة الاقتصاد المصري على تحقيق هذه المستهدفات، والمضي قدماً نحو النمو الاقتصادي الشامل والاحتوائي، وذلك للعديد من الاعتبارات منها قدرة الاقتصاد المصري بفضل ثمار الإصلاح الاقتصادي على الصمود أمام الأزمات العالمية ومواصلة النمو رغم التحديات، وتبني استراتيجية جديدة تعتمد على الإجراءات المسبقة لمواجهة المخاطر المحتملة، يأتي ذلك في ظل السير في طريق التنمية المستدامة وفق خطة مرحلية دقيقة برؤية مستقبلية، يدعمها إرادة سياسية قوية واصطفاف شعبي.

صفاء مصطفى

بداية أكد د. كريم العمدة أستاذ الاقتصاد السياسي، أن قدرة الدولة على التصدي لجائحة كورونا ومواصلة النمو رغم تراجع معدلات النمو العالمية ، وفقا لتقارير المؤسسات المالية الدولية ، يعد من أهم ثمار الإصلاح الاقتصادي ومؤشرا على دخول مصر مرحلة جني الثمار والتنمية المستدامة، موضحًا أن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة لعبت دورًا هاما في الحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادي ، والمسار التنموي الآمن للدولة المصرية، مشيرا إلى أن ثمار الإصلاح الاقتصادي مكنت الدولة المصرية من الوقوف على أرض ثابتة وصلبة في مواجهة الأزمات الداخلية والعالمية، ومواصلة النمو رغم التحديات، لافتا إلى أن ذلك ما تعكسه قدرة الحكومة على اتخاذ عدة قرارات مثل تعويض العمالة غير المنتظمة وخفض أسعار الكهرباء للصناعات المتوسطة والثقيلة مع تأجيل أقساط القروض وخفض الفائدة.

وأوضح أن نجاح الدولة المصرية في تنفيذ العديد من المشروعات القومية في مختلف المجالات، ومنها على سبيل المثال مشروعات مصانع الحديد والأسمنت، ومشروعات الصوب الزراعية والمزارع السمكية، والمشروعات الخاصة بالطرق والكباري وغيرها من مشروعات البنية التحتية، وإنشاء المدن الجديدة والتوسع في النشاط الزراعي، تمثل قيمة مضافة للاقتصادي الوطني، كما أنها تعد مصدات آمنة ضد الأزمات وهو ما يتضح من


د. كريم العمدة

> النجاح مكن الدولة من مواجهة الأزمات ومواصلة النمو ويدفع بالاقتصاد المصري نحو العالمية

قدرة مصر على تحمل الأعباء الاقتصادية لمواجهة جائحة كورونا.

الأكثر قوة

وذكر العمدة أن هذه المشروعات وخاصة المشروعات الزراعية ساعدت مصر على فتح أسواق جديدة خارجية لحاصلاتها الزراعية، كما أنها نجحت في تلبية متطلبات السوق المحلية مع الحفاظ على الأسعار وحماية السوق من الممارسات الاحتكارية، لافتًا إلى أن تحرير سعر العملة ساهم في استقرار وتوازن سوق الصرف، مشددا على أن أن استمرار جهود الإصلاح الاقتصادي يدفع بالدولة المصرية نحو تحقيق جميع مستهدفات التنمية المستدامة، ويمكنها من امتلاك الأدوات اللازمة لتحقيق توقعات المؤسسات الدولية، بأن يصبح الاقتصاد المصري ضمن الاقتصادات الأكثر قوة وتأثير في النشاط الاقتصادي العالي بحلول عام ٢٠٣٠ .

وأوصى د. كريم بضرورة تكثيف الاهتمام بالمكون المحلي على مستوى القطاعي الصناعي، مؤكدًا أن ذلك يدعم جهود تطوير الصناعة ويساعد على ترشيد الاستيراد، مؤكدا أنه من رؤيته التحليلية لموازنة العام المالي ٢٠٢ــــ ٢٠٢١ والتي تعد أكبر موازنة في تاريخ مصر وتقدر بـ ٢٢ تريليون جنيه، بأنها موازنة استثنائية تم وضعها في ظروف خاصة، وفي ظروف صعبة، مؤكدًا أنها تحمل مؤشرات ودلائل إيجابية تعكس نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي، في

22
تريليون جنيه الموازنة الجديدة

%18
مستهدف زيادة الإيرادات

%6,3
مستهدف تراجع العجز الكلى

تمكين الدولة المصرية من مواجهة التحديات ومواصلة النمو، رغم التحديات.

انعكاسات إيجابية

وأضاف العمدة أن هذه المؤشرات منها على سبيل المثال تراجع عجز الموازنة للعام الثاني علي التوالي، حيث تستهدف تراجع العجز الكلي بموازنة ٢٠٢٠/٢٠٢١ ليسجل ٦٫٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل ٧٫٩٪ كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي، وذلك علاوة على زيادة الإيرادات بحوالي ١٨٪، لتصل إلى نحو ١٫٣ تريليون جنيه مقارنة بـ١٫١ تريليون جنيه العالم الماضي، وهذا التراجع ينعكس إيجابيا على خدمة الدين مشيرا إلى أن خدمة الدين يبلغ حجمها في هذه الموازنة ٥٦٦ مليار جنيه مقابل ٥٧٠ مليار جنيه العام الماضي.

المردود الاجتماعي

أوضح د. العمدة أن الشعب المصري بكافة طوائفه أصبح يشعر بثمار الإصلاح الاقتصادي، ويستشعر دخول الدولة مرحلة التنمية المستدامة، مشيرًا إلى أن ذلك ما تعكسه بنود الموازنة هذا العام، وعلى سبيل المثال تضاعفت مخصصات الأجور عن العام الماضي حيث تبلغ هذا العام ٦٣٥ مليار جنيه مقابل ٣٣٠ مليار العام الماضي، وأضاف: ذلك علاوة على مضاعفة الحد الأدنى للمعاشات، وزيادة مخصصات تكافل وكرامة وزيادة مخصصات الدعم، مشددًا أن الإصلاحات في مجال الدعم تعكس اتخاذ الدولة خطوات ملموسة نحو التحول إلى نظام الدعم النقدي الذي يأتي في إطار الإصلاحات الهيكلية الشاملة في منظومة النشاط الاقتصادي.

جني الثمار

من جانبه أكد د. علي الإدريسي، الخبير الاقتصادي، نائب مدير مركز مصر للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، أن مصر بدأت جني ثمار الإصلاح الاقتصادي الذي بدأ في أعقاب ثورة الـ ٣٠ من يونيو، مؤكدًا أن نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي يأتي انعكاسًا للاستقرار السياسي والأمني.

وأضاف أن الاستقرار الأمني والسياسي والإصلاح الاقتصادي وجهان لعملة واحدة، وأنه من غير الممكن تحقيق إصلاح اقتصادي بدون استقرار سياسي وأمني، متابعا أن وضع الخطط البناءة التي تستهدف إصلاح الاختلالات الهيكلية وفق استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة وتوفير الحماية الاجتماعية لمحدودي الدخل في ضوء توجيهات القيادة السياسية يعد من أهم عوامل نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي.

جذب الاستثمارات

وتوقع د. علي الإدريسي زيادة معدلات تدفق الاستثمارات خلال الفترة المقبلة، بفضل صدور العديد من القوانين الداعمة لتشجيع الاستثمار، لافتًا إلى أنه نتيجة لهذه القوانين بدأت زيادة ملحوظة في الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مصر، وهو ما ينعكس من تقارير المؤسسات الدولية، ومنها تقرير التنافسية الدولية وتقرير ممارسة الأعمال، اللذان أشادا بأداء الاقتصاد المصري، مشيرا إلى أن المشروعات القومية التي تقارب الـ ٢٥ ألف مشروع بتكلفة تقدر بحوالي ٤ تريليونات جنيه، والتي تم الانتهاء من تنفيذ ١٦ ألف مشروع من إجمالي هذه المشروعات، ومتبقي ٩ آلاف، من المتوقع إتمامها خلال العام القادم أو العام بعد القادم بأقصى تقدير بسبب تحديات جائحة كورونا، نجحت في تغطية كافة القطاعات والمجالات، مشددًا أنها حققت مبدأ اللامركزية في توفير فرص النمو، واستهداف الأماكن المهمشة لدورها الهام في دفع جهود التنمية في صعيد مصر الذي كان يعاني من التهميش لسنوات طويلة ومحافظات سيناء.

وأضاف أن هذه المشروعات علاوة على مشروعات إنشاء ١٤ مدينة جديدة، ومشروعات البنية التحتية، من طرق وكهرباء، ومعالجة المياه والصرف الصحي، والمشروعات الخدمية الهامة للمواطن تدفع بالدولة نحو تحقيق توقعات المؤسسات الدولية بانضمام مصر إلى أكبر الاقتصادات المؤثرة في حركة الاقتصاد العالمي.

القطاع غير الرسمي

أكد د. بلال شعيب، الخبير الاقتصادي، أن نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي ساعد على ضم نسبة كبيرة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة للاقتصاد الرسمي، مشيرا إلى أن الجهات المعنية نجحت في جذب هذه الشريحة لمظلة الدولة، بتوفير العديد من المزايا المترتبة على الانضمام للنشاط الاقتصادي الرسمي، والمثلة في توفير تسهيلات ائتمانية للمشروعات الصغيرة بسعر عائد مميز بنسبة ٥٪ للمشروعات الصغيرة و٨٪ للمشروعات المتوسطة.

وتوقع أن مصر على وشك الدخول في مرحلة جديدة ستشهد تحقيق معدلات مرتفعة على مستوى تنمية قطاعات الإنتاج، في ظل التوسع في دعم قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، مما يساعد على زيادة تنافسية المنتج المصري في الأسواق الخارجية، ومن ثم زيادة معدلات الانتعاش الاقتصادي ومردوده الاجتماعي، مشددا على أن نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، انعكس إيجابيا على زيادة معدلات الاستقرار الاجتماعي، نظرا لدوره في الحد من المشكلات الاجتماعية المترتبة على تأخر سن الزواج، وارتفاع معدلات الطلاق، مشيرًا إلى أن نجاح الإصلاح الاقتصادي في توفير فرص عمل أدى إلى خفض نسب البطالة بمعدلات كبيرة، بالإضافة إلى محاصرة التضخم الذي تراجع إلى ٣٫١ عام ٢٠١٩ مسجلا أقل مؤشر تم الوصول إليه منذ ١٣ عاما، ساهم بشكل أساسي في الحد من هذه المشكلات ومن ثم زيادة معدلات الاستقرار الاجتماعي.





د. بلال شعيب

ضم شريحة من الاقتصاد غير الرسمي لمظلة الدولة يبشر بمرحلة جديدة من زيادة الإنتاج ورفع تنافسية المنتج المصري



د. علي الإدريسي

الإصلاح الاقتصادي استهدف المناطق المهمشة وحقق اللامركزية في تنفيذ مشروعات التنمية

635
مليار جنيه أجور

16
ألف مشروع قومي تم تنفيذها



صباح جديد

رئيس جامعة دمنهور و«الشو الإعلامي»!!

سواء اتفقنا أو اختلفنا مع ما فعله رئيس جامعة دمنهور د. عبيد صالح، بقيامة بتصوير نفسه «فيديو» وهو يقوم بذبح عجلين داخل الحرم الجامعي وتقطيع لحومهما – بنفسه– وبيعها للمواطنين ونشره ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» وغيره.. فإنه من حيث المبدأ يعد عملاً يستحق الثناء عليه؛ لأنه يعد نوعًا من المساهمة في توفير الأمن الغذائي للمواطنين في المنطقة التي تقع بها الجامعة.. ونوعا من محاربة الغلاء وجشع بعض الجزارين، حيث طرح اللحوم بأسعار لم تتجاوز ٨٠ جنيها للكيلو.

ولكن ما يؤخذ على رئيس الجامعة أنه استهدف «الشو الإعلامي» بزيادة عن اللزوم في هذا العمل وكان الأفضل الاستعانة بجزار للقيام بمهمة الذبح وتقطيع اللحوم تحت إشرافه حفاظًا على هيبة ووقار منصب رئيس الجامعة..

وما يؤكد أن معاليه «غاوى شو إعلامى» أنه سبق هذه الواقعة قيام الجامعة بإنتاج عسل نحل، فما كان منه أن وضع صورته على برطمانات العسل وأحضر أكثر من ١٥٠ برطمانًا للعسل ووضعها أمامه على المكتب وتصور معها.. «أي والله» ونشرها على مواقع التواصل.. كما قام بتصوير نفسه «فيديو» وهو ممسك بدجاجتين ونشرها أيضًا على مواقع التواصل.. مما جعله محل «للتريقة» على هذه المواقع (!!)

عمومًا.. وبعيدًا عن هذا «الشو الإعلامي» فإن من المفروض أن يكون دور الجامعات في الفترة القادمة وهو المشاركة في توفير الأمن الغذائي للمواطنين.. بأن تتحول الجامعات إلى وحدات منتجة لخدمة المجتمع المحيط بها.

وهذا ليس بدعة.. وليس عيبًا وإنما هو من صميم عمل الجامعات بجانب العملية التعليمية والبحثية.. والدليل أنه بكل جامعة نائب رئيس جامعة لشئون المجتمع، وكذلك بكل كلية وكيل لشئون خدمة المجتمع مهمتهم تقديم الأبحاث التي تحل المشاكل التي تواجه المجتمع المحيط بالجامعة.. والمساعدة في إقامة المشروعات الإنتاجية.. وخاصة بأن في معظم الجامعات كليات للزراعة والطب البيطري ومزارع يمكن الاستفادة منها في توفير الأمن الغذائي بتربية العجول والدواجن لتوفير اللحوم الحمراء والبيضاء ومنتجات الألبان والبيض.. والخضار والفاكهة وغيرها.. وفي نفس الوقت تعد بمثابة عائد مادي للجامعة يمكن استغلاله في تطوير العملية البحثية..

وهو ما فعله رئيس جامعة دمنهور بأن استغل وجود كلية للزراعة وأخرى للطب البيطري وكذلك مزرعة كبيرة بالجامعة صارت جهة إنتاجية لتوفير اللحوم الحمراء والبيضاء وعسل النحل وغيرها لتتحول إلى كيان استهلاكي.

وهذا هو المطلوب من الجامعات في الأيام القادمة بأن يكون لها دور إنتاجي في توفير الأمن الغذائي لخدمة المجتمع المحيط بها من لحوم ودواجن ومنتجات الألبان والبيض والخضراوات والفاكهة وعسل النحل وغيرها.. وهذا يتطلب تغيير فكر إدارة الجامعات لتكون وحدات منتجة بجانب العملية التعليمية والبحثية.

بهاء زيتون

يمثل «الأرشيف» كنز معلومات تاريخيا للباحثين عن المعلومة والحقيقة فى أى قضية أو موضوع، ومازال الأرشيف الورقى للصحف، يحظى بمكانة خاصة بين نفوس أصحاب المهنة، جعلته يقف صامداً فى مواجهة نظيره الإلكترونى المعتمد على إبهار الإنترنت فى الوصول السريع والأسهل للمعلومة، رغم صعوبة الأرشفة الورقية وما تتطلبه من مساحات تكفى لحفظ المعلومات، ومتخصصين يحظون بالصبر لأداء عملهم فى تصنيف كل موضوع وحفظه، وأيضا مخاطر الاحتفاظ بالورق من التلف، الأمر الذى يثير تساؤلاً هاماً، هل سيختفى الأرشيف الورقى أمام الإنترنت؟



قصة مصورة - خالد بسيوني

الأرشيف الورقي.. قصاصات تتحدى التكنولوجيا





الأصعب ولكن!

فى محاولة للإجابة عن هذا التساؤل، قال كريم أحمد، رئيس قسم الأرشيف الإلكترونى بجريدة التحرير، إنه من المؤكد أن الأرشفة الورقية، أصعب كثيرا؛ لأنها تحتاج أولا إلى مكان كبير يتسع لجمع المادة، إضافة إلى مجهود حركى للتنقل بين أروقة المكان وحمل ملفاته الضخمة والكبيرة وتوزيعها حسب الحروف والأقسام وقطع الموضوعات ولصقها لحفظها، بخلاف الأرشفة الإلكترونية التى لا تتطلب سوى جهاز حاسب آلى وآخر «سكانر» فقط.

واستطرد: ولكن رغم تلك البساطة فى عملية الأرشفة الإلكترونية وسهولة الوصول لها سريعا عند استدعائها، يبقى الأرشيف الورقى كنزا بمعنى الكلمة كونه موثقا ومؤكدا ومحفوظا؛ لأنك إن لم تجد ما تبحث عنه فى المادة التحريرية تجده أسفل صورة قديمة موثقة بالمعلومات والتواريخ، أمام كم هائل من الأرشيف الإلكترونى الذى تجده اليوم ويحذف بالتقادم فيما بعد ولا تجده بعد سنوات قليلة، فكلما مضت عليه أوقات كلما فقد وجوده على الإنترنت.



قوة المعلومة

اتفق مع الرأى السابق محمود عبد الحكيم، رئيس قسم الأرشيف الورقى بمجلة أكتوبر، بقوله إن الأرشيف الورقى يحمل كنوزا لم يدركها أغلب الناس حتى الآن.. فالمقالات القديمة لأكبر الكتاب والمفكرين والتحقيقات الرنانة والحوارات الصحفية الكبيرة مع زعماء ورؤساء وقيادات وفنانين بكل تفاصيلها وأسرارها ما زالت تقبع داخل تلك الملفات الثقيلة والمليئة بالأوراق المقصوصة من الجرائد والصحف لتلصق وتحفظ داخلها، مؤكدا أن الأرشيف الورقى يكمن فى قوة المعلومة المؤكدة والمأخوذة من نفس المصدر قبل وفاته أو قبل أن تخرج الصحيفة نفسها للنور إن جاز التعبير.





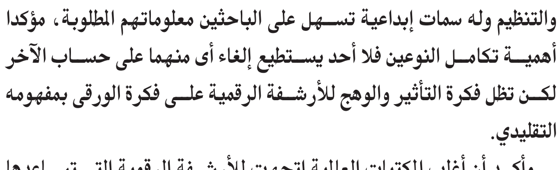
وعاء حفظ

فى رأى مختلف، رأى الخبير الإعلامى د. أيمن عبدالهادي، مدرس الصحافة بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بالقرية الذكية، أن الأرشيف هو وعاء لحفظ المعلومات، مؤكدا أن عملية «الأرشفة» تأثرت بقوة بالتطور التكنولوجي والثورة الرقمية التى يشهدها العالم، من خلال الحفاظ على الكنوز الموجودة فيه من عوامل المناخ والزمان التى تؤثر على الورق ومن ثم على المعلومات الموجودة فيه.

واستطرد: إلا أنه ورغم ذلك لا نستطيع أن نقول إننا بصدد إلغاء الأرشفة الورقية وأن الأرشفة الرقمية تلغى بالتبعية الورقي، ببساطة شديدة دائما تاريخ الوسائل التكنولوجية يقول إن كل وسيلة لا تقضى بالتبعية على الأخرى.

التكامل ضروري

وأشار د. أيمن إلى أنه رغم أن الأرشفة الرقمية سهلت كثيرا من عملية البحث والحصول على الكثير من المعلومات من مصادر متعددة لموضوع واحد، إلا أن الأرشيف الورقى يتميز بأنه عمل بشرى منهجى قائم على المجهود





والتنظيم وله سمات إبداعية تسهل على الباحثين معلوماتهم المطلوبة، مؤكدا أهمية تكامل النوعين فلا أحد يستطيع إلغاء أى منهما على حساب الآخر لكن تظل فكرة التأثير والوهج للأرشفة الرقمية على فكرة الورقى بمفهومه التقليدي.

وأكد أن أغلب المكتبات العالمية اتجهت للأرشفة الرقمية التى تساعدها فى ادخار الوقت والمجهود والعمالة لكن هناك بعض المكتبات أيضا ما زالت مرجعيتها الورقية هى الأساس حتى الآن، مضيفا: وعلى الرغم من أن التكنولوجيا الرقمية ليست بمعزل عن الإتلاف والفقدان فهى كأى شيء قابل للفقدان والإتلاف والمسح، لكن أهم ما يميز الرقمى هى سهولة تكرار النسخ لمرات كثيرة من نفس المعلومة فنضمن وجودها فى أكثر من مكان وهذا شبه مستحيل تقريبا فى الورقى الذى يحتاج إلى مجهودات ضخمة للتصوير بخلاف المكان والحيز الكبير الذى يحتاجه ذلك العمل، على عكس الرقمى الذى لا يتسبب المكان فى أى مشاكل من ذلك النوع.

واختتم د. أيمن حديثه بالتأكيد على أن نقل الملفات الورقية إلى الكمبيوتر هو مبتغى أغلب الباحثين الآن، مستطردا: وهذا للأسف لا يحدث فى مصر إلا قليلا، وكما أعلنت مكتبة الإسكندرية عن وجود موقع لديها يحمل عنوان «أرشيف الصحافة الورقية» هى محاولة جادة وشاقة لسهولة وجود المعلومات الصحيحة وغير المتوفرة بالتأكيد على جوجل حديث العهد.. وذلك لأن ما يكتب فى جوجل هو ما تكتبه أنت وغيرك من الكتاب والباحثين.. فهو محرك بحث يستقى المعلومات منك وليس العكس..

ويدلل على ذلك ذهاب أغلب الباحثين إلى الملفات الورقية للبحث عن معلومات قديمة أو قريبة أو مشابهة لفيروس كورونا؛ لأنهم بحثوا على جوجل ولم يدركوا إجابات وافية لبحثهم الجديد..

والنتيجة الأخيرة التى توصل إليها أغلب الباحثين هى وجود الأرشيف الورقى والحفاظ عليه وتطويره إلى جانب نقله إلى ملفات رقمية تفيد الباحثين مع وجود الورقى جنبا إلى جنب.



بين الصراع على مناطق النفوذ فى بعض الدول الآسيوية، والجولات المتتالية للحرب التجارية، تدخل العلاقات الأمريكية-الصينية مرحلة جديدة من التنافس والصراع قد يصل إلى نزاع عسكرى يهدد الأمن والسلم الدوليين، ولم يعد من الممكن اختزال هذا التوتر والنزاع فى فيروس كورونا وتداعياته، والاتهامات الأمريكية المتواصلة للصين بالمسئولية عن انتشار الوباء وإخفاء الحقائق، فالنزاع حول هونج كونج من ناحية، والحرب التجارية من ناحية أخرى، بالإضافة إلى القرار الأمريكى الأخير بإرسال حاملتى طائرات لبحر الصين الجنوبى خلال تدريبات صينية، كل هذه الأمور تعكس بوادر حرب باردة بين قطبى الاقتصاد العالمى.

من كورونا والخلافات التجارية..إلى هونج كونج وحاملات الطائرات..

الصراع بين قطبى الاقتصاد العالمي..إلى أين؟

روضة فؤاد

وتعد هونج كونج مركزًا لأحدث صراع بين الولايات المتحدة والصين، حيث فرضت الأخيرة على المستعمرة البريطانية السابقة قانونًا مثيرًا للجدل ينتهك مبدأ «دولة واحدة ونظامان» الذى يفترض أن لهونج كونج حريات غير موجودة فى بقية الصين.

ويهدف هذا القانون إلى المحاسبة على عمليات التخريب والإرهاب والتواطؤ مع القوات الأجنبية، وذلك ردًا على حركة الاحتجاج التى انطلقت العام الماضى ضد الحكومة المركزية، وطبقًا لما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية فى تقرير لها، فقد حذر العديد من الفقهاء القانونيين من الصياغة الغامضة لهذا النص الذى يمكن أن تتعدد تفسيراته، مما قد يدفع السكان إلى القيام برقابة ذاتية على أنفسهم، ويثير القانون الجديد حالة من الذعر بين بعض سكان هونج كونج الذين حذفوا كل ما يشير إلى تأييدهم للديمقراطية على مواقع التواصل الاجتماعى، وقد أدانت ٢٧ دولة فى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بما فى ذلك فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا واليابان، القانون الجديد.

وزير الخارجية الأمريكى: سوف ننهى صادرات المعدات الدفاعية من أصل أمريكى إلى هونج كونج

لم تقف الولايات المتحدة صامتة حيال تلك التطورات، حيث توعّدت الصين، ووعدت بعدم «الجلوس مكتوفة اليدين»، وقال وزير الخارجية الأمريكى إن الولايات المتحدة ستنهى صادرات المعدات الدفاعية من أصل أمريكى إلى هونج كونج، وأضاف فى بيان إن «الولايات المتحدة مجبرة على اتخاذ هذا الإجراء لحماية الأمن القومى الأمريكى»، وتابع قائلًا «إننا لم نعد نستطيع

بعد إقرار التعديلات الدستورية الجديدة..

«تصفير العداد» يبقى بوتين رئيساً مدى الحياة!

هبة مظهر

بعد إقرار التعديلات الدستورية المثيرة للجدل التى طرحها البرلمان الروسى، وحصولها على نسبة ٧٧٪ من أصوات الناخبين، بدأت روسيا مرحلة سياسية جديدة حيث تتضمن التعديلات مادة تنص على منع رئيس الدولة من تولى الحكم لأكثر من ولايتين على التوالى، لكن ذلك مع تعديل آخريقضى بـ «تصفير» عدد ولايات الرئيس الحالى (بوتين)، الأمر الذى سيتيح له الترشح لانتخابات الرئاسة مرتين جديدتين فى٢٠٢٤ و٢٠٣٠.

البعض اعتبر الاستفتاء على التعديلات الدستورية تصويتا فى الأساس على رئاسة بوتين لروسيا مدى الحياة، واعتبر كثيرون أن هذا هو الهدف الرئيسىوراء طرح هذه التعديلات الدستورية للتصويت، وأنها أعدت بطريقة ذكية حيث تم التركيز فيها على الخدمات الحكومية للشعب وعلى التنمية الاقتصادية ومحاربة الفساد، وضمن هذا اندرج بند تعديلات وضع الرئيس فى روسيا، وبدا الأمر كأنه عادىجدا بتخصيص مدتين متتاليتين فقط للرئاسة لأى شخص مرشح، وهو الوارد فى الدستور السابق، لكن الجديد فى التعديلات هو «تصفير» مدد رئاسة بوتين واعتباره مرشحا جديدا من حقه ولايتين أخريين للرئاسة، مما يجعله يستمر فى رئاسة روسيا حتى عام ٢٠٣٦، عندما يكون قد تجاوز الثمانين من عمره، وهو الأمر الذى دفع البعض لوصفها بخطة معدة لهذا الهدف وليس لتعديلات اقتصادية واجتماعية.

أنصاره: هو الشخص القادر على مواجهة مخططات الغرب لإضعاف روسيا

وتشتمل التعديلات أيضا على إعادة توزيع الصلاحيات بين الرئيس ورئيس الوزراء والبرلمان، وتوسيع مهام مجلس الدولة، ومن شأن هذا الإصلاح تعزيز دور هيئة ما زالت استشارية حتى الآن، وهى مجلس الدولة الذى – وفقاً للعديد من الخبراء – يمكن أن يحافظ على تأثير بوتين إذا أصبح رئيسها حتى لو غادر الكرملين.

وبهذا التعديل يرى بعض المحللين أن الرئيس بوتين حريص بكل بساطة على إبقاء خياراته مفتوحة، ويمكنه أن يقرر أن يحكم من وراء الكواليس كرئيس لمجلس الدولة، وهو هيئة استشارية للكرملين من المقرر أن تحصل على سلطات متزايدة فى إطار التعديلات الدستورية.

معارضوه: حزمة التعديلات تقوّض أى أمل فى عملية إصلاح سياسية جدية

تتضمن التعديلات كذلك منع المسئولين الحكوميين الكبار من حمل جنسية أجنبية أو امتلاك حسابات مصرفية فى بنوك أجنبية، وتوسيع قائمة الشروط التى يجب على المرشح للرئاسة تلبيتها، علاوة على منح الرؤساء السابقين حصانة من الملاحقة القضائية.

كما تقضىالتعديلات بإدراج ذكر «الرب» فى الدستور، ورعاية الأطفال بصفة أولوية رئيسية لسياسة الدولة، وضمان الحد الأدنى لأجور المواطنين الروس بقيمة لاتقل عن مستوى مايكفى للعيش فى البلاد، وإقرار صفة روسيا كوريثة للاتحاد السوفيتى

التمييز بين تصدير المواد الخاضعة للرقابة إلى هونج كونج أو إلى البر الرئيسى للصين».

فى نفس السياق، أقر الكونجرس الأسبوع الماضى قانونًا يهدف إلى معاقبة المسئولين الصينيين الذين يطبقون القواعد الجديدة واستهداف المصارف التى تمولهم، ولكى يدخل حيز التنفيذ، على الرئيس دونالد ترامب أن يقره.

ويبدو أن الصراع بين العملاقين الاقتصاديين بدأ يأخذ تطورات أخرى، ولم يعد الأمر قاصرًا على التصريحات الهجومية المتبادلة أو قرارات اقتصادية، حيث ذكرت وكالة «رويترز» أن حاملتى طائرات أمريكيتين تجريان تدريبات فى بحر الصين الجنوبى المتنازع عليه، فى نفس الوقت الذى تجرى فيه الصين تدريبات عسكرية، مشيرة إلى أن الصين والولايات المتحدة تتبادلان الاتهامات بإثارة التوتر فى ذلك الممر المائى الاستراتيجى، فى وقت تشهد فيه العلاقات توترا بسبب أمور كثيرة ابتداء من فيروس كورونا المستجد وحتى التجارة وهونج كونج.

وقالت البحرية فى بيان إن حاملتى الطائرات رونالد ريجان ونيمتز تقومان بعمليات وتدريبات فى بحر الصين الجنوبى «لدعم وجود محيط هندى-هادى حرا ومفتوحا».

وكانت الصين أعلنت أن لديها تدريبات مقررة تستمر خمسة أيام قرب جزر باراسيلاتى تطالب كل من الصين وفيتنام بالسيادة عليها، وانتقدت فيتنام والفلبين أيضا التدريبات الصينية، وحذرتا من أنها قد تثير توترا فى المنطقة، وتؤثر على علاقات بكين مع جيرانها.

وتتهم الولايات المتحدة الصين بمحاولة ترهيب جيرانها الذين ربما يريدون استغلال الاحتياطيات الضخمة من النفط والغاز ببحر الصين الجنوبى، وتطالب الصين بالسيادة على ٩٠ فى المائة من بحر الصين الجنوبى الغنى بالطاقة، ولكن بروناى وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام أيضا تطالب بالسيادة على أجزاء من هذا الممر المائى الذى تمر عبره تجارة يبلغ حجمها نحو ثلاثة تريليونات دولار سنويا.

وبعيدًا عن تفاصيل الخلاف، فإن السؤال المهمفى هذه النقطة حول إمكانية تحول الصراع بين الدولتين لنزاع عسكرى، فى هذا الإطار، كشف تقرير لـ «رويترز» عن تقرير سرى صينى حذر من موجة عداء غير مسبوقة تجاه العملاق الآسيوى فى أعقاب جائحة كورونا، عداء من شأنه أن يؤسس إلى حرب باردة جديدة وربما مواجهة عسكرية فى المستقبل، ونصح التقرير الصين بالاستعداد لمواجهة عسكرية بين القوتين العاليتين فى أسوأ سيناريو، وأوضح التقرير أن واشنطن تنظر للصعود التنامى للصين باعتباره تهديدا لأمنها القوميوتحديًا للديمقراطيات الغربية، مؤكدًا أن واشنطن تسعى لإضعاف مكانة الحزب الشيوعى الحاكم من خلال تقويض ثقة الصينيين فيه.

ومع ذلك، فقد استبعدت العديد من التقارير سيناريو الصدام العسكرى، فنشرت وكالة «بلومبرج» الأمريكية تقريرًا عن مستقبل العلاقات الأمريكية الصينية، ذكرت فيه أنه فى إلقاء نظرة على العلاقات المتوترة للصين مع دول أخرى، يظهر أن بكين تعتمد على الواقعية السياسية أكثر مما تركز على الذات، مستبعدة فكرة المواجهة العسكرية.

السابق فى الاتفاقات والمنظمات الدولية، بالإضافة إلى عدم تنفيذ قرارات الهيئات الدولية التى تتناقض مع بنود الدستور الروسى.

لكن البند الذى حظى بأوسع السجالات وأكثرها سخونة هو المتعلق بـ «تصفير العداد الرئاسى» لبوتين، حيث وضع بوتين منتقديه فى وضع صعب زاد من حدة الارتباك داخل المعارضة، خاصة بعدما فرض على الصف المناهض لسياسته التصويت على المشروع برمته وذلك بعدما طوّق مشروعه بإصلاحات اقتصادية واجتماعية نالت إعجاب الرأى العام الروسى مثل ربط معاشات التقاعد بمستوى التضخم.

وأدان معارضون بارزون الاستفتاء، معتبرين أن بوتين أراد بذلك أن يكون «رئيسا مدى الحياة»، وهو ما ينفيه الرئيس الروسى، وفى المقابل يؤكد أنصار بوتين أن التعديلات تهدف إلى «المحافظة على الاستقرار السياسى، خصوصاً أن بوتين هو الشخص القادر على مواصلة مواجهة مخططات الغرب لإضعاف روسيا».

لكن هذه اللهجة الحماسية قوبلت بتشكيك من جانب المعارضة التى رأت فى حزمة التعديلات واجهة لتمرير البند الأساسى فيها المتعلق بتصفير عداد الولايات الرئاسية لبوتين والسماح له بالترشح مجدداً بعد انتهاء ولايته الحالية فى عام ٢٠٢٤.

ودعت المعارضة المواطنين إلى عدم الإقبال على التصويت، والاكتفاء برصد الانتهاكات و«حالات الإكراه على التصويت بالنسبة إلى قطاعات الموظفين الحكوميين والطلاب والمؤسسة العسكرية وغيرها من قطاعات الدولة»، وفقاً لرسالة وجهها المعارض أليكسى نافالنى إلى أنصاره.

وحذرت المعارضة من أن هذه التعديلات «تقوّض أى أمل بعملية إصلاح سياسية جدية فى البلاد، وتدفعها إلى الدخول فى مرحلة ركود، سياسياً واقتصادياً».

ومن الليبراليين إلى الشيوعيين، توالت الانتقادات للمشروع، لكن لم تنشأ جبهة موحدة ضده، خاصة بعدما نجح الكرملين فى التسويق لفكرة أنه إذا تم رفض التعديلات فإن روسيا ستتحول إلى بلد لا يحترم خصوصيته وإرثه بطرح ملفات تخص الحريات الفردية ومنها قضية المثلية، لكن اللافت للنظر هو الإقبال الكبير على التصويت داخل وخارج روسيا، رغم تحذير المعارضة من هذه التعديلات.

واعتبر بعض المحللين أن الاستفتاء شهد عمليات تزييف هى الأضخم منذ فترة السوفييت، وطالب الاتحاد الأوروبى روسيا بالتحقيق فى مزاعم بوجود مخالفات فى عملية الاقتراع، بما فى ذلك إكراه الناخبين على التصويت والتصويت لمرات متعددة.

وردا على مزاعم الاتحاد الأوروبى، قال المتحدث باسم الرئيس الروسى ديمترى بيسكوف: «إن روسيا ستتجاهل الانتقاد الأجنبى للتعديلات»، وذكر بيسكوف فى تصريحات نقلتها وكالة أنباء تاس الروسية الرسمية أن روسيا كانت وستظل ملتزمة أولا وقبل كل شىء بالسيادة الوطنية» مضيفا: «إننا غير مستعدين أن نأخذ مابطلق عليها بالمخاوف تلك فى الاعتبار ولن نقوم بذلك»، مشيدا بالتصويت ووصفه بأنه انتصار.



جان كاستيس..
هل يصبح الحصان الرابح لماكرون؟



شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

فى يوم ٣ من يوليو الجارى كشف الرئيس الفرنسى ايمانويل ماكرون عن اختيار «جان كاستيكس» ليصبح هو الرجل الثانى فى إدارته والمرشح لشغل منصب رئيس الوزراء، وقد جاء هذا الإعلان استعدادا لإعادة تشكيل فريق العمل الجديد الذى سيتولىالإشراف على حملته لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة والتى يتحدد موعدها عام ٢٠٢٢، وتعد هذه الحكومة هى الثانية والأربعين للجمهورية الخامسة الفرنسية وثالث حكومة تشكلت برئاسة ماكرون.

ولم يلق هذا الاختيار ترحيبا من بعض المعارضين لسياسة ماكرون لأنه يتضمن إصراراً خفياً من الرئيس على الاستمرار فى سياسته التى تسببت فى خروج العديد من الاحتجاجات على بعض قراراته الاجتماعية والاقتصادية والتى أدت إلى تدنى شعبية الرئيس ماكرون وخسارة حزبه«الجمهورية إلى الأمام»لغالبيته البرلمانية وانسحاب ١٧ نائبا من حزبه وتشكيل حزب جديد باسم «بيئة ديمقراطية تضامن».

ويتسم كاستيكس (٥٥ عاما) الرجل الثانى فى إدارة ماكرون بأنه شخصية تقليدية وليس لديه طموحات سياسية، وقد بدأ حياته المهنية كمحاسب ثم أصبح نائبا لسكرتير رئاسة الجمهورية فى عامى ٢٠١١و٢٠١٢ فى عهد الرئيس السابق ساركوزى، وقد تم انتخابه كرئيس لبلدية براديس، كما تم اختياره لإدارة الخروج الآمن من الأزمة الصحية لجائحة فيروس كورونا وإلغاء إجراءات الحجر وقد نجح فى أداء مهمته بنجاح.

ويغلب طابع الموظف الحكومى على معظم تكليفات كاستيكس العملية فقد تم اختياره لرئاسة وكالة الرياضة الوطنية ومندوبا وزاريا مسئولا عن دورة الألعاب الأولمبية وأولمبياد المعاقين منذ عام ٢٠١٧ وحتى عام ٢٠٢٤، وهو لم يتقلد أى منصب وزارى لكنه خبير بشئون الدولة، غير معروف للعامة، ورغم ذلك نجح فى وضع خطة الحكومة للخروج من أزمة كورونا.

وعن اتجاهه فى أداء التكليفات التى يقوم بها، قال كاستيكس «لست هنا لأكون تحت الأضواء بل لتحقيق نتائج» وأضاف أنه «سيهتم بالتواصل الشعبى لإشراك أكبر عدد من المسئولين والعامة لوضع عقد اجتماعي جديد»وأوضح أنه «مع وجود أزمة الكورونا وما سببته من تراجع اقتصادى فإنه يجب على الجميع إعادة البناء من أجل إنعاش الاقتصاد لمواجهة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

وعن حالته الاجتماعية، ولد كاستيكس فى جنوب فرنسا ودرس فى معهد الدراسات السياسية بباريس وتخرج عام١٩٨٦ ثم أكمل تعليمه فى المدرسة الوطنية للإدارة، وهو متزوج ولديه أربع بنات، وعن زوجته وصفتها صحيفة «الإندبندت» بأنها ملتزمة دينيا وجامعية وربة بيت وقد أعيد انتخابها كعضو فى المجلس البلدى فى بلدية فالسبولى وهى قرية صغيرة تقع بالقرب من قرية براديس التى يشغل زوجها رئاسة بلديتها.

«الضم سيكلفنا الدم».. كان هذا هو الشعار الذى عبر به أكثر من 69% من المجتمع الإسرائيلى عن رفضهم لضم إسرائيل للضفة الغربية وفرض سيادتها عليها، وأخرج قطاعاً كبيراً منهم فى مظاهرات فى ميدان رابين بتل أبيب وساحة نافورة دونالد ترامب ببتاح تكفا والتى لونوا مياهها باللون الأحمر، فى الوقت الذى هاجمت فيه جماعة من المتطرفين اليهود الضم فى حال عدم شموله مجموعة من المناطق المقدسة بالنسبة لهم.



متظاهرون يلونون مياه نافورة دونالد ترامب بلون الدم

دراسة تؤكد: 69% من الإسرائيليين يرفضونه

مخططات الضم.. لعبة إسرائيل المكشوفة!

سمر شافعى

فــى غضــون ذلــك، كشــفت صحيفــة «يديعــوت أحرونوت»، أن إســرائيل زعمت أمام الأردن والدول العربية أن تطبيق السيادة سيشمل مناطق محدودة فى الضفة الغربية، بحسب مصادر فى النظام السياسى، ووفقًا لهذه المصادر، فإن مدى الســيادة ســيطبق على نســبة مئويــة قليلة مــن الأراضى، بــدلاً من ٣٠ فى المائــة، كما سمحت خطة الرئيــس الأمريكى دونالد ترامب فى البداية.

ولكن الواقــع يقول، وفقا لـ «يديعوت أحرونوت» إن الضــم لم يكــن وليد اليــوم، إلا أنــه أصبح لعبة على المكشــوف، حيث كان ضــم الأراضى المحتلة مدرجاً علــى جدول أعمال إســرائيل منــذ بداية الاحتــلال فـــى عـــام ١٩٦٧، وهو مـــا انعكس بشــكل واضــح فـــى الضــم الرســمى للقــدس الشــرقية المحتلــة عـــام ١٩٦٧ وللجــولان الســورى المحتل عـــام ١٩٨١، واليــوم يمكــن رؤيــة نيــة إســرائيل لضـــم الأراضى من خلال انتشار وتعزيــز مشروع الاستيطان الاستعمارى.

وتتابــع الصحيفة أنه عوضاً عن الضم المعلن كان ضم إســرائيل للضفة الغربية المحتلــة تدريجيــاً وخفياً مــن خـــلال عملية بطيئــة، ولكن ثابتــة ومحددة، مــن خلال مجموعــة من الســياســات والممارسات، المصممة لمنع حــق الفلسطينيين فــى تقرير المصير.

والآن تدعــم الخطــة الأمريكيــة ضــم إســرائيل للمستوطنات ومنطقة غور الأردن فى الضفة الغربية، وتدعــو إلى إقامة دولة فلســطينية منزوعة الســلاح عاصمتها فى ضواحى القدس الشرقية.

ولكــن على الصعيد الآخر، لم يلق هذا ترحيبا عند الكثيريــن، فحســبما يقول الباحث بمعهد دراســات الأمــن القومى الإســرائيلى فــى تل أبيــب، دانييل شــابيرو، الــذى شــغل فــى الماضى منصــب مبعوث الرئيــس الأمريكى الســابق باراك أوباما إلى الشــرق الأوسط، «يبدو أن جزءا من المناقشات مع الأمريكيين تتمحور حول المبادرة تجاه الفلسطينيين».

يرى «شابيرو» أن جزءا من المحادثات يدور حول توسيع ســلطة الفلســطينيين فى المنطقتين أ (مناطق الضفة الغربية الواقعة تحت السيطرة الكاملة للسلطة الفلســطينية)، وب (مناطق الضفــة الغربية الواقعة تحت السيطرة الإدارية الفلسطينية والسيطرة الأمنية الإسرائيلية)، وبناء المساكن، وغيرها من الأمور، إلا أن نتنياهو يصعب عليه اســتيعاب هذا، فهو يريد أن يمشــى وراء إرادة ومتطلبات المتطرفين اليهود ويريد ضماً أكثر اتساعاً، مما تسبب فى حالة التوتر الحالية بينه وبين البيت الأبيض.

وذكر موقع القناة الثانية الإسرائيلية، أنه كان من المفترض أن ينفذ مشــروع ترامب لضم الضفة الغربية فــى الأول مــن يونيو الماضــى، وجــاءت حجة الضم الظاهريــة أن إســرائيل تواجــه الآن موجة ثانية من فيروس كوفيد ١٩ المســتجد، مما جعل رئيس حزب أزرق أبيض «بين جانتــس» يبدى تحفظه على تنفيذ مخطط الضم، محذرا من التداعيات الإقليمية.

فى الوقت الذى هاجمت فيه جماعة من المتطرفين اليهود تحمل اســم «صون الخلــود»، الضم فى حال عــدم شموله مجموعة من المناطق المقدســة لهم، من بينها قبر ســيدنا يوســف، ليصل بذلــك الضم إلى أكثر من ٥٠٪ من المناطــق التى تضم المواقع الأثرية اليهودية فى مناطق الضفة الغربية.

وصــرح المدير العام لــوزارة الأمن الإســرائيلية، الجنــرال أودى آدم، بــأن إســرائيل لا تمتلك القدرة على تنفيذ مخطط ضم مناطق واســعة بنسبة ٣٠٪ فى ظل تفاقم أزمة كورونــا، كما أن الأمر يحتاج لجهود ضخمــة وإعداد قانــون إدارى واقتصادى وحســابات سياســية كبيرة، كما أن الضم الإســرائيلى واحتلال المزيد من الأراضى فى الوقت الحال، سواء كان كبيراً أو صغيرا، سيؤدى إلى موجة من ردود الفعل السلبية فى أوروبا مما سيعمق القطيعة بين القيادات السياسية لإسرائيل والدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى.

من ناحية أخــرى، قام وزيــر الخارجية الألمانى هايكو مــاس بزيارة لإســرائيل مؤخــراً، وحذر من تطبيق الســيادة فــى أراضى يهــودا والســامرة على اعتبــار أنها خطوة «مخالفة للقانون الــدولى»، كما أبلغ الاتحاد الأوروبى إسرائيل بأنه سيتخذ خطوات مهمة تجاهها إذا تم تنفيذ الضم.

الضم قد يؤدى أيضًا إلى تسريع الدافع لقيادة تحقيق جنائــى ضد جنود وضباط جيش الدفاع الإســرائيلى،

> الخطة الأمريكية تدعم ضم إسرائيل للمستوطنات وغور الأردن وإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح

> مبعوث أمريكى سابق: نتنياهو يمشى وراء متطلبات المتطرفين اليهود ويريد ضماً أكثر اتساعاً

> رئيس حزب ميرتس: الضم جريمة حرب.. جريمة ضد السلام.. جريمة ستكلفنا الدماء

ولكــن حتى فيما يتعلق بموقف الولايــات المتحدة، فيمكــن أن يتحول بشــكل كبير إذا دخــل جو بايدن بــدلاً من ترامب فى الدائرة، فى يناير ٢٠٢١، حيث إنــه مؤيد قوى لحل الدولتين، ومن هنا يمكن لعملية الضم الإسرائيلية أن تعرض العلاقات مع هذه الإدارة للخطر فى حال انتخابها.

وعلى الصعيد الداخلى لإســرائيل، قال نيتســان هوروفيتش، رئيس حــزب ميرتس إن الضم جريمة ســتكلفهم الكثير، مؤكــدًا أن «الضم جريمة حرب، جريمــة ضد الســلام، جريمــة ضــد الديمقراطية، جريمــة ســتكلفنا الدمــاء»، وأيده فى ذلــك رئيس المعارضة يائير لابيد، واصفاً الضم الإسرائيلى للضفة بأنه «عــزل» قائلا: «لا توجد خرائــط، الأمريكيون مشــغولون بأعمــال الشــغب وكورونــا، مــا حدث بالفعــل هو أن نتنياهو فهم أن الخطاب حول كورونا والاقتصاد لم يكن جيدًا بالنســبة له، لذا قرر تأجيل الضم – وهو يفعل ذلك بشكل جيد».

وكشــفت أكبر وأعمق دراســة أعدها مركز أكورد لعلــم النفس الاجتماعى فــى جامعة تــل أبيب عن برنامج الضم الحكومى، المقــرر تنفيذه هذا الصيف، إن ٦٩٪ من الشــعب الإســرائيلى يعارضون الضم من جانب واحد، ويشــعرون بأن أولويات الحكومة غير متوافقة، هذه النسبة الكبيرة من المعارضين للضم من بين الجمهور الإســرائيلى تدل على أن تيار المتدينين اليهود هو المسيطر على قرارات دولة الاحتلال، فهو يــرى فى الضفة الغربية قلــب الحلم اليهودى، وهى بالنسبة له تحمل بعده التاريخى والدينى.

فوفق العقيــدة اليهوديــة، فإن التاريــخ العبرى بمجملــه كان فى الضفــة الغربية، فقــد قامت دولة «إسرائيل» القديمة، وكذلك دولتا «يهودا» و«إسرائيل» بعد انقســامهما فى الضفة الغربية، وتنص التوراة، وفق المتدينين اليهود الصهاينة، على أن أرض الضفة الغربية يجب أن تبقى تحت الســيطرة الإسرائيلية، لما فى ذلك من تقريب لعودة المسيح (المخلص لليهود).

من هنا، فقد استطاعت الصهيونية الدينية، أن تفرض رؤيتها فيما يتعلق بمناطق الضفة الغربية، مؤســسة رؤيتها، على أساســين، الأول تاريخى والآخر توراتى.

تكريم الرئيس للفريق العصار تكريم لرموز الوطنية

لن أنسى تلك الأيام السوداء التى مرت بها مصر بعد ٢٩ يناير ٢٠١١ والفوضى التى عمت البلاد بعد أحداث فجر الجمعة واقتحام السجون وعمليات التخريب وحرق أقسام الشرطة وقيام عناصر جماعة الإخوان الإرهابية بكل ما جرى وانسياق بعض العناصر المتعاطفة معهم ومنهم عاصرو الليمون واستغلال هذه الأحداث بعد تنحى مبارك وتخويله للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شئون البلاد فى هذه الفترة العصيبة التى كانت تمر بها مصر، لن أنسى بعد أن تولى المجلس العسكرى إدارة شئون البلاد وقيام المجلس الأعلى وقواتنا المسلحة الباسلة بالتصدى لمحاولات الإخوان وجرائمهم العديدة فى إحداث فتنة بين الشعب وجيشه الوطنى الذى يعتبر عمود الخيمة بالنسبة لهم، فهو الذى حمى البلاد وحافظ على مصر من مخططات التقسيم والتفتيت التى طالت دولاً عديدة وانتهت بسيطرة جماعات الإرهاب بحجة الفوضى الخلّاقة أو ما سمى بالربيع العبرى إن صح التعبير وليس الربيع العربى الذى كان يردده دائمًا عناصر الجماعة الإرهابية ويحاولون به إقناع الشعوب.

دعونا نفكر



مهنى أنور

> لن ينسى شعب مصر دور الفريق محمد العصار فى فترة إدارة شئون البلاد بعد إحداث الفوضى فى يناير 2011 ودور المجلس الأعلى لقواتنا المسلحة فى الحفاظ على الدولة المصرية ووحدة ترابنا الوطنى

وقف الفريق محمد العصار - رحمه الله - وكان وقتها اللواء محمد العصار عضوًا بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة وبجانبه اللواءان محسن الفنجرى ومختار الملا يدافعون عن مدنية الدولة المصرية وأن القوات المسلحة لن تسمح بغير مدنية الدولة، وقتها كنت واحدًا من المصريين الذين سعدوا وصفقوا لقواتنا المسلحة حتى مرت هذه الفترة الصعبة وجاء الاحتلال الإخوانى للحُكم فى مصر فى ٢٠١٢/٦/٢٤ ورمزه الإخوانى مرسى الذى كان يعمل ويؤتمر من مكتب الإرشاد، إلا أن القدر جاء بالقائد الأعلى للقوات المسلحة والذى كان شاهدًا ومراقبًا ومتابعًا لكل شىء بحكم عمله كمدير للمخابرات الحربية والذى قام بطفرة غير مسبوقة فى القوات المسلحة حتى كان الجيش سندًا لشعبه حينما خرج أكثر من ٣٣ مليون مصرى يستنجدون بجيشهم البطل ويطلبون منه إزاحة حُكم الإخوان الإرهابيين والذى استجاب لمطالب جموع الشعب الهادرة وأعلن بيان ٣ يوليو ٢٠١٣ بعد ثورة الشعب العظيمة فى ٣٠ يونيو التى تسطر عنها الكتب آلاف وآلاف الصفحات فى تلاحم الجيش مع شعبه والشعب مع جيشه وشرطته، وكان القائد الذى جاء فى عام ٢٠١٤ المشير عبد الفتاح السيسي لقيادة مصر لينهض بالجيش والبلاد ويحقق فى ٦ سنوات ما لم يتحقق فى عشرات السنين من إنجازات طموحة فى كل المجالات، ولم ينس هذا القائد تكريم هذه الرموز الوطنية التى أعطت مصر الكثير، فمنذ ما يقرب من أسبوعين وفى الاحتفالات بذكرى ثورة ٣٠ يونيو قام الرئيس عبد الفتاح السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة بتكريم اللواء محمد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى وأصدر قرارًا بترقيته إلى رتبة الفريق الفخرى مع منحه وشاح النيل وإطلاق اسم الفريق محمد العصار على محور «أبو بكر الصديق - تحيا مصر» الذى يمر على ألماظة - المحكمة - ابن الحكم - الحلمية - المطرية وغيرها، كان الفريق محمد العصار - رحمة الله عليه - رجلاً وطنيًا يمتلك تاريخًا وطنيًا مشرفًا وبعد أن وافته المنية إثر الصراع مع المرض قررت رئاسة الجمهورية إقامة جنازة عسكرية تقدمها السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث يعد ذلك الموقف تكريما للرموز الوطنية العظيمة التى أعطت لمصر على مدار تاريخها العسكرى والمدنى، حيث كان الفريق محمد العصار من أبناء المؤسسة العسكرية المخلصين الذين أعطوا الوطن ودافعوا عنه فى اللحظات الفارقة من تاريخه.

إن تكريم الرئيس السيسي للفريق الفخرى محمد العصار - رحمة الله عليه - هو تكريم لكل الرموز الوطنية التى تخدم وتعطى البلد بإخلاص وهى ليست لفتة إنسانية فقط لكنها منهج وأسلوب إدارة لكل من يعطى الوطن ويخدم بإخلاص ولكل مقاتل وهب حياته لخدمة وطنه وشارك فى مسئولياته، رحم الله الفريق محمد العصار وأسكنه فسيح جناته وألهم أسرته وزملاءه وكل مقاتل فى الوطن وقواتنا المسلحة الصبر والسلوان لتظل مصر عظيمة وتنتصر بإذن الله.

متحف الإنسان دعوة لإثارة العنف

كل شىء وارد فى عصرنا الحالي، فى أن تدمر أوطان بحجة أسلحة الدمار الشامل، أو يغتال شخص بسبب لونه أو جنسه أو عقيدته، وبناء عليه أن تقبل بوجود متحف فى باريس مدينة النور يحتوى فقط على جماجم بشرية، وحتى لا تنفر من مشاهدته، تم وضع غطاء للجريمة وأطلقوا عليه متحف الإنسان.

ويقدم للزائر أو السائح متعة التأمل فى مشاهدة أكثر من ١٨ ألف جمجمة بشرية، وتمثل هذه الجماجم ثوار المستعمرات الفرنسية حول العالم، إنما المتع والمقبول رؤية متاحف تعرض المومياوات، بهدف التعرف على معجزة التحنيط لدى المصريين القدماء، والمتعة الكبرى أن يرى السائح روعة مقابر الفراعنة.

وفى عام ١٩٣٨ أسست فرنسا متحف الإنسان، وذلك بغرض دراسة علم الأعراف أو الأنساب، الذى دعا إليه عالم الأنساب الفرنسي، بول ريفت، وفى محاولة لإثبات أن العنصر الأوروبى هو أصل البشرية.

سطر وسطر



حسين خيري

> المتحف يعكس موافقة المجتمع الدولي على تفاخر فرنسا بعرض جثث ضحاياها

وبجانب جماجم ثوار المستعمرات الفرنسية جماجم لعدد من المشاهير أبرزها جمجمة الفيلسوف الفرنسى رينيه ديكارت، بالإضافة إلى جمجمة سليمان الحلبى الطالب الأزهرى السوري، الذى قتل الجنرال كليبر قائد الحملة الفرنسية على مصر.

وقد بثت قناة فرنسا ٢٤ لأول مرة تقريرا يكشف عن وجود ١٨ ألف جمجمة فى ٢٠١٦، وأثارت صحيفة لوموند الفرنسية هذه القضية، وطالبت بعودة رفات شهداء الجزائر إلى بلادهم، وخلال زيارة ماكرون إلى الجزائر فى عام ٢٠١٧ تعهد بتسليم جماجم شهداء المقاومة الشعبية.

وفى هذا التوقيت ينتشر على صفحات الجرائد حكاية متحف الإنسان الفرنسى والذى يجاور برج إيفل، ويرجع السبب إلى استرجاع الجزائر منذ أيام رفات ٢٤ شهيدا من رموز المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسى فى منتصف القرن الـ ١٩، حيث أعدمهم الجيش الفرنسى ونكل بهم قبل ترحيل رؤوسهم إلى فرنسا بحجة الدراسات الأنثروبولوجية.

وظلت قضية استرجاع جماجم هؤلاء الثوار الجزائريين من بين مئات آخرين ضمن مطالب رئيسية مطروحة على أعلى مستوى بين سلطات البلدين وفى حفل رسمى مهيب، انحنى الرئيس الجزائرى تبون أمام نعوش الشهداء أثناء استقبالهم.

وعلى المسئولين كشط اسم متحف الإنسان، وأن يطلقوا عليه «متحف الإنسان الهمجي»، وينتقد باحثون بقاء جماجم الثوار الجزائريين وغيرهم داخل متحف فى القرن الواحد والعشرين، ويقولون إنه يوضح مدى ما يحمله العديد من الفرنسيين فى نفوسهم من حقد تجاه الأحرار، ويجسد من جهة أخرى جرائم تمثيل الجيش الفرنسى بهؤلاء الثوار، ويرى آخرون أنه مشهد حى على جرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي.

ومع عودة ٢٤ جمجمة من شهداء الجزائر إلى تراب الوطن، مازال إصرار القائمين على المتحف فى فتح أبوابه للزائرين، والسؤال المثير ما هو السر الذى يجذب الزائر فى مشاهدة مجرد مجموعة من الجماجم المتراصة فيما يشبه المقبرة الجماعية؟ والإجابة تتلخص فى إشباع رغبة سادية عند الزائر وكذلك رغبة التشفى فى الثوار الذين قاوموا جيش الإنسانية الفرنسي!

ولابد أن يقف الإنسان العاقل أمام تلك المأساة طويلا، ليتصور مدى بشاعة مشاهد القتل، غير أن المتحف فى حد ذاته دعوة إلى إثارة العنف والتنكيل، ويعكس المتحف موافقة المجتمع الدولى على تفاخر فرنسا بعرض جثث ضحاياها للسائحين.



من يعرف ليبيا ومكوناتها الاجتماعية وشعبها الذى لا يقبل الغريب أو الأجنبى ونضالها ضد المحتل منذ عقود يتأكد أن كل ما يحدث حاليا من تركيا وعناصرها الحاكمة فى طرابلس أمر مؤقت وزائل لا محال مهما فعلت من جلب أنظمة دفاع جوية وأسلحة متطورة .

سوسن أبو حسين

تأييد روسي لـ«إعلان القاهرة».. وإصرار ليبي على طرد تركيا

رغم يقين كل المراقبين بذلك إلا أن الأسابيع المقبلة سوف تشهد تصرفات جنونية من المحتل التركى فى محاولة للبقاء مع حكومة الوفاق فى طرابلس لتوقيع المزيد من عقود السيطرة والمكاسب ولكن هذا حتما سيتم إلغاؤه مع النصر الحليف للجيش الليبي وأهله وهو ما أكده مؤخرا رئيسا دولتي الجزائر وتونس، حيث شددا على أن الوضع فى ليبيا تجاوز الحكومة التى تسيطر على طرابلس.

وخلال زيارة رئيس مجلس النواب الليبى المستشار عقيلة صالح إلى روسيا بدت الأمور اكثر وضوحا من رئيس مؤسسة البرلمان التى تمثل الشعب الليبي حيث أعلن خلال لقاءاته المهمة أهمية بحث آليات إيقاف القتال وتنفيذ مقررات برلين وإعلان القاهرة.

وبدوره قال وزير الخارجية الروسي إن إعلان القاهرة ومخرجات برلين ، ممكن أن يكونا قاعدة لحوار ليبي – ليبي. وأضاف «روسيا ستواصل جهودها لحل الأزمة الليبية». وأوضح لافروف أن «روسيا ستستأنف عمل سفارتها في ليبيا من تونس».

واعتبر رئيس مجلس النواب الليبي خلال اللقاء أن حكومة الوفاق غير قانونية وأنها لم تنل الثقة، محملا المجتمع الدولي مسئولية ماحدث في ليبيا لأنه اعترف بها رغم ذلك.

وقد أكدت رئيس مجلس الاتحاد الروسى على أهمية الدور الذي يلعبه عقيلة صالح كرئيس للبرلمان والإطار الوحيد القانوني والفاعل في تهدئة التوتر في ليبيا وتسوية الأزمة.

وكانت موسكو وعدت في وقت سابق قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر بأن تدعو مجلس الأمن لإعادة النظر في قرار حظر توريد الأسلحة الصادر عنه وتخفيف القيود المفروضة.

وكانت موسكو أعلنت دعمها ومساندتها لمبادرة عقيلة صالح لإيقاف إطلاق النار وبدء الحوار الوطني الذي أعلن عنها في إبريل الماضي، واعتبرتها أساسا جيدا لإطلاق حوار وطني ليبي يضم كافة القوى السياسية والاجتماعية لتسوية الأزمة.

على الصعيد الميداني كان لتدمير قاعدة الوطية آثار وتداعيات على تحجيم الزحف التركى باتجاه الجفرة وسرت خلال زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي آكار والوفد العسكري المرافق له إلى المنطقة الغربية واجتماعاته وتفقده لجنود أتراك يثبت للعالم أن تركيا تتدخل بشكل سافر في الشأن الليبي، وهو العمل الذى يتعارض مع الأعراف والقوانين الدولية.

ويرى أعضاء البرلمان الليبي أن زيارة وزير الدفاع التركى إلى ليبيا «تأتي في إطار دعم الجماعات الإرهابية التي احتمت بأنقرة وطالبت تدخلها مقابل الأموال الليبية المقدرة بالمليارات وترسيم الحدود وإعطائها حصة لا تستحقها في مياه البحر الأبيض المتوسط؛ بالإضافة للانتهاكات الأخرى التي تقوم بها تركيا بفرض إرادتها على الليبيين في الغرب وجلب الأسلحة والمرتزقة القدر عددهم بحوالي ١٧٠٠٠ مرتزق». مؤكدا أن الشعب الليبي يرفض التدخل التركي في بلاده، ولن ينحني للجبروت التركي بل سيتصدى لهم ويمنعهم.

على صعيد متصل ، يدور الحديث حول محاولات تركية لجلب أنظمة دفاع جديدة فى محاولة للسيطرة على سرت والجفرة واتخاذ منطقة مصراتة مقرا لقواعد وقوات تركية لإعادة صفوفها ولكن تبقى هذه الخطوة محفوفة بالمخاطر لأن التدمير سيكون مصير أى منظومة دفاع أو صواريخ تركية .

وفى تطور لافت قال الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إن الحل فى ليبيا يتمثل في العودة للقاعدة الشعبية وإيجاد سلطة تكون شرعيتها محلية ، الحكومة الحالية (الوفاق) تجاوزتها الأمور ويجب أن تكون هناك مؤسسات منتخبة تمثل كل الليبيين ، وقال أيضا إن القبائل الليبية مازالت تتحلى بالحكمة تجاه جرائم المرتزقة وإذا طفح الكيل ستحمل السلاح وربما يكون ذلك قريبا .

> كان لتدمير قاعدة الوطية آثار وتداعيات على تحجيم الزحف التركى باتجاه الجفرة وسرت

> يرى أعضاء البرلمان الليبي أن زيارة وزير الدفاع التركى إلى ليبيا تأتي في إطار دعم الجماعات الإرهابية التي احتمت بأنقرة

كما حذر الرئيس الجزائري من انزلاق الأوضاع في ليبيا وأن تنتقل إلى النموذج الصومالي. وأشار إلى أن «الأمور في ليبيا قد تنزلق إلى ما يتجاوز النموذج السوري «وجاء موقف الرئيس التونسي قيس سعيد منسجما مع الموقف الجزائري، مؤكدا أن حكومة الوفاق مؤقتة ما شكل ضربة لرئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي الذي يقف في صف حكومة السراج وداعميها فى تركيا .

بدوره أكد قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر أن الجيش «لن يتنازل عن خروج الغزاة الأتراك ومرتزقتهم من ليبيا». وقال إن «العدوان التركي يهدد وحدة ليبيا واستقرار المنطقة». جاء ذلك في كلمة أثناء تخرج دفعة جديدة من ضباط الجيش الليبي.

وحذر قائد الجيش من أن «تركيا تسعى للسيطرة على مقدرات وثروات البلاد»، مشددا على أن الجيش لن يسمح «باستغلال الوضع الراهن لجلب الأسلحة والمرتزقة».

وتعهد «بمواصلة الكفاح ضد العدوان التركي على ليبيا»، و«التمسك بالمبادئ الوطنية وطرد الغزاة الأتراك من ليبيا». وأكد «استمرار عملية بناء القوات المسلحة لحماية البلاد من الغزاة الأتراك».

وقبل أيام، وقعت أنقرة وحكومة الوفاق اتفاقا عسكريا، اعتبره الجيش الليبي مساسا بسيادة البلاد.

إشراف: سوسن أبو حسين

تحذير عربي من خطة إسرائيلية لتأجيج الصراع وتغذية التطرف



أعلن وزراء الخارجية العرب، رفضهم لخطط إسرائيل المتعلقة بضم أراض في الضفة الغربية إلى سيادتها، والتي كان أعلنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قبل عدة أشهر، محذرين من خطر الضم باعتباره يمثل خرقاً للقانون الدولي، وتقويضاً لحل الدولتين وكل الأسس التي قامت عليها العملية السلمية، والجهود المستهدفة تحقيق السلام العادل والشامل».

جاء ذلك في بيان أصدره وزراء الخارجية العرب في أعقاب اجتماع دعا له الأردن مؤخرا لبحث مستجدات القضية الفلسطينية.

وعقد وزراء خارجية الأردن والإمارات والسعودية ومصر والمغرب وفلسطين، وهي الدول الأعضاء في الوفد الوزاري العربي المنبثق عن لجنة مبادرة السلام العربية، إضافة إلى وزراء خارجية تونس، العضو العربي في مجلس الأمن، وسلطنة عُمان، رئيس الدورة العادية الحالية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، والكويت، العضو العربي السابق في مجلس الأمن، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط ، اجتماعهم عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، لبحث المستجدات المرتبطة بالقضية الفلسطينية.

واستعرض الوزراء وأمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط، خلال الاجتماع، الجهود المبذولة لمنع تنفيذ الخطة الإسرائيلية بضم «أراض فلسطينية محتلة، وحماية فرص تحقيق السلام العادل والشامل من الخطر غير المسبوق الذي سيمثله قرار الضم إن نفذ».

وأكد البيان، الصادر عن الاجتماع «الوقوف الكامل إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين في سعيهم لتلبية جميع حقوقهم المشروعة، وفي مقدمها حقهم في الحرية والدولة المستقلة القابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية، على خطوط الرابع من يونيو حزيران ١٩٦٧، على أساس حل الدولتين، ووفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية».

كما أكد وزراء الخارجية العرب أيضًا «رفض ضم أي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتحذير من خطر الضم خرقاً للقانون الدولي، وتقويضاً لحل الدولتين وكل الأسس التي قامت عليها العملية السلمية، والجهود المستهدفة تحقيق السلام العادل والشامل».

ودعا وزراء الخارجية العرب، المجتمع الدولي، إلى «اتخاذ مواقف وإجراءات واضحة ومؤثرة لمنع تنفيذ قرار الضم حماية للقانون الدولي وحماية للسلام»، كما دعوا إلى «ضرورة العودة إلى مباحثات جادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين، ووفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والاستعداد لبذل كل جهد ممكن لدعم هذه المفاوضات، بما في ذلك في إطار الرباعية الدولية، وصولا إلى اتفاق سلام يقود إلى السلام الشامل الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني كاملة ويضمن أمن إسرائيل».

وأعرب البيان الصادر، في أعقاب الاجتماع، عن «التمسك بمبادرة السلام العربية التي تبنتها القمة العربية في بيروت في عام ٢٠٠٢ وكل القمم التي تبعتها، والتي ما تزال الطرح الأكثر شمولية لتحقيق السلام الشامل والدائم، والتي أكدت على استعداد جميع الدول العربية اعتبار النزاع (العربي – الإسرائيلي) منتهياً، والدخول في اتفاقية سلام بينها وبين إسرائيل مع تحقيق الأمن لجميع دول المنطقة، وإنشاء علاقات طبيعية مع إسرائيل، عند انسحابها الكامل من الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وقبولها قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس الشرقية».

كما أعرب الاجتماع، عن تمسكه بالموقف العربي، «الذي تضمنته مبادرة السلام العربية»، لافتًا إلى أن «حل الدولتين وفقها ووفق القانون الدولي هو السبيل لحل الصراع وتحقيق السلام الشامل ولقيام علاقات طبيعية بين الدول العربية وإسرائيل».

واعتبر وزراء الخارجية العرب، أن تنفيذ إسرائيل لخطط ضم الأراضي الفلسطينية، «سيؤجج الصراع ويغذي التطرف»، مشددين على «ضرورة تأكيد إسرائيل رغبتها الحقيقية في تحقيق السلام، عبر الدخول في مفاوضات جادة ومباشرة وفاعلة مع الفلسطينيين للتوصل لاتفاق سلام على أساس حل الدولتين، وتنفيذ التزاماتها في جميع الاتفاقات الموقعة».

كما طالب الاجتماع بـ «استمرار العمل مع الأشقاء والأصدقاء في المجتمع الدولي لترجمة الموقف الدولي الرافض بغالبيته الساحقة للضم، ولإعادة إطلاق جهود سلمية حقيقية تفضي إلى السلام العادل والشامل الذي يشكل ضرورة إقليمية ودولية، وخياراً استراتيجياً عربياً».



موقع سلطنة عُمان طالما شكل حلقة وصل بين الشرق والغرب

سلطنة عُمان فى المركز الثانى عربياً بمؤشر الأداء اللوجستى العالمى

- الموقع الجغرافى للسلطنة يلعب دوراً كبيراً فى بناء الفرص المستقبلية
- العمل على إنشاء شبكات للربط البحرى والجوى لخدمة التجارة الدولية

يلعب موقع سلطنة عُمان الجغرافي دوراً كبيراً في إمكانية تحريك الكثير من الأفكار الإيجابية والعمل في إطار بناء الفرص المستقبلية فيما يعرف بالأداء اللوجستي، وفق ما تشير إليه بعض المؤشرات الدولية في هذا الجانب..

ولعل هذه النظرة ليست بغريبة فموقع سلطنة عُمان وعبر تاريخها العريق طالما شكل حلقة وصل بين الشرق والغرب، في وقت كانت فيه السلطنة سيدة البحار وتمتلك أقوى الأساطيل البحرية في المنطقة في القرن التاسع عشر.

إن مفهوم الأداء اللوجستي يمكن أن يُؤخذ بأكثر من مدخل يتجاوز مجرد البنية الأساسية أو الموانئ والمطارات وغيرها من هذه الأسس، إلى سياق متكامل يعني بآلية كلية وكبيرة تكون قادرة على إنشاء شبكات الربط البحري والجوي التي تخدم قضايا التجارة الدولية وتجذب الاستثمارات الأجنبية وتعزز التكامل في مجال الاستثمار والتجارة، وفق منظومات حديثة.

دور بارز

وفي هذا الإطار، أكدت ندوة حوارية أقيمت عن بعد في لندن، أن السلطنة تقوم بدور بارز فيما يتعلق بتقديم الخدمات اللوجستية بالمنطقة، وأنها حصلت على المركز الثاني عربياً في مؤشر الأداء اللوجستي بالعالم، بحسب دراسة أجرتها شركة مؤسسة «سافيلس» المستشار العقاري العالمي ومقرها لندن، وذلك استناداً إلى بيانات البنك الدولي.. إن هذه المؤشرات تقود إلى تشكيل رأي عام طيب يخدم قضايا الاستثمار على المستوى الدولي لاسيما في مثل هذا الظرف العالمي جراء تأثير جائحة كورونا على الاقتصاديات في كل دول العالم، مما يتطلب إعادة التفكير في العديد من بناء التواصل الاستثماري والتجاري الدولي.. لهذا فان هذه المؤشرات والتقارير يكون لها الدور المهم في رفد صناع القرار في الدول بالانتباه إلى الفرص الكامنة في أقاليم ومناطق جغرافية معينة، كما أن ذلك يشجع الدول نفسها التي تحتل صدارة هذه المؤشرات أن تعمل على إعادة تكييف أوضاعها بحيث تساعد بالفعل في تعزيز الفرص المستقبلية الأفضل في المستقبل المرتجى.

تطور الأداء

وبشكل عام فإن ثمة تطورا في الأداء اللوجستي في منطقة الشرق الأوسط، وهذا يقود في ظل وضعية السلطنة في مؤشر متقدم حالياً أن تعمل على الاستفادة من ذلك، في سبيل تعزيز الفرص بجذب المستثمرين العالمين، لاسيما في المسارات ذات الارتباط بهذا المفهوم، في قطاعات التجارة والخدمات اللوجستية، الأمر الذي سوف ينعكس على سوق الصادرات وتحريك عمليات التوسع التجاري وتبادل السلع مع العالم بشكل عام، ليس للسلطنة فحسب بل بوصفها منطقة حراك بين عدد من الأقاليم وهو ما يجب التركيز عليه في أفكار كإعادة التصدير مثلا.

اليوم فإن أي دولة تمتلك مثل هذه الفرص المتوافرة لدى السلطنة، تسعى إلى الاستفادة منها بالشكل الكلي والشامل الذي يساعد في التفاعل الكبير مع بناء الاقتصاد العالمي الحديث، وهذا ما تسعى إليه سياسة السلطنة للعقدين المقبلين عبر التنويع الاقتصادي والرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠» التي تتكامل فيها الحلول الابتكارية مع السعي للاندماج الفاعل في المنظومات العالمية وتعزيز كل الفرص المتاحة والممكنة في سبيل صياغة الحضور القوي في صلب المشهد الاقتصادي الدولي.

الجيش الليبي يفرض استراتيجية الخط الأحمر على أردوغان

ضربة «الوطية» تربك مرتزقة الطاغية التركي

الضربة الجوية التي وجهتها القوات المسلحة الليبية لقاعدة الوطية الجوية، والتي أسفرت عن تدمير كامل وشامل للوجود العسكري التركي فيها، هي فقط بداية لمسلسل طويل من الهزائم المتعاقبة، ويبدو أن كل الأطراف اقتنعت بما لايدع مجالا للشك بأن الوجود التركي في ليبيا سيقوض السلم والأمن الدوليين في منطقة البحر المتوسط بشكل عام، وليبيا على وجه الخصوص مما يؤثر بشكل مباشر على العلاقات الدولية والتعاون المشترك بين شمال وجنوب المتوسط بشكل سلبي قد يؤدي إلى انحدار شديد في توازن القوى الدولية. وبطلب فرنسي يجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بعد غد الاثنين 13 يوليو في بروكسل لبحث «مسألة تركيا». وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيجتمعون في 13 يوليو2020 لبحث موضوع تركيا مشيرا إلى إمكانية بحث فرض عقوبات جديدة على أنقرة..

محمد وديع

وأضاف لو دريان: «بناء على طلبنا سيُعقد اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في ١٣ يوليو لبحث مسألة تركيا على وجه التحديد... فرض الاتحاد الأوروبي بالفعل عقوبات على تركيا لقيامها بالتنقيب في المنطقة الاقتصادية لقبرص. ربما يجري النظر في فرض عقوبات أخرى».

تحرك فرنسي

وأكد وزير الخارجية الفرنسي، رفض بلاده للتدخل الأجنبي في ليبيا، مبديا قلقه من «الوضع المتوتر» في ليبيا، وذلك في اتصال هاتفي مع رئيس حكومة طرابلس فايز السراج. وأعرب لو دريان، للسراج، عن قلق بلاده من الوضع المتوتر في ليبيا، مشيرا إلى أن أمن واستقرار ليبيا يصب في مصلحة الليبيين وجيرانها وأوروبا. ودعا إلى الإسراع بوقف إطلاق النار في ليبيا، مما يسمح بالعودة للمسار السياسي.

وجاءت تصريحات الوزير الفرنسي بعد قرار فرنسا الانسحاب مؤقتا من عملية للأمن البحري في حلف «الناتو» شمال الأطلسي بالبحر المتوسط بسبب تصرفات تركيا، مؤخرا، في الأزمة الليبية.

وفي وقت سابق، قالت باريس إن تركيا قامت باستهداف إحدى فرقاطاتها، أثناء فحص سفن يشتبه في انتهاكها حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، لكن أنقرة نفت ذلك.

واعتبر الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أن تركيا باتت أكبر متدخل في شأن ليبيا في الوقت الراهن، مشيرا إلى أنها تراجعت عن أي التزام قطعته بخصوص الملف الليبي.



خالد عكاشة

> تركيا تسعى لتحويل قاعدة الوطية في ليبيا إلى قاعدة عسكرية تركية على غرار ما فعلته في سوريا

قاعدة الوطية

من جانبه قال مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية خالد عكاشة إن تركيا تسعى لتحويل قاعدة الوطية في ليبيا إلى قاعدة عسكرية تركية على غرار ما فعلته في سوريا. وأضاف عكاشة أن هناك غياب دولي غير مبرر بشأن مواجهة خروقات تركيا في ليبيا، مؤكدا أن أردوغان يحاول استغلال انشغال أوروبا بالمشكلات الداخلية لتعزيز تواجده في ليبيا.

وناشد الخبير الأمني، العقلاء في الغرب الليبي ،قائلا: تواجد تركيا لا يوجد له وصف سوى الاحتلال ويجب عدم الاستسلام للهيمنة التركية. مشيرا إلى أن تركيا تحاول تكرار نموذج الحرس الثوري الإيراني في ليبيا.

وأكد مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية أن تركيا تسعى لسرقة مقدرات الشعب الليبي، مشيدا بتنظيم تظاهرات في بنغازي لإعلان التصدي للعدوان التركي كونها تعبر عن الليبيين.

روسيا والأزمة

ومن جانبه وصف نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي فيرشينين، الوضع على الأرض في ليبيا بـ«المعقد»، وقال فرشينين: «الوضع على الأرض في ليبيا مربك للغاية،



وجهودنا تركز على الحوار مع جميع الأطراف الليبية، وتشجيعها على التوصل إلى حلول مقبولة للطرفين»، مؤكدا أن موسكو تحاول الحفاظ على اتصالاتها مع كافة أطراف النزاع في البلاد.

وأضاف: «نعتقد أيضا أنه من الضروري زيادة فعالية مهمة الأمم المتحدة. كما تعلمون، في حين أنه لا يوجد رئيس لهذه البعثة، فإن نائب الرئيس يصرف الأعمال بشكل مؤقت. نعتقد أنه كلما كانت هذه البعثة في ليبيا جاهزة للعمل بشكل أسرع، كلما كان أفضل».

المجتمع الدولي

وشنّ رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، هجوماً حادا على المجلس الرئاسي الليبي، معتبراً أنّه يتوجّب تشكيل مجلس

وقف عربدة الأتراك في الغرب.. وفرنسا تستخدم العصا الغليظة



جديد يمثل الأقاليم الليبية الثلاثة، وبألّا تكون الرئاسات مجتمعة في إقليم واحد.

وجدّد صالح تأكيده أنّ حكومة الوفاق غير موجودة وغير دستورية وليس لها حقّ التفاوض عن الليبيين، وهي حكومة أمر واقع مفروضة من الخارج، تبقى مدّتها ثمّ تغادر، لافتاً إلى أنّ حكومة السراج لم تكن طرفاً في الحوار وليس لها علاقة، حالها حال أيّ حكومة قد فُرضت من الخارج، وبالتالي طرف الحوار، إن وجد الطرف، فهو مجلس الدولة، على الرغم من أننا نشكّ في وضعه القانوني، لأنّ رئيس مجلس الدولة لا يمكن أن ينتخب إلا بعد تضمين الاتفاق السياسي في الإعلان الدستوري خلال عشرة أيام، وهذا لم يتم، وبالتالي كلها أجسام مفروضة، وأضاف صالح في تصريحات صحفية إنّ المجلس بتمثيله بتشكيلته الجديدة سيكون هناك سلطة تنفيذية تحت رقابة مجلس نواب شرعي.

وقال عقيلة صالح إنّه يعتقد أنّ الحل الوحيد للأزمة في ليبيا حالياً يتمثل في «إعلان القاهرة»، لأنّه لا يوجد تهميش ولا يقصي أحداً، وهناك إجماع بين الليبيين على هذا الإعلان»، وأشار رئيس مجلس النواب الليبي إلى أنّ المطالبة بفتح حساب بنكي بإشراف دولي يوضع فيه دخل النفط وتوزع على المناطق الليبية بشكل عادل «مطلب شرعي ومعقول» وعادل للجميع، حتى لا تكون ثروات ليبيا مرهونة بأطماع وتطلّعات شخصيات معيّنة في المجلس الرئاسي، كما

أعلن المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، السبت الماضي، عن نيته في زيارة جنيف- بسويسرا- لحث بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL) على تنفيذ مبادرة السلام المصرية، «إعلان القاهرة»، الذي يهدف إلى تسوية الأزمة الليبية سياسيا.

موقف الجزائر

وفي موقف لافت هو الأول من نوعه، أكد الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، السبت الماضي، بأن ما يعرف بـ«حكومة الوفاق» لم تعد «الحكومة الشرعية» في ليبيا، وقال إن «حكومة الوفاق تجاوزتها الأحداث».

وأشار الرئيس الجزائري في تصريحات صحفية إلى أن حكومة الوفاق الليبية لم تعد تمثل الشعب الليبي، ومشددا على أن الأحداث تجاوزتها، ودعا الليبيين إلى تشكيل مجلس رئاسي يمثلهم، وحذر الرئيس الجزائري من انزلاق الأوضاع في ليبيا وأن تنتقل إلى النموذج الصومالي. وقال إن «الأمور في ليبيا قد تنزلق إلى ما يتجاوز النموذج السوري وإنه تناقش مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الأمر، وفي برلين أيضا موضحا أنه إن لم نعد إلى القاعدة الليبية لإعادة بناء الدولة على أسس الشرعية الشعبية، فسنجد أن ما نراه اليوم في ليبيا هو النموذج السوري».

ودعا تبون، مختلف الأطراف الليبية إلى «الانتقال إلى الحل النهائي وهو تشكيل مجلس رئاسي يكون ممثلا عن مختلف المناطق الليبية ويعمل على وضع دستور جديد وانتخابات رئاسية».

صبر القبائل

وشدد على أن «القبائل الليبية تحلت بالحكمة عكس ما يعتقد الكثيرون، مؤكدا: «وإن طفح الكيل فإن القبائل الليبية ستدافع عن نفسها وهو ما ينذر بأن تنتقل الأوضاع إلى النموذج الصومالي»، وحذر من أن تتحول ليبيا إلى ملاذ للإرهابيين وأن ترسل أطراف متورطة في الصراع الليبي «إرهابييها إلى هناك»، مشيراً في السياق إلى الجرائم التي ارتكبتها المرتزقة ضد المدنيين في ليبيا.

ونوه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى أن بلاده قريبة في مواقفها مع فرنسا وإيطاليا بخصوص الأزمة الليبية، وأكد بأن «الحرب ليست حلاً».. ونفى تبون أن تكون بلاده قد قدمت مبادرة لحل الأزمة الليبية، وأشار إلى أن الجزائر «تعهدت بعدم تقديم مبادرة تشوش على مبادرة برلين».

وأعرب عن استعداد الجزائر لاستضافة جلسات الحوار والمفاوضات بين الفرقاء الليبيين، وجدد ترحيبه بكل المبادرات الهادفة لإيجاد حل سلمي وينهي الحرب المتواصلة في الجارة الشرقية للجزائر.

بعد اجتياح فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» دول العالم، عانى العديد من الدول جراء عدم توافر الأدوية والمستلزمات والمعدات الطبية اللازمة لمواجهة الجائحة. وبالتالى أصبح الحديث عن إنشاء مخازن استراتيجية لهذه المستلزمات والمعدات لمواجهة حالات الطوارئ يشكل ضرورة قصوى خاصة فى ظل التوقعات العالمية بحدوث موجات أخرى لفيروس كورونا.



الإسراع في إنشائها تنفيذا لتوجيهات الرئيس

مخازن استراتيجية للتخزين الطبي لمواجهة الطوارئ

رجاء ناجي

فى هذا السياق، دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى إنشاء مخازن للمعدات والمستلزمات الطبية خاصة بالاتحاد الأوروبي، وقالت صحيفة «فايناننشيال تايمز»، إن المملكة المتحدة لم يكن يتوافر لديها ملابس جراحية فى مخزون أدوات الحماية للتعامل مع جائحة كورونا.

وأشارت الصحيفة على لسان مسئولين بريطانيين، إلى أن الحكومة البريطانية فشلت فى اتخاذ إجراءات سريعة بعد تحذير من كبار المستشارين العلميين فى يونيو الماضى بشأن نقص الاحتياطيات قبل أن تضرب جائحة كورونا البلاد.

وبطبيعة الحال، لم تكن مصر بمعزل عما يجرى فى العالم، وإنما اتخذت الحكومة إجراءات سريعة قبل وصول فيروس كورونا للبلاد من حيث توفير المستلزمات والمعدات والأدوية اللازمة لمواجهة الفيروس بالإضافة إلى التوجيهات التى أصدرها الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال اجتماعه مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، بحضور اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء طبيب بهاء الدين زيدان رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي، بضرورة الإسراع فى عملية إنشاء المخازن الاستراتيجية للتخزين الطبي.

ووجه الرئيس فى هذا الاجتماع، بالإسراع فى عملية إنشاء المخازن الاستراتيجية للتخزين الطبى لضمان توفير احتياطى استراتيجى لتغطية احتياجات الاستهلاك الحالى والمستقبلى من المستلزمات الطبية والدواء سواء من الإنتاج المحلى أو العالمي، لمواجهة أية تداعيات طارئة، وذلك بالتوازى مع جهود هيئة الشراء الموحد.

وطالب الرئيس بإنشاء تلك المخازن الاستراتيجية بالقرب من شبكة المحاور الرئيسية لضمان سهولة النفاذ إليها، وكذا إقامتها على نطاق جغرافى يضمن أفضل وأسرع تغطية لرقعة الجمهورية، فضلا عن تصميم المخازن وفق أعلى النظم العالمية، بما فيها ميكنة منظومة التخزين باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية والذكاء الاصطناعي.

تصميم المخازن وفق النظم العالمية وإنشاؤها قرب شبكة المحاور الرئيسية لتغطية أنحاء الجمهورية

ويتضمن مشروع إنشاء منظومة المخازن الاستراتيجية للتخزين الطبى على مستوى الجمهورية فى المرحلة الأولى إقامة مخزن رئيسى فى القاهرة، بالإضافة إلى ثلاثة مخازن أخرى فرعية بالإسكندرية، وأسيوط، والدقهلية. بالإضافة إلى مراجعة أوضاع المخازن الحالية التى يمكن تطويرها وتجديدها لتصبح

اللجنة الاقتصادية بالبرلمان:

أهمية المخازن الاستراتيجية ظهرت فى أزم

أشاد النائب حسن السيد، عضو اللجنة الاقتصادية بالبرلمان، بتوجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالإسراع فى إنشاء المخازن الاستراتيجية للتخزين الطبى وفق أعلى النظم العالمية، مؤكدا أن هذه المخازن الاستراتيجية مهمة جدا، وبدأتها وزارة التموين من خلال إنشاء مخازن استراتيجية للحبوب والسكر والزيت، بحيث إذا حدث ظرف طارئ نجد احتياطيا استراتيجيا من هذه السلع لمدة ٤ أشهر بما يكفى احتياجاتنا.

وأكد «السيد» أن وجود مخازن استراتيجية للتخزين الطبى يساهم فى أن يكون لدينا احتياطى كاف من المستلزمات الطبية لمواجهة أى جائحة فى المستقبل كجائحة كورونا.

أغلب دول العالم أغلقت على نفسها فى ظل جائحة كورونا

وأضاف أن أغلب دول العالم أغلقت على نفسها فى ظل جائحة كورونا، وقامت بعمل اكتفاء ذاتى من احتياجاتها، وبالتالى فكان لابد من وجود مخزون استراتيجى من المستلزمات الطبية لاستخدامها وقت الحاجة إليها.

وأكد النائب طارق متولى عضو لجنة الصناعة، على أهمية توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى فيما يخص توفير مخازن استراتيجية من الأدوية،



على نفس نسق وجودة المخازن المقرر إنشاؤها.

ويعود الهدف من إنشاء هذه المخازن إلى سعى الدولة لتوفير مخزون استراتيجى لجميع الجهات الحكومية لمدة تتراوح ما بين شهرين إلى أربعة أشهر من أصناف الأدوية والمستلزمات الطبية. بالاضافة إلى تحقيق وفر فى الهادر من الأصناف الطبية والذى تبلغ نسبته العالمية ما يقرب من ١٠–١٥ ٪ سنويًا وتزيد هذه النسبة فى مصر والقضاء على أية ممارسات احتكارية محتملة.

بالإضافة إلى استراتيجية الدولة والتى تضع نصب أعينها العمل على تعزيز المخزون الاستراتيجى الطبي، وعمل دراسة الجدوى الاقتصادية للأجهزة الطبية المطلوبة ومناقشتها مع الجهات المستفيدة، والتوزيع الجغرافى العادل للأجهزة بما يتناسب مع التعداد السكانى واحتياجات كل محافظة. وإدارة منظومة الصيانة الموحدة للأجهزة الطبية للارتقاء بخدمات ما بعد البيع مع وضع وتنفيذ خطة لتصدير الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية والإشراف على تنفيذها بالتعاون مع هيئة الرقابة الدوائية والجهات المعنية.

مصر تسير بخطى ثابتة

ومن جانبه، أكد الدكتور عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية أن ما يحدث فى القطاع الصحى هو ثورة حقيقية وتطوير يشمل كافة القطاعات، وخلال الأزمة الحالية ووجود فيروس كورونا «كوفيد١٩» ظهر مدى قدرة المنظومة الصحية المصرية رغم أن هذه الجائحة هى أكبر من قدرة أى منظومة صحية فى أى دولة من دول العالم ، وقرار رئيس الجمهورية بالإسراع بإنشاء مخازن استراتيجية للتخزين الطبى تشمل الأدوية والمستلزمات لمواجهة الطوارئ أمر فى غاية الأهمية وكل دول العالم وضعت هذه الأمر نصب أعينها لأن فى ظل انتشار هذا الفيروس أصبح الجميع يبحث عن المستلزمات والمعدات والأدوية، وبعد الحديث عن موجات محتملة لفيروس كورونا أو أى طارئة صحية الدولة التى تكون مستعدة هى الدولة التى ستتمكن من تخطى الأزمة، ولنا فى ذلك تجربة وفى تقديم المساعدات الطبية لبعض الدول، وهذا ما دفع الجميع فى التفكير فى المخزون الطبى ونحن بدأنا فعلا فى إنشاء مخازن استراتيجية للمستلزمات والاحتياجات الطبية.

بعد إنشاء هيئة الشراء الموحد.. للأزمات فى الدواء ولا المستلزمات الطبية فى مصر

عوض تاج الدين: ما يحدث فى القطاع الصحى «ثورة حقيقية» والدولة المصرية تسبق بخطوة

أستاذ فيروسات بجامعة الزقازيق: كنا نعانى سابقا من نقص الدواء بسبب الحلول المؤقتة

وعلينا أن نتذكر الأزمات المتكررة التى كنا نمر بها لبعض الأصناف مثل الأنسولين أو ألبان الأطفال وفق مبدأ حل المشكلة من جذورها كى لا تتكرر وكان إنشاء هيئة الشراء الموحد أمرا فى غاية الأهمية وحل الكثير من المشاكل، فالدور المحورى لكل من الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبى وإدارة التكنولوجيا الطبية، وهيئة الدواء المصرية، فى توفير المستحضرات والمستلزمات الطبية اللازمة لجميع الجهات الحكومية والجهات الطالبة لها، بما يضمن تواجدها فى الوقت المطلوب، ووفقاً للمواصفات والمعايير المحددة فى هذا الشأن، تلبية لاحتياجات تلك الجهات، ووصولاً لتقديم خدمات صحية وطبية لائقة للمواطنين.

وأضاف تاج الدين، أن إنشاء مخازن استراتيجية أمر له علاقة بالأمان وتوفير السلع والمستلزمات فى حال مرور العالم بأى طارئ ونحن نعيش واحدة منها ولولا هذه الخطوات لكنا شعرنا بالأزمة لكن حتى الآن المعدات والمستلزمات متوافرة والأدوية فى المستشفيات والصيدليات والكمامات والمطهرات فالآن العزل المنزلى أصبح امرا سهلا وفى الحقيقة استوعبه المواطنون بشكل سريع وتوافر المستلزمات والكمامات والمطهرات والأدوية فى الصيدليات جعل الأمر سهلا بعض الشىء على المواطن.

الحلول الجذرية

الدكتور أحمد شاهين، أستاذ الفيروسات بجامعة الزقازيق، قال إن الفترة الماضية شهدت تطورا كبيرا فى القطاع الطبى والعمل على تحسينه وتطويره، وهذا أمر كنا نفتقده وما كان يحدث سابقا لم يكن حلا للمشاكل من الجذور وإنما كانت حلولا مؤقتة لذا لم نكن نشعر بها، واليوم الرئاسة تهتم بأمر لم يكن مطروحا فكان الاهتمام بتوفير مخزون لأدوية الأمراض المزمنة وكنا كل فترة نسمع عن نقص لبعض أصناف الدواء.

لكن إنشاء مخازن استراتيجية يعمل على توفير احتياطى استراتيجي؛ لتغطية احتياجات الاستهلاك الحالى والمستقبلى من المستلزمات الطبية والدواء سواء من الإنتاج المحلى أو العالمي، مما يساعد على مواجهة أى تداعيات طارئة فى هذا الإطار، ونحن عشنا أزمة والعالم كله عاش هذه الأزمة وعانى من نقص فى المستلزمات والمعدات والأدوية وأدركنا أهمية أن يكون لدينا الاكتفاء لعدد من الشهور.

ـة كـورونـا

مما يساعد على مواجهة أى تداعيات طارئة، بالتوازى مع جهود هيئة الشراء الموحد فى توفير الأدوية والمستلزمات للجهات الطالبة بأفضل الأسعار، وأكد أن هذه المخازن حماية للمصريين خاصة فى ظل انتشار فيروسات تنتقل بين الدول وتغلق حركات الطيران فهى خطوة صائبة ونحتاج إليها.

ويرى الدكتور إيهاب نبيه فهمى عضو جمعية القلب المصرية والأوروبية واستشارى أمراض القلب والقسطرة بمعهد القلب، أن قرار إنشاء المخازن الاستراتيجية للتخزين الطبى خطوة جيدة وذلك بهدف تأمين المنظومة الصحية وتحسبا لأى مستجدات لوباء كورونا أو أى فيروس جديد فى المستقبل، خاصة مع احتمالية موجات أخرى من الفيروس وهنا تأتى أهمية هذه المخازن بالإضافة إلى أى ظرف عالمى وتأثر حركات النقل أو الشحن، فهناك عمليات جراحية كانت متوقفة على مستلزمات ناقصة وهذا ما كان يحدث للأسف فى السابق لكن الخطوات التى اتخذت مؤخرا كان لها التأثير الإيجابى منها هيئة الشراء الموحد.

وأكد عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة، أنه من الأهمية أن يكون لدى مصر رصيد كاف من المحاليل الطبية والمطهرات والأدوية وأدوات الحماية من الكمامات والكفوف والملابس الواقية وواقيات الوجه، وأنه تم الاتفاق على إنتاج ١٥ مليون كمامة شهريا من خلال ما لا يقل عن ١٠٠ مصنع ومن المستهدف الوصول لإنتاج ٣٠ مليون كمامة.

قلم مضى

وداعاً العصار

فقدت مصر اللواء محمد سعيد العصار وزير الإنتاج الحربى أحد رموزها العسكرية الفذة، حيث اختتم حياته بترقيته إلى رتبة فريق فخرى ومنحه الرئيس السيسي وشاح النيل بعد رحلة كفاح طويلة واصل فيها الليل بالنهار من أجل تحقيق النصر فى حرب أكتوبر. وهو صاحب تاريخ حافل فى خدمة الوطن.

بدأ عندما تخرج العصار فى الكلية الفنية العسكرية عام١٩٦٧ وارتقى فى المناصب داخل القوات المسلحة حتى أصبح رئيسا لهيئة التسليح وكان المسئول عن التعاقد على صفقات الأسلحة، وقد شغل منصب وزير الدولة للإنتاج الحربى منذ ١٩ سبتمبر ٢٠١٥ حتى وفاته.

فقدت مصر مقاتلا وهب حياته لخدمة وطنه وحكيما شارك فى مسئولية إدارة البلاد فى فترة عصيبة شهدت تحديات جسيمة كادت تعصف بالوطن.

كما شارك فى مسئولية إدارة البلاد عقب ٢٥ يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيو ٢٠١٣ ليحمل أمانة ومسئولية الانتقال بمصر إلى بر الأمان وكان نموذجًا متفردا فى التضحية والفداء والوطنية. أكد العصار على ثوابت القوات المسلحة فى التعامل مع الأوضاع القائمة فى البلاد خلال عام ٢٠١١.

وكان نموذجًا متفردا فى التضحية والفداء والوطنية كما استمر في عمله الدءوب لخدمة مصر وشعبها والأمة العربية كان آخرها أزمة كورونا حيث تقوم وزارة الإنتاج الحربى بجهد متميز فى مكافحة كورونا وتوفير جميع احتياجات البلاد من الأجهزة والمعدات الطبية ومواد التعقيم والتطهير.

لايسعنا إلا أن نقدم خالص العزاء لأسرة الفريق العصار وللقوات المسلحة والعاملين بوزارة الإنتاج الحربى ولشعب مصر، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يجعل ما قدمه من خدمات جليلة للوطن فى ميزان حسناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه وأهل مصر الصبر والسلوان.

فهنيئا للفريق العصار بجنة الفردوس، فقد روى الترمذى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: عينان لا تمسهما النار، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس فى سبيل الله. وروى البخارى ومسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله وذكر منهم رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، وروى أحمد وغيره أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «حُرمت النار على عين بكت من خشية الله».. جعلنا الله وإياكم ممن يبكون من خشية الله وتحرم عليهم النار.

سعاد سلام
soadsalam2012@yahoo.com







دواء «كورونا».. صنع في مصر

مى هارون

بدأت مصر مشروعاً لإنتاج دواء يكافح فيروس كورونا، ويحد من انتشاره، حيث تم الإعلان عن تكليف جميع مصانع الأدوية المصرية بالبدء في الأبحاث العلمية وتصنيع كل الأدوية التي تم تضمينها في بروتوكول علاج كورونا حول العالم؛ وذلك حتى يكون سوق الدواء المصري مستعداً لتوفير العقار الذي سيتم إقراره عالمياً، بجانب توفير جميع الأدوية التي تم الاعتراف بها دولياً بأنها تقلل من نسب الإصابة بالفيروس وتدعم مناعة الجسم للمواجهة.

وتتوفر حاليًا في سوق صناعة الدواء بالمصانع المصرية ثلاثة أنواع من الأدوية، التي تم تجربتها عالميًا لعلاج فيروس كورونا أو تقليل مضاعفاته. وتتوزع هذه الأدوية بين العقار الأمريكي «ريمديسيفير»، والعقار الروسي «أفيبيرافير»، والعقار البريطاني «الديكساميثازون».

ووفقًا لهيئة الدواء المصرية، فإنه تم إنتاج الأدوية التي تقي من فيروس كورونا، وتم طرحها في الصيدليات منذ ١٨ يونيو الماضي، مؤكدة أن هناك ١٣ شركة تقدمت بطلبات لإنتاج أدوية مضادة للفيروسات، وبالتحديد فيروس كورونا، بجانب ٥ شركات تقدمت بطلب لإنتاج علاج ريمديسيفير الخاص بعلاج كورونا، وهناك شركة حصلت على الإخطار وبدأت التصنيع.

وقال شريف وديع، في تصريحات خاصة لمجلة أكتوبر، إن مصر بدأت تصنيع جميع الأدوية المعمول بها لمكافحة كورونا في جميع بروتوكولات العلاج حول العالم، مؤكدًا أن أحد الأدوية التي بدأت الدولة في تصنيعها وأثبت فاعليته هو الدواء الأمريكي «ريمديسيفير»، حيث إنه تم تجربته في المستشفيات المصرية على مرضى كورونا وأثبت نتائج مُبشرة تؤكد أنه ربما يكون الأكثر فاعلية في المستقبل.

وأضاف وديع أن الدولة أيضًا بدأت في تصنيع الدواء الروسي الجديد «أفيبيرافير»، وهو البديل للياباني «أفيجان»، مؤكدا أنه يتم الآن تصنيع جميع الأدوية سواء المعالجة لفيروس كورونا أو الأدوية التي تُستخدم للوقاية من الفيروس، والتي أثبتت فاعليتها في منح الجسم مناعة ووقاية ضد كورونا، وهي فيتامين «سي» و«دي» و«الزنك».

تصنيع محلي

أما فيما يتعلق بدواء «الهيدروكسي»، قال وديع إن هذا الدواء لايزال في بروتوكول العلاج المصري لمكافحة كورونا، حيث إنه يعطي نتائج جيدة حتى الآن في الحالات البسيطة خاصة في العزل المنزلي، مؤكدًا أن الدواء يتم تصنيعه في مصر، وأشار وديع إلى أن جميع الأدوية التي تُصنع في مصر حاليًا لعلاج فيروس كورونا لاتزال في مرحلة التجارب، وننتظر نتائج البحث العلمي حول الدواء الأكثر فاعلية لاعتماده بشكل أساسي وتصنيعه داخل مصر لتوفيره للمرضى والمستشفيات.

> **الصحة العالمية أكدت على نتائجه المبشرة في علاج الحالات الحرجة**

> **13 شركة تقدمت بطلبات لإنتاجه وتم الحصول على الإخطار والبدء في التصنيع**

وعن فاعلية الأدوية التي تُصنعها مصر حاليًا في مواجهة كورونا، قال الدكتور حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لمواجهة فيروس كورونا بوزارة الصحة والسكان، إن الدواء الأمريكي «ريمديسيفير» يُقلل مدة إقامة المريض بفيروس كورونا في المستشفى من ١٤ إلى ١٠ أيام، مما يعني أنه يجعل المريض لا يحتاج إلى أجهزة تنفس، أما الدواء الروسي فيستخدم في الحالات البسيطة والمتوسطة لكن نتائجه ليست جيدة في الحالات الحرجة.

وفيما يتعلق بالدواء الروسي لفيروس كورونا، قال حسني إنه حقق نتائج جيدة منذ استخدامه، مشيرًا إلى أنه يستخدم للحالات المصابة بكورونا المتوسطة والحرجة، ويتم استخدامه بمستشفيات العزل فقط، مثلما يتم استخدام الدواء الأمريكي للحالات الحرجة أيضًا وداخل مستشفيات العزل. وأكد حسني أن مصر لن تعتمد على الدواء الياباني «أفيجان» لأن نتائجه غير مبشرة؛ حيث إن التجارب السريرية التي أجريت على هذا العلاج لم تظهر أي تحسن للمريض الذى تعاطى هذا العلاج، وبالتالي فإنه يفقد أهميته في مقابل العلاجات الأخرى.

نتائج مبشرة

أما فيما يتعلق بالدواء البريطاني «الديكساميثازون»، أكد رئيس اللجنة العلمية لفيروس كورونا المستجد بوزارة الصحة والسكان، أن منظمة الصحة العالمية أكدت على نتائجه المبشرة في علاج الحالات الحرجة، محذرا في الوقت نفسه أن يستخدمه مواطنون دون إشراف طبي، حيث إن له العديد من الأضرار الجانبية.

وعن دواء «هيدروكسي كلوروكين»، والذي حصل على شهرة كبيرة خلال الأشهر الماضية، وتم اضافته في بروتوكول العلاج داخل دول كثيرة في العالم، رغم تحذيرات منظمة الصحة العالمية، كشف حسني أنه لايزال متضمنًا في بروتوكول العلاج، لكنّه ليس علاجا مستمرا، بل سيتم استبداله بعلاج آخر أكثر فعالية، لحين اعتماد علاج أفضل من العلاجات التي يتم إجراء تجارب سريرية عليها الآن، أو التي ننتظر إجراء تجارب عليها في القريب العاجل، ولكن إلى أن يتم اعتماد علاج آخر، فإن هيدروكسي كلوروكين هو الأفضل حاليا. مؤكدًا أن اللجنة العملية تسعى دائما إلى وضع أفضل بروتوكول لعلاج المصابين بفيروس كورونا المستجد فى مصر، بناء على دراسات داخلية، مع الاطلاع على تجارب الخارج فى الاستخدامات المختلفة للأدوية.

من جانبه، قال الدكتور رياض أرمانيوس، نائب رئيس غرفة صناعة الدواء باتحاد الصناعات المصرية والعضو المنتدب للشركة المصنعة، إن إحدى شركات صناعة الدواء في مصر بدأت منذ فترة الاختبارات المتعلقة بتصنيع الدواء الروسي بمصانعها المصرية، وبدأت بالفعل إنتاجه، لافتا إلى أن هناك تنسيقا بين الشركة، والجهات المسئولة في الدولة لإتاحة هذا الدواء لاستخدامه في علاج مرضى فيروس كورونا المستجد خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أرمانيوس أن الشركة تستهدف تغطية احتياجات السوق المحلية من الدواء الروسي، بعدما أثبت مثيله فعاليته في روسيا، مشيرًا إلى أن الشركة ستتولى توفيره لعدد من البلدان في منطقة الشرق الأوسط وقارة إفريقيا وباقي قارات العالم، حيث ستعمل على إنتاج كميات كبيرة منه.

اتجهت مصر قبل عامين وتحديداً في 2018، إلى إنشاء منظومة للمدارس التكنولوجية التطبيقية، في إطار اهتمامها بتطوير التعليم الفني، كخطوة لنهضة صناعية متميزة، من خلال إعداد كوادر فنية دارسة ذات خبرة قادرة على تحقيق الهدف.

علا عبد الرشيد



بمجموع لا يقل عن 250 درجة وامتحانات قدرات ومقابلات شخصية للمتقدمين

أول مدرسة للتكنولوجيا التطبيقية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

وفى هذا الإطار حضر الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والشركة المصرية للاتصالات، بهدف تطوير مدرسة الشهيد عمرو مصطفى حسنى الثانوية الصناعية بنات بمدينة نصر لتصبح مدرسة WE المشتركة للتكنولوجيا التطبيقية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقع البروتوكول د. محمد مجاهد نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفني، والمهندس عادل حامد العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات.

أفضل النظم

وقال الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم، إن منظومة مدارس التكنولوجيا التطبيقية تهدف إلى تكوين منظومة تعليمية متكاملة قادرة على تطوير التعليم الفني بمصر وجعله يواكب أفضل النظم بالعالم، من خلال مناهج متطورة مبنية على منهجية الجدارات لتواكب الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل، وتأهيل المعلمين وفق أحدث النظم والمعايير من خلال تدريبات معتمدة على أيدى خبراء من داخل وخارج مصر، موضحًا أن البروتوكول الذى تم توقيعه يشهد إطلاق أول مدرسة تكنولوجيا تطبيقية يتم إنشاؤها فى العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١، حيث يؤسس لشراكة ممتدة بين الوزارة والشركة المصرية للاتصالات، التى قامت بدور فعال ورائد لما يجب أن تقوم به المؤسسات المصرية نحو المساهمة فى تطوير منظومة التعليم الفنى.

تخصصات مختلفة

وأكد أن «التعليم» تسعى إلى إطلاق المزيد من مدارس التكنولوجيا التطبيقية فى مختلف المجالات الاقتصادية والخدمية، يكون بها تخصصات جديدة تخاطب مهن المستقبل، وذلك لإتاحة الفرصة لعدد أكبر من الطلاب للالتحاق بهذه المدارس التى تمثل مدارس التعليم الفنى المطور، مؤكدًا أن تطوير التعليم الفنى يعد استثمارًا فى رأس المال البشرى بما يضمن مستقبلا مزدهرًا لخطط التنمية الاقتصادية، وأنه رغم الظروف الراهنة، فسوف تشهد الأسابيع القليلة المقبلة توقيع عدد آخر من البروتوكولات التى سينشأ عنها مدارس جديدة للتكنولوجيا التطبيقية بالشراكة بين الوزارة وعدد من الشركات الرائدة فى مجالات اقتصادية وخدمية مستحدثة.

كوادر مؤهلة

وقال الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إن هذا البروتوكول يأتى فى إطار استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبناء مصر الرقمية؛ إذ يستهدف بروتوكول التعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني توفير كوادر فنية مؤهلة ومدربة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حاصلة على شهادات معتمدة دوليًا لتلبية احتياجات السوق المحلى والمنافسة على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛ موضحًا أن هذا التعاون سيمتد لمحافظات أخرى.

وأشار إلى أنه فى إطار خطة تطوير البنية التحتية للاتصالات فإنه من المقرر خلال العامين المقبلين أن تقوم الشركة المصرية للاتصالات بتنفيذ مشروعات لمد كابلات الألياف الضوئية وذلك بالإضافة إلى مشروعات التوسع فى شبكة الكابلات البحرية وهى خطط تتطلب توافر كوادر متخصصة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لاسيما فى تخصصات تكنولوجيا الألياف الضوئية والبرمجيات والأمن السيبراني.

نموذج متكامل

وأضاف وزير الاتصالات، أن هذا التعاون سيسهم فى تغيير الصورة النمطية للتعليم الفني والتقني، وبناء ثقافة جديدة تواكب تحديات ومتطلبات التعليم الحديثة من خلال بناء نموذج متكامل لتنمية مهارات الطالب والمعلم وفقا لأحدث النظم والمعايير الدولية، من خلال تطوير المناهج التعليمية وإكساب الطلاب المهارات الفنية المطلوبة التى تمكنهم من الانخراط فى سوق العمل اعتمادًا على التدريب الميداني وكذلك تنمية مهارات المعلمين وتطوير وتجهيز البنية التحتية للمدرسة لتوفير بيئة تعليمية محفزة للطالب، متابعا: تم تحديد التخصصات بالمدرسة بناء على دراسة الواقع العملى للاحتياجات الفعلية لسوق العمل حيث تشتمل المدرسة على تخصصات فى مجالات: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكنولوجيا الحاسوب، وأنظمة الإلكترونيات، والأنظمة الكهربائية.

د. طارق شوقي : الأولى ضمن منظومة متكاملة لتطوير التعليم الفني بمصر وجعله يواكب أفضل النظم بالعالم

د. عمرو طلعت : تستهدف توفير كوادر فنية مؤهلة حاصلة على شهادات معتمدة دوليا لتلبية احتياجات السوق المحلي والمنافسة إقليميا وعالميا

منهجية الجدارات

وأكد د. محمد مجاهد نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى، أن مناهج مدارس التكنولوجيا التطبيقية يتم إعدادها وفق المعايير العالمية لمنهجية الجدارات التى تضمن اكتساب الخريج للمهارات والمعارف والسلوكيات التى يحتاجها سوق العمل المحلى والدولى، ومدة الدراسة بالمدرسة ثلاث سنوات يمنح الطلاب بعدها شهادة إتمام الدراسة لدبلوم المدارس الثانوية الفنية للتكنولوجيا التطبيقية معتمدة من وزارة التربية والتعليم الفني، بالإضافة إلى شهادة خبرة معتمدة من الشركة المصرية للاتصالات تمنح للطالب بعد اجتيازه فترات التدريب العملى المقررة بكفاءة وبعد حصوله على شهادة دبلوم المدارس الفنية للتكنولوجيا التطبيقية نظام الثلاث سنوات من وزارة التربية والتعليم ، ويشارك فى مراقبة جودة العملية التعليمية بالمدرسة شريك أكاديمي ذو خبرة عالية فى مجال التعليم الفنى وذلك لضمان جودة العملية التعليمية، وضمان اعتماد شهادات الخريجين دوليا.

موضحًا أن منظومة مدارس التكنولوجيا التطبيقية تدار حاليا بأسلوب مؤسسى من خلال وحدة تشغيل إدارة مدارس التكنولوجيا التطبيقية بالوزارة، وسيتم الإعلان فور توقيع هذا البروتوكول عن قبول طلاب الدفعة الأولى بمدرسة WE للتكنولوجيا التطبيقية من الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية فى العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ من محافظة القاهرة، وذلك بمجموع لا يقل عن ٢٥٠ درجة، كما سيتم إجراء امتحانات قدرات ومقابلات شخصية للمتقدمين.

استمرار التطوير

وقال المهندس عادل حامد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات: «فخورون برعايتنا لهذا المشروع القومى إيمانًا من الشركة بدورها المجتمعى والتزامها بدعم القضايا الأكثر تأثيرًا فى مجالات الصحة والتعليم والتدريب، مضيفًا أن رعاية مثل هذا المشروع سيدعم منظومة التعليم الفنى ويضمن استمرار خطط التطوير والتنمية فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال سد الفجوة بين العملية التعليمية النظرية والاحتياجات الفعلية لسوق العمل.



يقدم الدكتورة سحر النجار، الدكتور عاصم ضيف الأستاذان بكلية الهندسة جامعة القاهرة نموذجاً رياضيا يمثل انتشار مرض كورونا المستجد في مصر.
وقالا: وجدنا أنفسنا ربما نستطيع أن نشرح كيف يتطور انتشار مرض مثل الكورونا أو غيره من الأوبئة في أي بلد. واخترنا نموذجا قريبا بفرضياته من تلك المتداولة على المواقع مع إضافة بعض التحليل الرياضي البسيط. فالنماذج كثيرة جدا؛ لكنها جميعا تصبو إلى نفس الهدف وهو حساب تنامي عدد المصابين على الأخص خلال فترة انتشار المرض بين المواطنين، بينما تختلف من ناحية الفرضيات واحتمالية نقل العدوى.

نموذج هندسي يكشف واقع مرض كورونا في مصر

دراسة أعدها:
د. سحر النجار
د. عاصم ضيف

ونود أن نشير هنا بأننا لسنا بصدد حساب عدد المصابين الذين تظهر عليهم الأعراض في لحظة زمنية معينة فذلك يشكل صعوبة بالغة حيث يؤخذ في الاعتبار عدد المتعافين الذين خرجوا من دائرة المرض. ثم إننا نحتاج إلى حسابات إحصائية وفيرة وكذلك متخصصين في الأوبئة من العلميين فليس لكل مريض نفس فترة النقاهة ولا نفس فترة الحضانة التي قد تتراوح بين ٤ أيام و ١٤ يومًا وقد زادت في بعض الحالات إلى ٢٨. ثم إن المتعافي لا يكوّن أجساما مضادة في الحال فقد يظل أياما قابلا لنشر العدوى إلخ... نحن فقط بصدد حساب مجمل عدد المصابين الذين تعرضوا للمرض خلال فترة انتشاره وهو المشار إليه بجدول منظمة الصحة العالمية والمعلن على الملأ؛ ويدخل فيهم عدد المتعافين لأنهم تعرضوا أصلا للمرض وإن تم شفاؤهم.

المعروف أن انتشار الأوبئة يتبع ما يسمى في الرياضيات بالدالة الأسية التي أول من درسها الرياضي السويسري برنوللي في القرن الثامن عشر لعلاقتها بفوائد البنوك (وبرنوللي هذا ينتمي إلى عائلة كبيرة تحمل نفس الاسم من تخصصات مختلفة).

فلنفرض أن هناك في لحظة ما عدد N معد للباقي، فينتج عنه عدد جديد من المصابين قدره N.R حيث الثابت R يمثل عدد المصابين الجدد الذى انتقل إليهم المرض من شخص واحد وهو ثابت (بارامتر) قد يتغير بالإجراءات الاحترازية كما ويتوقف على ثقافة المجتمعات وتجمعاتها مع بعضها البعض. فيكون عدد المصابين الإجمالي $N+NR=N(1+R)$ ومع مرور الزمن n يصبح لدينا القوس $(R+1)$ مرفوعا إلى الأس n . ولقيم R الصغيرة ممكن تمثيله بالنموذج $dN/dt=R.N$ وحلها يعطى بالدالة الأسية. $N=No.(exp)R.t$ حيث No هو عدد المصابين الابتدائى حتى لو بدأنا بشخص واحد معد.

لكنه يلاحظ أن في البلاد التى فيها عدد السكان P صغير تأتى لحظة لا يكون هناك شخص موجود قابل للعدوى فالكل قد تم انتقال العدوى إليه أصلا. وعليه تم تصحيح الثابت R ليكون متناسبا مع $[1-(N/P)]$. بمعنى أنه إذا اقترب عدد المصابين من عدد السكان أصبح $R=0$ فيثبت عدد المصابين فلا يكون هناك إصابات يومية جديدة. بينما إذا كان عدد السكان كبيرا وهى حالتنا لا يشكل عدد المصابين N أى أهمية فى المعادلة لأنه عدد مهمل بالنسبة إلى P فيظل منحنى الانتشار على حالته التزايدية للدالة الأسية بمعدل R. لذلك فى رأينا طالما أن هناك أحياء وقرى كاملة لم يصبها المرض فلا جدوى من الاعتقاد بأن المرض سيزول قريبا. الأمر في إيطاليا مختلف لأنه حدث إغلاق تام لفترة طويلة فأصبح P لا يمثل إجمالى عدد السكان بل المخالطين منهم فقط أو قل المعرضين منهم وهو عدد أقل بكثير من P لذلك عندما شعرت الدولة بأن N اقترب من P هذا، لم يصبح هناك مدعاة للحذرالشديد وتصبح فرصة العدوى مسئولية الفرد نفسه وتوخيه فى عدم المخالطة.

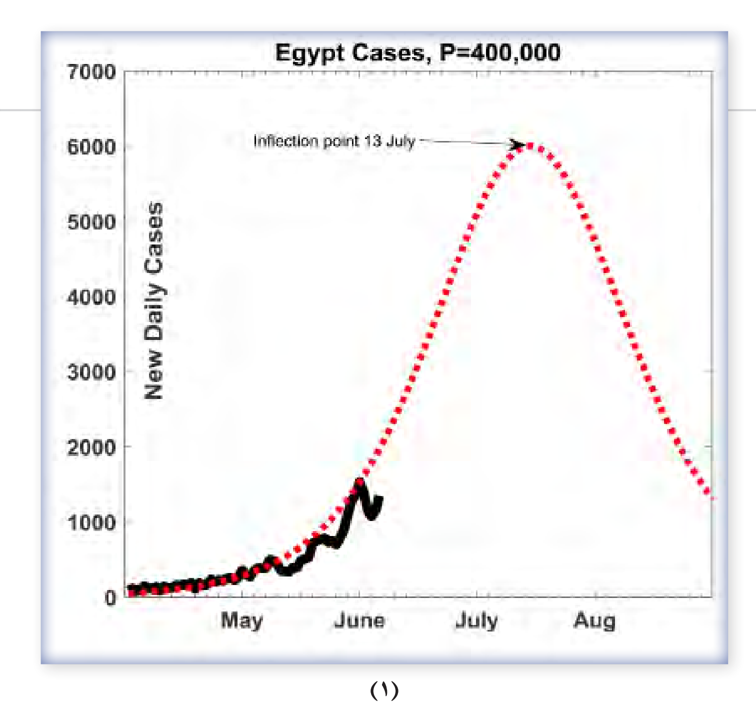
أما حل المعادلة التفاضلية $dN/dt=c\,[1-(N/P)].N$ فأمره سهل ويستطيع الشخص الذى درس مبادئ الرياضيات أن يحصل عليه فيعطينا منحنى شكله حرف S. وهو يتكون من جزأين جزء فى البداية يبين أن هناك دائما إصابات جديدة لكن والأهم أن عددها يتسارع بمعنى أن المعدل اليومى للإصابة يظل هو الآخر فى تزايد يوماً بعد يوم؛ فيطلق على المنحنى لفظ مقعر إلى أعلى حتى تأتى نقطة انعطاف أو انقلاب؛ وهى نقطة مهمة فى مسار الوباء. حيث وإن كان بعدها مازالت تزداد الإصابات لكن هو معدلها اليومى الذى يبدأ فى النقصان (المنحنى يصبح مقعرا إلى أسفل). وتتميز هذه النقطة بأنها تلك التى يصل عندها المعدل اليومى للإصابات إلى قيمته العظمي. ويمكن من تلك الخاصية أن نحسب زمن حدوثها فوجدناه مساويا $(1/c)\ln[(P-No)/No]$ حيث «ln» تشير إلى اللوغارتم الطبيعى و No يمثل العدد الابتدائى للإصابات الذى بدأنا منه. وطبعا $P>>No$ فتهمل فى بسط العلاقة. ونخلص من ذلك أنه كلما كانت c كبيرة كلما وصلنا بسرعة إلى نقطة الانقلاب وعلى النقيض نصلها ببطء فى حالة صغرها. كذلك كلما كان عدد السكان P كبيرا كلما أخذنا وقتا طويلا فى الوصول إليها. والإجراء الذى من شأنه التقليل من قيمة P معروف وهو العزل بقدر الإمكان كالبقاء فى المنزل لتقليل فرصة الاختلاط بالآخرين، كذلك لبس الكمامات وهى أيضا إحدى الوسائل المعروفة حتى وإن تركت الدولة الباب مفتوحاً أمام العاملين ليعملوا وذلك حرصاً منها على الصلحة الاقتصادية.

نتمنى أن نكون وفقنا فى شرح المسألة. و نرجو أن يدرك المواطن أهمية دوره فى مواجهه الوباء بالوعى و الالتزام بارتداء الكمامة و تنفيذ القرارات التى تتخذها الدولة من أجل الصلحة العامة.

فى الرسومات المرفقة الشكل الأول يوضح شكل منحنى الدالة على حرف S بينما الثانى يبين اعتماد ميعاد نقطة الانقلاب على قيمة P بدءًا من أول أبريل. ولقد قمنا برسم علاقة معدل الاصابة مع الزمن لقيم P تتراوح بين ١٠٠,٠٠٠ ٤٠٠,٠٠٠ فوجدنا أن العدد $P=120{,}000$ يجعل المعدلات اليومية للفترة السابقة متوائمة جدا مع الأرقام المعلنة

لسنا بصدد حساب عدد المصابين الذين تظهر عليهم الأعراض فى لحظة زمنية معينة فذلك يشكل صعوبة بالغة

إذا كان عدد السكان كبيرا وهى حالتنا لا يشكل عدد المصابين N أى أهمية فى المعادلة لأنه عدد مهمل بالنسبة إلى P فيظل منحنى الانتشار على حالته التزايدية للدالة الأسية بمعدل R



(١)

(٢)

ب- نقاط توضيحية:

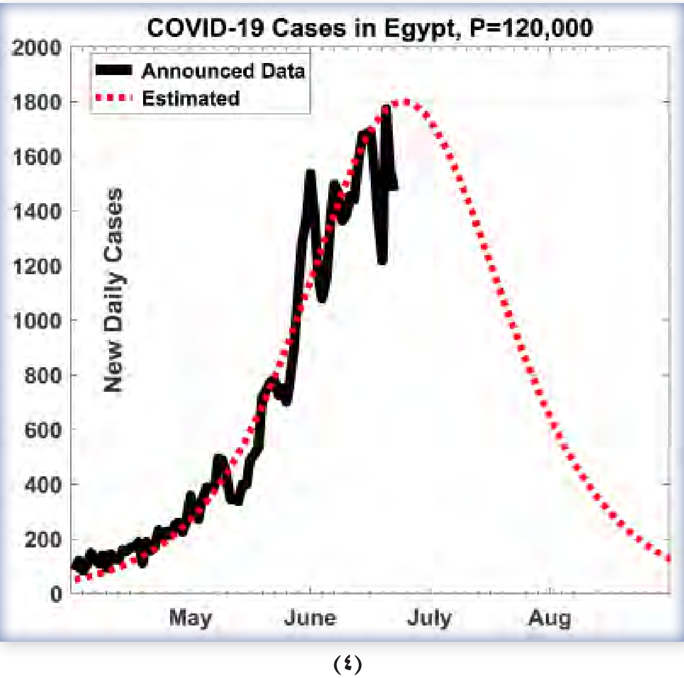
بدءًا نقول إنه ليس هناك ثمة إنسان يستطيع أن يتوقع نمو ظاهرة طبيعية بالضبط أياً كانت والأمل هو فقط محاولة تفسيرها؛ لذا تجدون دائما أن هناك اختلافا فى الآراء. فهناك من يقول إن المرض سيمضى بعد شهور قليلة وهناك من يدعى أنه على النقيض سيستمر لعدة شهور بل وأكثر من سنة.

الحقيقة أنه ليس هناك أى تعارض بين الرأيين. ووجه الخلاف أن المعسكر الأول يعتقد وهو محق بأننا لو تعدينا نقطة الانقلاب فستزول خطورة المرض وسينحسر مع الوقت أو بالتعبير الإنجليزى given the time. أما الرأى الثانى فلأنه لايزال هناك احتمال قائم بأن يموت شخص ما هنا أو هناك وهذا بالقطع حقيقى أيضا. فأنت إذا كنت تشكو من حرارة شديدة فى جسمك تقارب فرضا ٤٠ درجة ووضعت الترمومتر فى فمك لتقيسها فإنه سيسجل فى ثوان بل فى لحظات قليلة جدا درجة حرارة ٣٨,٨ لكن لكى «يصل» إلى ٤٠ درجة عليك بالانتظار بضع دقائق. وهذا هو بالضبط معنى النهاية فى الرياضيات فأنت لن تصل إليها أبدا لكنك تقترب منها بأى دقة تبتغيها. وعليه فإن عدد المصابين N سيؤول إلى P فى النهاية. هو لن يساوى P لكنه يقترب منه جدا بحيث يظل هناك دائما أفراد susceptible لم يصبهم المرض بعد لكنه سيصيبهم حتما بعد طول انتظار.

نأتى إلى السؤال الذى سيراود بالقطع الغالبية من القراء وهو العدد P وهو بارامتر بمعنى ليس ثابتا. فى الأصل هو يساوى عدد السكان من الناحية النظرية حيث إننا افترضنا مقدماً أنه فى البلاد التى لم تنتهج الإغلاق الكامل مثلنا سيصاب معظم السكان. ولكن هذا طبعا ليس بالضرورة فالأطفال أقل إصابة ويشكلون نسبة كبيرة من السكان (هناك خلاف فى الرأى فى هذا الشأن) وهناك من لا يمرض ونحن نغبطه وهناك من يعيش فى مدن نائية إلخ...

إذن كيف نختار هذا العدد؟ ببساطة نلاحظ تلك البلاد التى لم تغلق مثلنا كالسويد التى تنتهج فكرة مناعة القطيع أو كوريا الجنوبية ونحسب نسبة عدد المصابين النهائى إلى تعداد السكان ثم ننسبه إلى الـ ١٠٠ مليون مواطن مصري. فوجدنا أن هذه النسبة تتراوح بين ٢ إلى ٦ فى الألف (الولايات المتحدة بلغت ٨ فى الألف) وبذلك لا نكون مناهضين للحقيقة بأخذها ١,٢ فى الألف؛ ومع ذلك حسبناها مجددا للنسبة ٤ فى الألف فالنموذج والمعادلات لن تتغير، فقط سيحدث تغير طفيف فى حساب ميعاد نقطة الانقلاب.

أما بالنسبة للمعدل الذى ينمو به انتشار المرض فهو بالدالة الأسية exponential growth وهو النموذج المعترف به فى بدايات انتشاره؛ فالتحويل من الدورة التى طولها n إلى علاقة زمنية فى t يتم بأخذ النهاية بالنسبة إلى



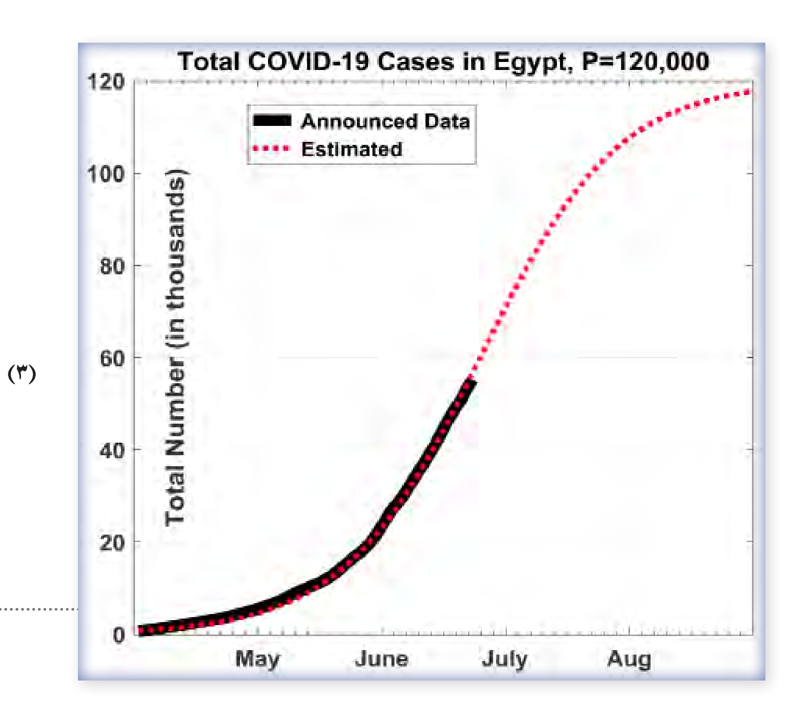
(٤)

ليس هناك ثمة إنسان يستطيع أن يتوقع نمو ظاهرة طبيعية بالضبط أياً كانت والأمل هو فقط محاولة تفسيرها

النموذج الذى اتبعناه يسير على هدى نماذج أخرى ترسم كيفية انتشار الأوبئة لكنه بسيط فهناك بالفعل نماذج معقدة جدا ومنها ما يصاغ بأكثر من معادلة

t لحساب المشتقة dN/dt فينتج أنها تساوى $N.\ln(1+R)$ فقربناها إلى $N.R$ بفرض أن R صغيرة أصغر من الواحد وهو غير صحيح، فالإنسان الواحد فى العموم ينقل المرض إلى عدة أشخاص وعليه R أكبر من الواحد. لكننا استدركنا ذلك بحساب المعدل من جداول منظمة الصحة العالمية التى تؤكد جميعها أنها تتراوح بين ٤-٦ ٪ وهو ما اتبعناه.

وأخيرا فإن النموذج الذى اتبعناه يسير على هدى نماذج أخرى ترسم كيفية انتشار الأوبئة لكنه بسيط. فهناك بالفعل نماذج معقدة جدا ومنها ما يصاغ بأكثر من معادلة تربط معدلات الإصابة بمعدلات الشفاء بمعدلات الوفيات إلخ... ومنها غير الخطى الذى يستلزم حلولا عديدة. وليسمح لنا القارئ بأن نشبه ذلك بمن يرتدى ثوبا للسهرة ثم يذهب به للتسوق أو للجلوس على الشاطئ. الموضوع لا يستحق منا كل هذا العناء. باختصار هما قضيتان لا ثالث لهما أولا: دراسة شكل منحنى انتشار المرض وتفسيره رياضياً، وثانيا: متى نتوقع أن نمر بنقطة الانقلاب فيبدأ المرض فى الانحسار؛ وهما القضيتان الرئيسيتان. أما أن نحسب هذه الأرقام بدقة فهذا من شأن الخالق سبحانه ولن تستطيع البشرية متضافرة أن تتوقعها.



(٣)

ربنا كريم

قال تعالى:

عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

رحمته واسعة

وصف المولى سبحانه نفسه بصفتين مشتقتين من الرحمة، وقد حملت كل من الصفتين صيغة المبالغة وهما: الرحمن على وزن فعلان، والرحيم على وزن فعيل، فالله هو الرحيم بعباده وحده دون سواه، ورحمة الله لا تُماثل رحمة المخلوقين، رحمة الله لا يضاهيها شيءٌ، فهى تفوق كل شيء، ووسعت كل شيء، {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ} وهو لطيف بعباده، وأمرنا الله تعالى برحمة المساكين ورحمة الضعفاء وكذلك رحمة الحيوانات، فالرحمة من أفضل الصفات الحميدة التي يمكن للأشخاص أن يتميزوا بها.

ورحمته تعالى نوعان: عامة، وخاصة، فأما العامة: فتعم جميع الخلق، الصالح والطالح، والمؤمن والكافر، فلا مخلوق إلا وقد وسعته رحمته، وأما الرحمة الخاصة المقتضية لسعادة الدنيا والآخرة، فليست لكل أحد. وقد بين جل وعلا أهلها ومستحقيها، ووصفهم بأربع صفات، فقال سبحانه: {فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ} يتقون الله بفعل الواجبات، واجتناب المحرمات، والتورع عن الشبهات، والصفة الثانية: {وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ} أى الواجبة، فيؤتونها مستحقيها، ويوصلونها إلى أربابها وذويها، مؤمنين بفرضيتها، وموقنين بثمرتها، فيدفعونها طيبة بها نفوسهم، راضية بفعلها قلوبهم. والصفة الثالثة: {وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ} فيؤمنون بآيات الله تعالى –وهى القرآن الكريم– والصفة الرابعة: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ}.

ومن رحمته أن الفقراء هم أكثر أهل الجنة وهم أول من يدخلونها، وروى الترمذى من حديث أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ (نِصْفِ يَوْمٍ)»، ولقد أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بملازمة الفقراء، والضعفاء، والمكث معهم، فإن ذلك أبعد عن مظاهر الدنيا وفتنتها...

تلك الأسرة البسيطة الفقيرة تحتاج إلى بعض الرحمة من البشر، أسرة من ٤ أفراد، الأم امرأة فى نهاية سن الأربعين تعيش فى حرب ضروس مع الحياة ومتطلباتها، طلقها زوجها وتركها مع بناتها، لتكون المسئولة عنهن بمفردها، يعيشون معا فى حجرتين إيجارهما نصف ما تتقاضاه من معاش تأميني، تعانى تلك الأم بمفردها من وجع الحياة وتحولاتها ولكنها تكدح فى صبر وجلد ولا تستسلم، لا تطلب مساعدة من أحد ولا تشكو همًا، إلى أن فاجأها القدر بمرضها فهى تعانى من أورام بالكبد.

فتحولت الدنيا الواسعة إلى ركن ضيق يكاد يقضى على أنفاسها ويحجم حركاتها وسكناتها.. هى بحاجة إلى مساعدة عاجلة من أهل الخير..

فأرسلت تطلب المساعدة من صفحة (ربنا كريم) فهل تجد من يساعدها؟ من يرغب فليتصل بنا.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

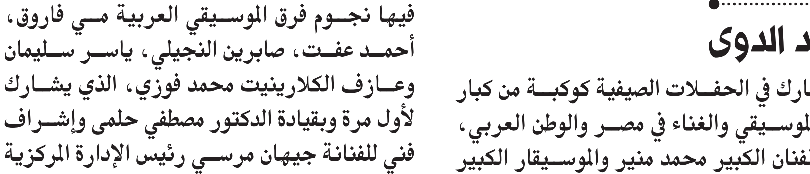
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)



40 حفلاً موسيقياً تعيد الأضواء إلى الأوبرا



عمر خيرت والكينج والحجار ومدحت نجوم حفلات الصيف



اعتمدت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، برنامج استئناف النشاط الفني لدار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر.
يتضمن البرنامج 40 حفلا فنيا متنوعا في المسارح المفتوحة والتي تقرر إنشاؤها والعمل بها خلال فترة الصيف بإشراف الدكتور خالد داغر رئيس البيت الفني بالأوبرا.

محمد الدوى

يشارك في الحفلات الصيفية كوكبة من كبار نجوم الموسيقي والغناء في مصر والوطن العربي، منهم الفنان الكبير محمد منير والموسيقار الكبير عمر خيرت والمطرب علي الحجار والفنان مدحت صالح، أوركسترا القاهرة السيمفوني، رائد موسيقي الجاز يحيى خليل، النفيخة، مسار إجباري، فرقة أوبرا القاهرة، عازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز، المنشدان وائل الفشني- الشيخ إيهاب يونس، بغدادى بيج باند.

كما يشارك بها فرقة فرسان الشرق للتراث (عرض ريا وسكينة)، سعيد الأرتيست، نسمة محجوب، أوركسترا صوت مصر بقيادة المايسترو أحمد عاطف، فرقة الرقص المسرحي الحديث (عرض دموع حديد)، فرقة باليه أوبرا القاهرة، نوران أبو طالب، وسط البلد إلى جانب فرق الموسيقى العربية بالأوبرا (عبد الحليم نويرة – القومية العربية للموسيقى– التراث للموسيقى العربية– الإنشاد الديني– أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي)، سلسلتى وهابيات وكلثوميات وحفلات طلاب مركز تنمية المواهب.

وانطلقت فعاليات الحفلات في الثامنة مساء الخميس الماضي على مسرح النافورة الخارجي بسهرة طربية، شارك فيها نجوم فرق الموسيقى العربية مي فاروق، أحمد عفت، صابرين النجيلي، ياسر سليمان وعازف الكلارينيت محمد فوزي، الذي يشارك لأول مرة وبقيادة الدكتور مصطفى حلمي وإشراف فني للفنانة جيهان مرسي رئيس الإدارة المركزية للموسيقي الشرقية.

وقال رئيس الأوبرا إن مسرح سيد درويش «أوبرا الإسكندرية»، قد استقبل جمهوره فى مدينة الثغر بحفل أقيم في الثامنة مساء الجمعة الماضي، لفرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقي والغناء العربي بقيادة المايسترو إيهاب عبد الغفار.

وضم الحفل باقة مختارة من أعمال الموسيقى العربية منها يا إسكندراني – ٣ سلامات – زي الهوا أداء ياسر سعيد، من بحري وبنحبوه – وحشتوني – العيون السود تشدو بهم شروق، إسكندرية تاني – ايو والله – يا حبايبي يا غايبين أداء محمد الخولي، شط إسكندرية – إن راح منك يا عين – عيناك ليال صيفية تتغنى بهم ندي غالب واختتم الحفل بمشاركة جميع المطربين في أداء أغنية عمار يا إسكندرية.

بالإضافة إلى سلسلة وهابيات التي تضم روائع موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، حيث يقام حفل على المسرح المكشوف في الثامنة مساء الأحد ١٢ يوليو، يضم مجموعة من روائع ألحان موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب بقيادة المايسترو حازم القصبجي ومشاركة المطربين إيمان عبد الغني، آيات فاروق، أحمد عصام وأحمد نافع.

وأشار صابر إلى أن حجز الحفلات متاح إلكترونيا عبر الموقع الرسمي لدار الأوبرا. HTTPS:// TICKETSMALL.COM/ CUSTOMER/EVENTS/LIST/، مشيرا إلى جاهزية الأوبرا لاستقبال ضيوفها من خلال اتباع الإجراءات الاحترازية حرصا على سلامة الجمهور والفنانين والعاملين والتي تتمثل في استقبال ٢٥ ٪ من الطاقة الاستيعابية للمسارح، دخول الجمهور من خلال بوابات التعقيم الذاتي بعد قياس درجة الحرارة، مسافات التباعد بين الحضور، تطهير وتعقيم المسارح قبل وبعد العروض والالتزام بارتداء الأقنعة الطبية إلى جانب توزيع مطبوعات إرشادية توعوية على الجمهور أثناء دخولهم الحفل.







والذى منه

أول فيلم علمي ظهر بالألوان كان فيلم قصة البحر (TheToll of the Sea) وعرض في إحدى قاعات العرض السينمائي بمدينة نيويورك. وكان الفيلم يعتمد على تقنية تلوين عرفت باسم تكني كلر...من إخرج المخرج الأمريكي، «شيستر فرانكلين».

فى مصر كانت التجارب الأولى متعددة.. المطرب والنجم السينمائى محمد فوزي أنتج فيلمين بتقنية الألوان، وهما فيلم نهاية قصة، وفيلم الحب في خطر، ولكن عندما كان الفيلمان في طريقهما إلى القاهرة مِن فرنسا احترق الفيلمان وظلت النسخة الأصلية بالأبيض والأسود في مكتبة التليفزيون المصري ضمن أرشيف السينما. وظلوا كذلك حتى يومنا هذا .(جرى تلوين الفلمين في فرنسا).. فيلم زينب الصامت المنتج عام ١٩٣٠، قدم فيه مخرجه محمد كريم مشهدا واحدا ملونا تكلف بمفرده ٤٠٠ جنيه، تم تصويره على فيلم أبيض وأسود، وتم تلوينه فى باريس باليد فى معامل «بانيه».

كان طول هذا المشهد ٤٠٠ متر وأجر تلوين المتر الواحد جنيه (تكلفة الفيلم كله كانت ١٢٠٠.. ثانى التجارب كان تلوين أغنية فى فيلم أغنية يوم الاثنين فى فيلم «لست ملاكا»، ظهر منها فى الفيلم مشهد واحد فقط ملون عام ٤٦. (لم تتوافر لدينا معلومات عن كيفية تلوين المشهد أو طوله بالأمتار أو تكلفة التلوين؛ لأن نسخة الفيلم غير متاحة في أرشيف السينما بمصر!) عام ٥١ عرفت السينما المصرية الأفلام الملونة.. أول فيلم مصري بالألوان.. فيلم «بابا عريس» أول عرض له كان فى ٤ سبتمبر ١٩٥١من إنتاج شركة نحاس فيلم.. (استخدم الفنيون في تلوين شريط بابا عريس النظام الفرنسى الذى كان منتشرا من عام ١٩٤٧ هذه قصة تلوين الأفلام.

للأفلام الوثائقية قصة أخرى..

(في بلاد توت عنخ آمون) كان أول فيلم، من إخراج محمد بيومى.. الفيلم صُور بالكامل في مصر، لكن الحدث الأكبر فى ظهور هذا الفيلم كان هو مخرج الفيلم نفسه، محمد بيومى ...قصة الأفلام الوثائقية..

وتفاصيل حياة أول مخرج سينما مصري محمد بيومى (الضابط السابق في جيش مصر الذي رفض أن يخلع الطربوش متحديا القائد الإنجليزي في السودان)...نحكيها في مقال قادم.

محمد ناصر العمدة

«بـاكـوراو».. هجاء مدهش للاستعمار



يقدم هذا الفيلم البرازيلي الفرنسي البديع، الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كان 2019 تجربة مدهشة شكلا ومضمونا، قادمة مباشرة من تراث أمريكا الجنوبية الثري، ومازجة بين أنواع كثيرة من الأفلام كالرعب والفانتازيا بل وحتى أفلام العصابات، لكى تنقل إلينا في النهاية هجاءً عنيفا، ذكيا وساخرا للاستعمار قديما وفي المستقبل، مع تحية مستحقة للناس العاديين، الذين يمكن أن يصبحوا مقاتلين في لمحة عين، دفاعا عن أرض الآباء والأجداد.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

الفيلـم بعنوان «باكـوراو»، من إخـراج كليبير مندونكا فيليو وجوليانـو دورنيليس، وأحداثه تدور في المسـتقبل القريـب في قرية برازيليـة اسمها باكـوراو، وهي تجمّع سكاني بائس وسط الصحراء، والفيلم يبدأ من عودة الشابة تيريزا لكي تشـارك في وداع جدتها الأسطورية كارميليتا، التـى توفيت توا عن عمر يناهز ٩٤ عاما، أما الجنازة فهي أقرب إلى احتفال غنائى مدهش، كرنفال مؤثر في وداع سيدة المكان، ومحبوبة الجميع.

يأخذ السـرد مسار أفلام الغموض والتشويق، بل وينطلق إلى آفـاق غرائبية فانتازية، عندمـا تقع أحداث غريبة إثر وفاة كارميليتا، حيث يختفى موقع القرية من كل الخرائط المحليـة، وحيث تقع مذبحة مروعة فـى مزرعة قريبة، ثم يكتشـف العائد بسـيارة المياه أن رصاصـا قد أطلق على الفنطاس، بل ويظهر لأحد سـكان القرية ما يشـبه الطبق الطائر الذى يحوم حول القرية الفقيرة.

باكوراو مكان منسـى وبائس، ولكن أهل القرية يعشقون الحياة، تيريزا تعود إلى جذورها، والقرية تسـخر من أحد المرشـحين لمنصب لعمودية، إنـه لا يتذكر الناس إلا وقت الانتخابـات، وها هـو يحضر لهم كتبـا وأدوية، فيردون عليه بأقذع الشـتائم. فـى منتصف الفيلم تقريبا يكشـف الفيلم أعداء القرية الغامضين: مسلحون أمريكيون يريدون الاسـتيلاء على المكان، يقتلون بدون مبالاة، بل ويشعرون بسعادة عندما يفعلون ذلك، مستعمرون جدد يقدمهم الفيلم فى صورة عصابة حقيقية، وهكذا يتحول دفاع أهل باكوراو عن قريتهم إلى دفاع عن الوطن نفسه.

المتع حقا أن السـرد ينتقل بين الأنـواع بصورة مذهلة وسلسـة ومتقنة تماما، فمن بداية تذكرنـا بأجواء الأفلام الغنائية الاحتفالية، يظهر ما يشبه الطبق الطائر، فنتذكر أفلام الفانتازيا، وسرعان ما نكتشف أن ما رأيناه هو كاميرا طائرة (درون) تسـتخدمها العصابة الدموية في استكشاف القريـة، فننتقل إلى أجـواء أفلام العصابـات، والتصفيات الجسـدية في عـالم المافيا مثـلا، وعندما ينطلـق القتلة إلى مهمتهم نقترب بقوة من عالم سـينما الرعب، وخصوصا في مشهد قتل أحد أطفال القرية، أما في المواجهة الأخيرة بين القرية والأمريكان القتلة، فإننا نسـتدعي تلقائيا استعداد القرية لمواجهة القتلة في فيلم الكاوبوى الشـهير « العظماء السـبعة»، وخصوصـا أن القريـة سـتلجأ إلى بطـل غائب عنها، هو أحد أبنائها المهاجرين، وهو الذي سـيضع خطة المواجهة، إنه عالم الكاوبـوى وقد انقلب على صانعيه، في هجاء ساخر ولامع.

> **شخصيات إنسانية مفعمة بالحياة ودور لا ينسى للنجمة سونيا براجا**

حكايـة باكوراو الـتي تنتهي بانتصارهـا، ودفن زعيم عصابة القتلة حرفيا في أرضها، تمثل مجازا لصراع قادم مع اسـتعمار جديد، لا يقل وحشـية ولا ضراوة عن الاستعمار القديـم، وصمود القرية، وشـخصياتها الإنسـانية المفعمة بالحياة، وخصوصا تلك الشـخصية الفريـدة وهي الطبيبة غريبـة الأطوار التي لعبتهـا المثلة البرازيلية الشـهيرة سـونيا براجا، كل ذلك يقدم تحية مسـتحقة لأبناء البلد، بل إن كارميليتا الجدة تظهر من جديد أمام زعيم العصابة، إنهـا تقوم من المـوت فى واقعية سـحرية مبهرة، وكأنها لم ولـن تغادر الأرض، أما هذه الحبة الصغيرة التى يضعها أهل باكوراو فى أفواههم، فهـى التعويذة التى يمكنها أن تهزم الغزاة فى كل العصور.

> **يمزج الفيلم بين سينما التشويق والغموض وعالم غرائبي وفانتازي عجيب**

وإذ ينضبط بناء كل مشـهد بحيـث يبدو كما لوكان قصة متماسـكة، وإذ ننحاز تماما للحيـاة الصاخبة التى تمثلها القريـة، فى مقابل البرود والعنف والدم الذى يمثله الغزاة بأزيائهم العسـكرية، فإن فيلم «باكـوراو» لا يعيد القرية إلى الخريطة من جديد فحسـب، ولكنه يدفن أيضا فيها كل المسـتعمرين الجدد، الذى ظنوا أن موت الجدة الأسطورية هو فرصتهم للعـودة، ولكن الأحفاد أثبتـوا أنهم لا يقلون شراسة فى الدفاع عن أرضهم.

> **الممتع حقا أن السرد ينتقل بين الأنواع بصورة مذهلة وسلسة ومتقنة تماما**

تأمـل معى ابن القريـة العائد الأسـطورى الذى يواجه العنـف مثل سـاموراى خـارق، وتأمل معى بنـت القرية العائـدة التـى وجـدت مكانها مـن جديد، هـؤلاء الذين يصدحون بالغنـاء، ويتعاركون، ويضاجعـون العاهرات، سـيقومون بتجريس العمدة المتواطئ، سـيركبونه الحمار بالعكـس، بعـد أن يجردونه من ثيابه، أحفـاد كارميليتا لا يموتـون، وهى أيضا تعـود لتكون معهـم، تأخذ قرية باكـواراو ثأرهـا من اسـتعمار الأمـس واليـوم، ومن كل المستعمرين فى كل مكان.

إننا أمام أحد أفضل أفلام ٢٠١٩ بكل جدارة.

3 قرارات مصرية لرئيس «التجريبي» الجديد



في ظل الإجراءات الاحترازية التي يتخذها العالم منعا لانتشار فيروس كورونا، أعلنت إدارة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي إطلاق دورته الجديدة "أون لاين"، للمرة الأولى في تاريخه، كي لا تغيب التظاهرة المسرحية الأهم في الشرق الأوسط، مع مراعاة أمان وسلامة المسرحيين في الوقت نفسه.

وأكد رئيس المهرجان، د.علاء عبدالعزيز سليمان، أن فعاليات الدورة السابعة والعشرين سوف تقام خلال الفترة من 1 إلى 11 سبتمبر القادم، على أن يكون الإثنين 10 أغسطس 2020 موعداً نهائياً لتلقي استمارات المشاركة من الفرق الراغبة في التواجد ضمن فعاليات الدورة.

وليد عباس

وتأتي العروض المشاركة في فعاليات دورة هذا العام ضمن سياقين، الأول مسابقة "مسرح الحظر"، والثاني مسابقة «العروض المسرحية المصورة».

وتعد هذه الدورة هي الأولى التي يتولى فيها الدكتور علاء عبد العزيز، رئاسة المهرجان، وهو مؤلف مسرحي وأستاذ الدراما والنقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية وحصل على الدكتوراه من بريطانيا عن المسرح البريطاني والأمريكي وتناولهما لحربي العراق وأفغانستان والصراع العربي الإسرائيلي.

وتولى «عبد العزيز»، رئاسة الدورة الأولى من مهرجان الإسكندرية المسرحي للمعاهد والكليات المتخصصة ٢٠١٩.. ولفت الأنظار سريعا عقب تعيينه بعد القرارات الثلاثة التي أصدرها وهي حذف كلمة (المعاصر)، من اسم المهرجان ليعود «مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي».

وقرر أيضا اختيار الدكتور فوزي فهمي، رئيس أكاديمية الفنون الأسبق، ليكون رئيس شرف المهرجان؛ نظرا لما أسهم به من جهد كبير في تأسيسه وترسيخه.

أما القرار الثالث والأخير، فهو إعادة المنافسة والتسابق والجوائز للمهرجان بعد سنوات، كان فيها مفتوحا للمشاركة فقط دون تسابق، وهو ما اعتبره المتابعون بمثابة عودة المهرجان لموقعه بين الفعاليات المشابهة والمنافسة حول العالم.





كلام في الفن



حكاية رجاء وفاتن حمامة!

المرة الوحيدة التي التقيت فيها الفنانة الراحلة رجاء الجداوي كانت من خلال حلقة من برنامج تليفزيوني، كنت أقوم بإعداده لحساب قناة النيل للدراما وقت رئاسة الدكتورة عفاف طبالة لها في نهاية فترة التسعينيات من القرن الماضي.

البرنامج كان بعنوان «أول مشهد» ومن إخراج سيد عيسوي وتقديم المذيعة شيراز، وكانت تقوم فكرته على الحديث مع نجمات ونجوم الفن عن أول وأهم المشاهد التمثيلية التي قدموها خلال مشوارهم الفني سواء للسينما أو التليفزيون، وأصبحت بمثابة علامات في تاريخهم.

وكان يتم تصوير أكثر من حلقة من حلقات البرنامج خلال اليوم الواحد في غرفة استأجرها المسؤول عن الإنتاج بأحد الفنادق على النيل.. وكان ضيف الحلقة السابقة للفنانة رجاء الجداوي، هو الفنان القدير أشرف عبدالغفور، ووقفنا أنا وهي في شرفة الفندق حتى يحين دورها في التصوير، ولم أكن أعلم أنها تمتلك كل هذه القدرة من السخرية وموهبة الإضحاك وروح الدعابة، التي كانت مشهورة بها في الوسط الفني ولا يعلم عنها جمهورها الكثير، خاصة وأنها لم تقدم الكثير من الأعمال الكوميدية خلال مشوارها الفني الحافل بالأعمال المميزة والناجحة.

وفاجأتني الفنانة الكبيرة بسيل من «الإفيهات» الضاحكة، واكتشفت فيها موهبة أخرى وهي موهبة التقليد، فكانت تقلد لي كل فنانة أو فنان تتحدث عنه، وانتهت بتقليدها لزميلها الفنان أشرف عبدالغفور في نطقه الممتاز للغة العربية الفصحى وأدائه المسرحي أمام الكاميرا حتى وهو يسجل حلقة من برنامج تليفزيوني!

وسألتها.. هل تحبين الحديث عن علاقتك بالفنانة الكبيرة فاتن حمامة أثناء ظهورك معها لأول مرة في فيلم «دعاء الكروان».. والسبب في السؤال إنني أحسست خلال حواري معها قبل تصوير الحلقة أنها لا تكن لها كثيرا من الود، ويبدو أنها لم تتعاون معها بالشكل الكافي خلال العمل بالفيلم، ومن الواضح أن سيدة الشاشة العربية التي كانت في أوج تألقها نجوميتها في هذا الوقت، كانت تعاملها بتعالٍ وفظاظة، وهو ما أثّر بالسلب على علاقتها ورؤيتها لها، خاصة وأن هذا الفيلم كان التجربة الأولى لعارضة الأزياء المعروفة وقتها، رجاء الجداوي، وبالتأكيد كانت مرعوبة من التمثيل أمام كل هؤلاء العباقرة في الفيلم «الأيقونة»، سواء أمام الكاميرا أو خلفها.

وصدق ما توقعت، وبالفعل طلبت مني الفنانة القديرة بكل الأدب والود أن أحذف هذا السؤال، حتى لا أضطرها لأن تقول ما لا تريد أن تقول، وهي المعروف عنها أنها لم تعهد الكذب أبدا في حياتها، وكانت ستجيب لو سألتها بدون لف ولا دوران، وتعبر عن رأيها بكل صراحة، مما كان سيغضب بالتأكيد «فاتن» ويصدم الجمهور في الاثنين!

رحم الله سيدة الأناقة والبساطة والجمال الراقي.. ويكفيها مظاهرة الحب التي ودعها بها عشاقها في كل مكان في الوطن العربي من المحيط إلى الخليج.

محمد رفعت



mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

ليبيا هى الدولة الوحيدة التى أسقطها الربيع العربى.. لأنها لم تكن دولة فى الأساس.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

أثناء حكم الإخوان كنت أسأل نفسى: يا ترى الجيش هيسيب البلد بالشكل ده؟!
المستشار عدلى منصور
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

مصر أصبح لا يملى عليها شىء منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٣.
محمود بدر
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

نحن نعيش فى عصر الجمال الاصطناعى.
عباس الطرابيلى
فى مقال بجريدة (الوفد)

الجاذبية رزق.. أنا مش حسين فهمى ولا يوسف إدريس.
مفيد فوزى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (٣ ستات)
على شاشة (صدى البلد)

ما حدش بيبقى زى حد.. ولو حاول بيبقى نسخة ممسوخة.
الفنان نبيل الحلفاوى
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

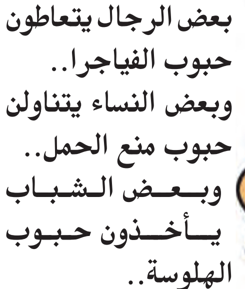
٣٠ يونيو ٢٠١٣.. اليوم الذى قال فيه الشعب لا.
محمد على صادق
(سوهاج)

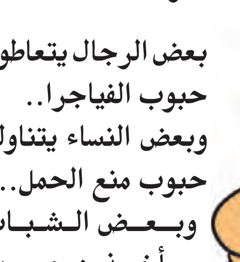
مصر كبيرة.. وعندما يتصدر الكبير المشهد.. يجب أن يتوارى الصغار عن الأنظار.
هانى محسن
(قليوب)

حبوب الشجاعة !



بعض الرجال يتعاطون حبوب الفياجرا..
وبعض النساء يتناولن حبوب منع الحمل..
وبعض الشباب يأخذون حبوب الهلوسة..
وكل المتصارعون على صدارة المشهد يبلبعون حبوب الشجاعة!!





ما الحياة إلا سوق كبير!

كل شىء على ساحة حياتنا الرديئة
قابل للبيع والشراء..
قابل للمزايدة والمناقصة..
قابل للمساومة والفصال!
ما الحياة إلا سوق كبير!!

كلاهما يخنق!

أظن – وليس كل الظن إثم – أن أعراض كورونا تشبه إلى حد كبير أعراض الزواج!
كلاهما يخنق..
كلاهما يسد النفس..
كلاهما عرضة للتنمر:
الأصحاء يتنمرون ضد المصابين بكورونا..
والعزاب يتنمرون ضد المبتلين بالزواج!!





سين سؤال: كيف نصنع مستقبلًا (مشرقًا)؟
طاهر أبو العلا
(المنصورة)

جيم جواب: (نولع النور)!!



نائب برلمانى أكد فى حوار تليفزيونى أن الطائرات الورقية تهدد الأمن القومى!!
لماذا تهدد الطائرات الورقية الأمن القومى؟
١ – علشان (الرادارات) لا تستطيع رصد تحركاتها!
٢ – علشان (مطاراتها) غير مطابقة للمواصفات!
٣ – علشان اللى بيطيروها لا يحملون رخصة (طيران)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا المثل الشعبى العصرى: (اللى عنده حصانه ومحيراه يقول كلام ويطير وراه)!



ارتداء الكمامة أمر ضرورى.
د. تيدروس أدهانوم
رئيس منظمة الصحة العالمية
فى تصريحات صحفية

ارتداء الكمامة أمر اختيارى.
الرئيس الأمريكى دونالد ترامب
فى حوار مع موقع (فوكس نيوز) الأمريكى

نزيف الحبر !

أخطاء العظماء تافهة..
وأخطاء التافهين عظيمة!



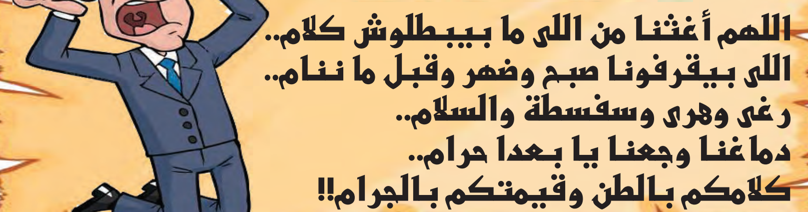
البكاء أنواع..
أوجعه: بكاء بلا دموع!



قل: دولة (اسرق) ئيل..
ولا تقل: دولة (إسرائيل)!



الحياة غلطة كبيرة..
لا يصححها إلا الموت!!





اللهم أغثنا من اللى ما بيبطلوش كلام..
اللى بيقرفونا صبح وضهر وقبل ما ننام..
رغى وهرى وسفسطة والسلام..
دماغنا وجعنا يا بعدا حرام..
كلامكم بالطن وقيمتكم بالجرام!!



صالح يعلن الالتزام..

كهربا يمنح «الابن الضال» الفرصة الأخيرة بالأهلي

مصطفى يحيى

كـرة القدم بهـا متغيرات عدة كل يـوم، هى مقولة أطلقها سـيد عبـد الحفيظ مديـر الكـرة بالنادى الأهلى، وأثبتت صدقها فى قرار السويسـرى رينيـه فايلر المدير الفنـى للفريق الأحمر بالعفو عن صالح جمعة وعودته المشـروطة للتدريبات الجماعية مع باقى زملائه، لينزل الخـبر كالمفاجأة علـى جميع متابعى كـرة القدم المصريـة فى ظل إعلان المدرب مـن قبل بأن اللاعب لا مكان له فى حساباته وطالب برحيله النهائى.

وهو القـرار الذى اسـتقبلته جماهـير وإدارة الأهلى، بـل ولاعبو الفريق الأول بسـعادة كبير، وهـو ما رصدته الكامـيرات فى أول يوم لعودة زميلهم «الابن الضال» صالح جمعة للتدريبات الجماعية للفريق، لإيمان جميع المنتمين للأحمـر بموهبتـه الفذة التـى أضاع منها الكثير بسـبب مسلسل عدم التزامه وسهراته وخروجه الدائم عن النص.

هذا القرار كان خلفه بعض العوامل وعدد من الأشخاص، فلعل من تلك العوامل هو حسن حظ اللاعب – وفق مقربون للجهـاز الفنى– لتأثير طول فترة تجميد النشـاط الكروى بسـبب جائحة كورونا ما يجعل الأمور البدنية متسـاوية لدى الجميع وبالتالى عـودة تقييم اللاعبين لنقطة البُداية، مع حاجة المدرب لمجهـود كل لاعب خاصة بعدما نُقل له من إبداء جمعة لحسـن النيـة فى الالتـزام، ومع فرضية حسـم الدورى فإنه ما المانع من الدفـع به كفرصة أخيرة، كما سـاهم نبذه مـن الأندية الكبيرة ورفـض التعاقد معه وضعف العروض المقدمة حاليا والتى انحصرت بين برتغالى ومجرى و٣ محلية من الاتحـاد والمقاولون وسموحة ربما استثاره لإعادة إبراز موهبته مجددا.

أما عن الأشـخاص الذين لعبوا دورا فى قرار العفـو عن جمعة فحـدث ولا حرج، بداية من لجنة التخطيط برئاسـة محسـن صالح التى رفضت منذ البداية التخلى عن اللاعب وضغطت بشـدة على فايلـر لمنحه فرصة أخيرة، حتى أنها رفضت خيار بيعه ووافقت فقط على الإعارة مع رفض بند أولوية الشـراء لضمان عودته مجددا للأهلى إيمانا بموهبته الفذة وخوفا من انتقاله للزمالك، كما لعب كباتن الفريق وتحديدا محمد الشناوى ووليد سليمان دورا بارزا فى التوسـط لدى الجهاز الفنى وخاصة ديفيد سيزا المدرب العـام للفريق لإقنـاع فايلر بالعفـو عنه، والذى نجح فى إقناعه بالفعل بعدمـا حث اللاعب على الالتزام كشـرط لعودتـه للحسـابات الفنية متغزلا فـى موهبته والرغبـة فى الاسـتفادة بقدراته، ولكـن فايلر طلب من سـيزا تجهيز تقرير خاص عن جمعـة بمدى التزامه بعد عودته للتدريبـات الجماعية ووزنه قبل عقد جلسة بينهما لإزالة خلافاتهما وتقدم اللاعب اعتـذار للمـدرب بسـبب هجومـه عليه مسبقا، لكى يحدد مصيره من استمراره فى التدريبات المقبلة وكذا المباريات.

لجنة التخطيط وكباتن الفريق ساهموا فى عفو فايلر عن جمعة

«أكتوبـر» توصلت عبر مصادر مقربة بالفريق عن دور خفى ومؤثر فى تعديل سـلوك صالح جمعة نفسـه، فعلـى غير المتوقع وعكـس المروج عنهما من الاسـتهتار و السـهر وعدم الالتزام سـويا، فإن محمود عبد المنعم كهربا «الصاحـب الانتيـم» للأول لعـب دورا كبيرا فـى التطور «المؤقت» لجمعة بسبب قربهما، سواء ذهنيا وبدنيا ومستوى الشخصية والتفكير وشده للملعب وللتألق عبر تجدد الحافز والطموح فى خلق ثنائية مشتركة داخل الملعب، موضحة أن صداقتهما غير مضرة مثلما يعتقد كثيرون.

وتابعـت بأن كهربا عكس ما يظنه البعض بأنه منفلت، فهـو يفصـل عيش حيـاة الإنسـان العادى كحب الفسـح والتجمع مع الأصدقاء والسـهر والسفر، وبين الالتزام فى الملعـب فهو لم يغب عن تمريـن أو تأخر أو قصر ومن أكثر الملتزمـين داخل التدريب ومجهوده كبير وفى الجيم يوميا ويحافظ دائما على نفسـه، والدليل أرقامه ونجاحاته فهو متألق ونجم وهداف ومؤثر، عكس صالح الذى تؤثر حياته خارج الملعب كليا على مشـواره فى كرة القدم، وهو ما بدأ ينقله للأخير بأنه لا مانع من مثل هذه الأمور خارج الملعب لكن داخله يكون التركيز والالتزام.

وشـددت على أن البعض فى النادى بدأوا يلمسون عمليا أن قربهما ربما فى صالحهما بعد مشـاهدة نتيجة ذلـك على الـروح التى عـاد ليظهر بهـا صالح مع الالتزام عكـس ما تصوروا مؤخـرا بأنهما فى طريـق اللا عودة بعد تعمد نشـرهما صورهما فى تجمعات سواء بموائـد رمضانية أو مصايـف عكس تحذيرات إدارة الكرة بعدم التقارب بسـبب كورونا، موضحة أن أكثر لاعب استجاب صالح لكلامه وتجاوب معاه كان كهربا، وأنه يدفع به نحو الأهلى ومنتخب مصر.

وأخـيرا فإنه على صالح جمعـة أن يقرر هل ينتهز تلك الفرصة التى تعد أخيرة بالمعنى الحرفى له أم يعود لطريق الضياع؟

استاد الثورة

استهلاك محلي

اللجنة الخماسـية باتحـاد الكرة تسـعى من الحين للآخـر إلى تصدير قضايا فشـنك مـن أجل الاسـتهلاك المحلى وقتل الوقت..

من جهة أخرى مساندة تصدر عبر بعـض البيانات مـن نـادى الزمالك يعقبها تصريح آخر من الأهلى...

تتطاير أخبار أخرى حول الناديين لتسير فى نفس الاتجاه..

هكذا تدار منظومة كورة القدم.

بعض الأقلام الرياضية سواء بقصد أو بحسن نية تسير وراء (الموجه).

ما يقـره الواقع هو ضـرورة اتخاذ موقـف صريح بعدم انطـلاق الدورى هـذا الموسـم والتفكـير فـى الإعداد للموسـم الجديـد بعد اختفاء شـبح كورونا..

هـذا الواقع لم يتفاعـل معه أعضاء اللجنة الخماسية عن قصد.

مصلحـة البقاء على الكرسـى أهم مليون مرة من أداء الواجب.

التشـكيلات الانتخابيـة فـى الجبلاية لم تختلف عن سابقتها..

إدارة المشـهد مـن خلف السـتار أقـوى بكثير من التفكـير فى متابعة بعض اللاعبين خصوصًا فى الدرجات الأدنى.. بعيـدًا عن لاعبـى الدورى الممتاز..

هنـاك مشـاكل كثـيرة تواجـه الرياضيين بسـبب كورونا.. للأسف لم تلتفت لها اللجنة الخماسية (الأب الشرعى) لكرة القدم..

لغة الاسـتهلاك المحلى لن تنطلى على من يدرك الواقع الحالى.

ليست أمنية أن يبادر أعضاء اللجنة الخماسـية باتحـاد الكرة فـى تفقد أحـوال الرياضيين وتقديـم يد العون والمساعدة..

أفيقوا يرحمكم الله.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed





قبل شهور قليلة من مونديال 2021

تخبط اتحاد اليد يثير غضب الأندية ويهدد المنتخب الوطني

محمد هلال

حالـة مـن التخبـط تسـيطر على كـرة اليد المصرية فـى ظل القـرارات المتضاربـة الصادرة من اتحـاد اللعبـة، والتى أثـارت غضب أندية دورى المحترفـين والجهـاز الفنـى للمنتخب الوطنى الأول، بقيادة الإسبانى روبرتو جارسيا بارونـدو، قبل شـهور قليلة مـن انطلاق بطولة كأس العالم ٢٠٢١.

وتستضيف مصر النسـخة رقم «٢٧» من كأس العالم، خلال شهر يناير المقبل، بعد زيادة عدد المشـاركين من ٢٤ إلى ٣٢ منتخبـاً لأول مرة فى تاريخ البطولة.

وكانت جميع أندية دورى المحترفين باستثناء الأهلـى اتفقت على إلغاء البطولـة، وأكد اتحاد اليـد أن الأندية وضعت المصلحة العليا للمنتخب الوطنى فى المقام الأول، قبل أن يتراجع عن قراره بصدور بيان من وزارة الشـباب والرياضة بشـأن استكمال جميع المسابقات.

ويتصدر الزمالك حامـل اللقب جدول ترتيب دورى المحترفـين لكرة اليد بفـارق نقطتين عن الأهلي، وقبل جولتين من نهاية المنافسات.

وقرر اتحاد كرة اليد اسـتكمال كافة مسابقاته بـدءًا من شـهر أغسـطس المقبل، مـع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والطبية الواجب اتباعها للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

وأوضح اتحاد اليد أنه تقرر استكمال مباريات دورى الناشئين والناشئات مواليد ٢٠٠٠ و٢٠٠٢، ودورى عمومـى السـيدات، وكذلـك اسـتكمال مباريـات الصعـود والهبـوط بالـدورى الممتاز، واسـتكمال مباريـات الصعود بـدورى الدرجة الأولى، وفيمـا يخص دورى المحترفين، سـيتم تحديد موعـد اسـتكمال مبارياته خلال شـهر سبتمبر المقبل.

وشـدد على أنه يتم الانتهاء من فترة الإعداد الأولى للمنتخب الوطني، اسـتعدادًا للمونديال، قبـل البدء فـى اسـتكمال مسـابقة المحترفين وعودة اللاعبين للمشـاركة فى المباريات الخاصة بأنديتهم.

وأوضح هشـام نصر، رئيـس اتحاد كرة اليد، أن أسـباب التراجع عن قرار إلغاء الدورى يرجع لكون الاتحـاد تابعا للدولة المصريـة، ولابد أن يلتـزم برؤيتها، وقـال: «كنا نرغـب فى إلغاء المسـابقة، ولكن كان قرار الدولة عودة الأنشـطة الرياضية».

وأضاف: «المدير الفنى لمنتخب مصر لكرة اليد كان يـرى عدم ضرورة اسـتكمال الـدوري، لمنح الفرصة للاعبين لرفـع معدلات اللياقة البدنية، التى تأثرت سـلباً بإيقاف النشاط، ولكن الدولة المصريـة كان قرارهـا اسـتكمال الدوريـات فى مختلف الألعـاب، ونحن جزء من الدولة وعلينا تنفيذ جميع القرارات».

وتابع: «فى الوقـت الحالى نجهز الإجراءات الاحترازيـة لمواجهة كورونا ثم يخضع اللاعبون للفحوصـات الطبيـة ثـم ندخـل معسـكرات لتجهيزهم فنياً وبدنياً».

وواصل: «المشكلة الكبرى عدم وجود إمكانيات لبعض الأنديـة لتنفيذ الإجـراءات الاحترازية لأنهـا مكلفـة ماديـاً، وتحدثت مع د. أشـرف صبحى وزير الشـباب والرياضـة للوصول لحل بحيث يمكن تطبيق حلول بديلة كأن يتم اعتماد بروتوكـول غير مكلف مادياً ومناسـب طبياً فى ظل عدم قدرة اتحاد اليد علـى الوفاء بالتزامات هذه الأندية وتحدثت مع الدكتور حسن مصطفى رئيـس الاتحاد الـدولى لليد للحصـول على دعم مادى لهذه الأندية».

ووضعت وزارة الرياضة كـرة اليد بجانب كرة السلة ضمن المرحلة الثالثة لعودة النشاط الرياضي، وهـو مـا يؤخر موعـد خضوع اللاعبين لمسـحات الكشـف عن فيروس كورونا المستجد، على عكس كرة القدم التـى هى فى المركز الأولى وكرة الطائرة التى تم تصنيفها تبعا للمرحلة الثانية.



وعن حالة التخبط التى تعيشها كرة اليد، قال نجم منتخب مصر السـابق، بـلال عواض: «من وجهة نظرى أن الأفضل بداية موسم جديد مثلما كان يـرى المدير الفنى للمنتخب، الموسـم الحالى سينتهى فى شهر أكتوبر المقبل، والموسم الجديد سـيبدأ بعده مباشـرة، واللاعبين غير مستعدين ومنسجمين جيدًا مع فريقهم».




هشام نصر

وأضاف: «دورى المحترفين سيتم إعلان موعد استئنافه فى شهر سبتمبر مع الوضع فى الاعتبار الأجنـدة الدوليـة للمنتخب الأول فـى أكتوبر، وبطولة أفريقيا للأندية فى نوفمبر، وخلال شهر ديسـمبر برنامج إعداد المنتخب قبل بطولة العالم فى يناير، بجانب منافسات الألعاب الأوليمبية صيـف ٢٠٢١، كل هذا يمثـل ضغط كبير على اللاعبين ويعرضهم لخطر الإصابات».

وفيما يتعلق بكأس العالم، من المقرر إجراء قرعـة البطولة خلال شـهر سـبتمبر المقبل، فى المتحـف القومى للحضـارة المصرية، كما تم الانتهـاء مـن تجهيـز ٩٨٪ من الصـالات التى ستسـتضيف المباريات، وهى صالة ستاد القاهرة، وصالة العاصمة الإداريـة وصالة مدينة الغردقة وصالة مدينة شرم الشيخ.

ويأمـل عشـاق كرة اليـد فى مصـر أن يحقق منتخـب الفراعنة إنجازا غير مسـبوق فى كأس العـالـم ٢٠٢١ يفوق احتلاله للمركز الرابع فى نسخة عام ٢٠٠١.

> وزارة الرياضة وضعت كرة اليد بجانب كرة السلة ضمن المرحلة الثالثة لعودة النشاط الرياضي





الزمالك يبدأ طريق العودة لدوري الأبطال

محمد الفرماوي

دخـل فريق الكرة بنـادى الزمالك معسـكرًا مغلقًا فى برج العرب بالإسـكندرية ويأتى هذا المعسـكر فى بداية اسـتعدادات الفريق للدور قبـل النهائى لدورى أبطـال إفريقيا، وتأتى عودة الفريق للتجمع بعد راحة دامت ما يقرب من أربعة أشهر بسبب انتشار فيروس كورونـا، وقبل التجمع بالمعسـكر المغلـق قام الجهاز الطبى بالفريق بعمل ثلاث مسحات لكل لاعبى الفريق ضمن بروتوكول عودة الأندية للتجمع وبداية النشاط.

وبدأ الجهـاز الفنـى والطبى بعمل قياسـات طبية لكل لاعبى الفريق قبـل بداية التجمع لتحديد الجرعة التدريبيـة لـكل لاعب لتفـادى الإصابـات التى يمكن أن تنتـج بعد العـودة للتدريبات بعد راحـة إجبارية لكل فـرق الدورى العام، ويركز الجهـاز الفنى بقيادة الفرنسى باتريس كارتيرون والجهاز المعاون الذى انضم إليه أحمد عبد الرءوف بدلا من سـامى الشيشـينى فى هذا المعسـكر، على رفـع اللياقة البدنيـة لكل لاعبى الفريق قبل بداية الاحتـكاك بمباريات ودية يحددها كارتـيرون قبل عمل معسـكر مغلـق آخر يحدده الجهـاز الفنى للتجهيز للقـاء نصف نهائى دورى أبطـال إفريقيا أمام الرجاء البيضاوى المغربى والذى سـيتم تحديد موعده الاتحاد الإفريقى الفـترة المقبلة طبقـا للأوضاع الصحية وانحصار فيروس كورونـا، وقد حدد الكاف النصف الثانى لشـهر ديسـمبر لإقامة مباريات نصف النهائى والنهائى لـدورى الأبطال والتى سـتقام بنظـام اللقاء الواحد ويحدد الكاف الدولـة المضيفة لهذه الأدوار فى الأيام المقبلة ويتم المفاضلة بين الكاميرون التى تستضيف بطولة الأمـم الإفريقية التى تأجلـت لعام ٢٠٢٢ وبين عرض الإمارات العربية المتحدة الذى عرض على الكاف بتحمل كل النفقات وتسويق البطولة بشكل جيد.

الأجانب وكورونا

يتابع الجهاز الفنى للفريق يوميا حالة لاعبى الفريق الأجانب التونسـى فرجانى ساسى والمغربيان أشرف بن شـرقى ومحمد أوناجم، للاسـتقرار على حالتهم الفنية والانضمـام للفريق فى أقرب وقت ممكن بعد عودة حركة الطيران بين الدول، وبدأ فرجانى ساسـى الاستعداد بعد الدخول فى معسـكر مغلق منـذ انضمامه لمنتخب تونس واتخاذ كل الإجـراءات الوقائية فى تونس ورفع الحالة البدنية والفنية للاعب، أما عن حالة أشـرف بن شرقى ومحمد أوناجم يتابع الجهاز الفنى تجهيزهما عن طريق التواصل يوميا معهما لحين الانضمام والعودة من المغرب.

ويتابـع الجهـاز الطبـى للفريق بقيـادة د. محمد أسـامة حالة كل اللاعبين وبالأخص كل من محمد عواد ومصطفى فتحى المصابين بفيروس كورونا أثناء عزلهما فى البيت واتباع كل الإجـراءات الوقائية وبروتوكول وزارة الصحة وعودتهما بعد انقضاء فترة الأسـبوعين وعمل مسحات للتأكد من شفائهما قبل الانضمام لتجمع الفريق، وقد أعلن د. محمد أسـامة بعد عمل المسحات الأولى للفريـق عن ظهور ثلاث حـالات مصطفى فتحى وإدارى وطبيب ومن قبلهم قد أعلن محمد عواد بإصابته بالفيروس، وقد أكد أسـامة أن حالتهم مسـتقرة ولكن يجـب اتخاذ كل الإجراءات الوقائيـة اللازمة للحفاظ عليهـم وعلى باقى أفـراد الفريق، وقـد أعرب طبيب الفريق عن اسـتيائه بعد أن تم تسريب نتيجة تحاليل الفريـق وإعلان أسمـاء المصابين بفـيروس كورونا فى وسائل الإعلام قبل وصولها لمسئولى النادى وله شخصيا وهو المسئول عن المنظومة الطبية للفريق، وطالب أسامة رئيـس المنظومة الطبية باتحاد الكرة ووزارة الشـباب والرياضـة باتخاذ اللازم وإجراء التحقيقات لمعرفة من المتسبب فى تسريب المعلومات الخاصة بالفريق.

ملفات ساخنة

وفى ظـل كل التجهيـزات الخاصة بالفريـق للعودة لنشـاط كرة القدم يناقش مجلـس الإدارة العديد من الموضوعـات المهمة منها الاسـتقرار على قرار عـدم اسـتكمال الـدورى العام وهو مـا أعلنه مـن قبـل، ويحـاول مجلـس الإدارة الحفاظ علـى كامل حقوقـه فى هذه القضيـة بالتواصل مع د.أشـرف صبحى، وزيـر الشـباب والرياضة، لاتخاذ القرار المناسب لكل الأطراف، ومن الملفات المهمة صفقات الموسـم القادم والتـى أعلن عنها رئيـس مجلس الإدارة بإنهاء خمس صفقات من العيار الثقيل وذلك طبقا لرؤية واحتياجـات الجهاز الفنى للفريـق وتجديد التعاقد مع كل من حازم إمام وعبد الله جمعة وصرف كل مسـتحقات اللاعبين الماليـة بعد مبادرة كل اللاعبـين بالتنازل عن ٥٠٪ مـن كامل المسـتحقات للشـهور الأربعة السـابقة تضمنا مـع النادى فى ظل الظروف الماليـة الصعبة التى تمر بها كل الأنديـة، وجهز مجلس الإدارة ملف نادى القرن لتقديمه للاتحاد الإفريقى للمطالبة بأحقية النادى بهذا اللقب نظرا لعـدد الألقاب التى حصدها الفريق فى القرن العشـرين، وفى خطوة هى الأهم فى تاريخ النادى أعلن مجلس الإدارة بالاتفاق مع أحد الشـركات المصرية لتنفيذ سـتاد وفرع النادى بـ ٦ أكتوبر وتم عرض رسـم توضيحـى للنادى والاسـتاد والتى تشـمل كل المنشـآت الإداريـة والاجتماعية والرياضيـة والترفيهيـة لأعضاء الجمعيـة العمومية والملاعب الخاصـة بالفرق الرياضية الفردية والجماعية وفريق كرة القدم والفندق والمستشـفى الخاص بإصابات اللاعب والخدمية لأعضاء النادى.

كارتيرون: اللاعبون جاهزون لمواجهة الرجاء والوصول للنهائي وحصد اللقب الإفريقي

ساسي

الإدارة: إنهاء الصفقات الجديدة وتجهيز ملف نادي القرن وتنفيذ حلم الاستاد أهم أولوياتنا



كلمة حرة مباشرة

في وادٍ آخر !

الدولـة تبـذل أقصـى الجهد فى جميـع المجالات للنهوض بالشـعب المصرى والعبـور من الأزمات إلى بر الأمان والاستقرار واستكمال مراحل البناء والتطور التى تشـهدها مصر رغم العقبات العديدة التى تحيط بنا من كل جانب.. وكان من المفترض أن تتكاتف كافة الأيادى مع الدولة ويتعاون جميع المسئولين فى مختلف نواحى العمل ويقذفـون بخلافاتهم ومصالحهم خلف ظهورهم كما هى طبيعة المصريين فى المواقف والأزمات الحرجة ولا يتركون الدولة بمفردها تواجه هذه الصراعات مثل مشكلة سـد إثيوبيا والاضطرابات على الحدود الغربية مع ليبيا ومواجهة الإرهاب بمختلف أشكاله وغيرها.. ولكن يبدو أن هناك بعض المسئولين تفرغوا للأسف فقط لزيادة الاحتقان بين الشباب والمواطنين بسبب الإصرار على الاسـتحواذ على بعض الشـعارات أو الألقاب التى مـن وجهة نظرهم لها اسـتفادات إعلانية وتسـويقية وشـرفية وغيرها ولكنها فى الحقيقة هى مجال لتبادل الاتهامات والسب والقذف والاحتقان عبر بعض وسائل الإعـلام ومواقـع التواصل الاجتماعـى وغيرها كما هو الحال فى تصعيد المشـكلة الدائرة بين الأهلى والزمالك حول لقب نادى القرن والتى وصلت إلى ذروة الاستفزاز وإلى الاتحادات الدولية والقارية.. مؤخرًا الزمالك رفع الأمـر إلى الاتحاد الإفريقي لاتخـاذ القرار النهائى فى هذا الشـأن والأهلى اتخذ خطوة تصعيدية جديدة تجاه إدارة الزمالـك بخصوص لافتة نادى القـرن والتى قام الزمالك بوضعها على مقره.

واتخذ عددا من الخطـوات التصعيدية فى هذا الملف مؤخـرا عندما قامـت إدارة الأهلى بإرسـال مذكرة إلى د.أشـرف صبحى وزيـر الشـباب والرياضـة تطالبه بالتدخل وإلزام الزمالك بإزالة هذه اللافتة، وقاماﻷهلي بإنـذار إدارة الزمالك مـن أجل إزالـة اللافتة تمهيدًا لتقديم شـكوى لـدى المحكمـة الاقتصاديـة من أجل المطالبـة بالتعويضات للتعدى على الحقوق التسـويقية والتجارية.

واعتـبر الأهلى أن هـذا التصرف مـن جانب إدارة الزمالـك هو تعـدد واضح على الحقوق فـى الوقت الذى يرفـض فيه مسـئولو نادى الزمالك إزالـة هذه اللافتة بعد إجراء تعديل عليها من خلال إزالة شـعار الاتحاد الإفريقـى لكرة القـدم «كاف».. خلافـات قد تؤدى إلى كوارث من مسئولين فى واد بعيد عن الظروف المحيطة بالدولة.

علامة ؟

ماذا يدل الصراع والمزايدة البلهاء بين الأندية علـى التعاقدات الجديدة مـع اللاعبين في ظل الظروف الاقتصادية للبلاد؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

فى قصر الاتحادية!



إسماعيل منتصر

الإخوان كعادتهم قلبوا الحقائق وحولوا كلام المفتى إلى حفل تكريم للرئيس السابق

قرأت مؤخرًا تصريحا للدكتور شوقى علام مفتى الديار المصرية يتحدث فيه عن أيام حُكم الإخوان بمناسبة مرور سبع سنوات على ثورة ٣٠ يونيو وسقوط الإخوان إلى غير رجعة..

قال الدكتور شوقى علام إنه قابل محمد مرسى فى قصر الاتحادية أيام حُكم الإخوان وأنه شعر وهو داخل القصر بأنه داخل إدارة حكومية عادية لا تعطى انطباعًا بأن هذا المكان هو مقر حُكم مصر..

قنوات الإخوان «تلقفت» تصريح المفتى بالتهليل والتكبير والحمد والشكر لله لأنه جعل خصوم الإخوان ينطقون بالحق ويبرئون الإخوان.. وشهد شاهد من أهلها كما قالوا!..

ما هى الحكاية؟

الحكاية كما رددها مذيعو قنوات الإخوان أنهم اعتبروا أن كلام المفتى شهادة لمحمد مرسى بأنه رجل متواضع بسيط.. رجل صالح لا تهمه المظاهر وإنما يهتم بالجوهر وليس بالمظهر..

طبعًا الإخوان كعادتهم قلبوا الحقائق وحولوا كلام المفتى إلى حفل تكريم للرئيس السابق، مؤكدين أن الله سبحانه وتعالى أنطق واحدًا من ألد خصوم الإخوان بالحق فقال فى حق الإخوان الكلام الحق!..

ما أكذب الإخوان وما أكثر ضلالهم وما أصدق كلام المفتى وما أدق تعبيره وانطباعه!..

❑❑❑

دخلت قصر الاتحادية فى عهد الرئيس الأسبق حسنى مبارك أكثر من مرة..

لقاءات صحفية مع الرئيس.. مناسبات قومية.. احتفالات خاصة.. فى كل هذه المناسبات كنت أدخل قصر الاتحادية باعتبارى رئيس مؤسسة صحفية قومية..

من بين هذه المناسبات الاحتفال الذى أقامه الرئيس الأسبق للدكتور محمد البرادعى بمناسبة حصوله على جائزة نوبل للسلام..

الدخول إلى القصر له تقاليد وإجراءات مُحكمة..

تدخل سيارة الضيف من الباب الخارجى وتتجه بالضيف إلى باب القصر الداخلى..

لا يسمح إلا بسيارة واحدة بالوقوف أمام سلم الباب الداخلى، أما لو كانت هناك أكثر من سيارة فإن السيارة التالية تقف على بُعد ١٠ أمتار لحين نزول الضيف الموجود بالسيارة الأولى..

بعد ذلك يتحرك السائق ويدخل بسيارته إلى الجراج الملحق بالقصر ويقف فى المكان المخصص له..

الجراج فى الواقع منظم بشكل لافت للنظر.. سيارات الوزراء لها مكان.. سيارات الصحفيين لها مكان.. سيارات القادة العسكريين لها مكان.. وهكذا.

وعندما تنتهى المناسبة تتحرك السيارات بترتيب بروتوكولى فيركب كل ضيف وزائر سيارته بهدوء ونظام وينطلق عائدا..

أما بالنسبة للضيف فيدخل القصر بعد التحقق من شخصيته ويجلس فى المقعد المخصص له..

وتشعر وأنت جالس بأنك فى مكان له مكانته.. مكانه عظيمة تتفق مع مكانة مصر العظيمة..

فى مناسبة تكريم البرادعى حضرنا مراسم التكريم ثم تمت دعوتنا لحضور احتفال داخل القاعة الرئيسية للقصر ووقف على بابها الرئيس الأسبق وحرمه السيدة سوزان مبارك لاستقبال الضيوف والترحيب بهم..

دخلت القاعة فأصابنى الانبهار.. الديكورات.. الأضواء.. الأناقة ويمر بيننا سعاة يحملون أطعمة ومشروبات..

الأطعمة والمشروبات بسيطة.. فول.. طعمية.. جبن.. زيتون.. لكن طريقة تقديم الطعام تتم بمنتهى الأناقة والرشاقة..

تعزف فرقة موسيقية ألحانًا راقية تضيف على المكان سحرًا فوق سحره..

باختصار أنت داخل قصر الاتحادية.. داخل مكان تتحدث جدرانه وحوائطه وبروتوكولاته وإجراءاته عن عظمة مصر..

أنت داخل قصر الاتحادية.. داخل مكان تتحدث جدرانه وحوائطه وبروتوكولاته وإجراءاته عن عظمة مصر

دخلت القصر مرة واحدة فى عهد محمد مرسى..

الزحام خارج القصر كبير وأكبر داخله.. السيارات تنزل الضيوف فى أى مكان وتقف فى الانتظار فى أى مكان..

يقوم شخص بمحاولة تنظيم وقوف السيارات ويتصرف كأنه منادى سيارات!..

داخل القصر جلسنا فى مكان من الواضح أنه غير معد لاستقبال ضيوف.. مقاعد مختلفة الأشكال والأحجام.. راح كل واحد يجر مقعده ويجلس فى أى مكان يستطيع الجلوس فيه..

المكان نصف مظلم كئيب وأقسم أننى أحسست أن الجدران تبكى (!!!)

جاء محمد مرسى وسمعنا منه كلاما غير مفهوم – كما هى العادة – وأجاب عن أسئلتنا بإجابات لا علاقة لها بأسئلتنا!..

انتهى اللقاء وخرجنا جميعا من باب القصر، فإذا بى أمام سوق عكاظ..

زحام وضجيج.. سيارات تحاول أن تزاحم بعضها..

فى الحديقة الدائرية المواجهة لباب القصر جلس السائقون على الحشائش.. وراحوا يلقون على الحشائش ما تبقى فى أكوابهم من شاى (!!!)

أخيرًا وصلت إلى سيارتى ورحت أبحث عن السائق.. انتظرت داخلها حوالى نصف ساعة..

❑❑❑

فى طريق العودة شعرت باكتئاب فظيع..

هل سيحكم هؤلاء مصر؟!..

لم أتخلص من هذا الاكتئاب الفظيع إلا يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٣!..



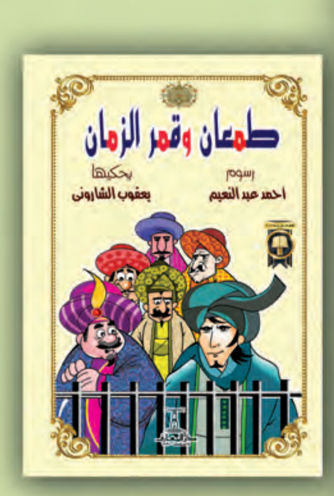
دار المعارف

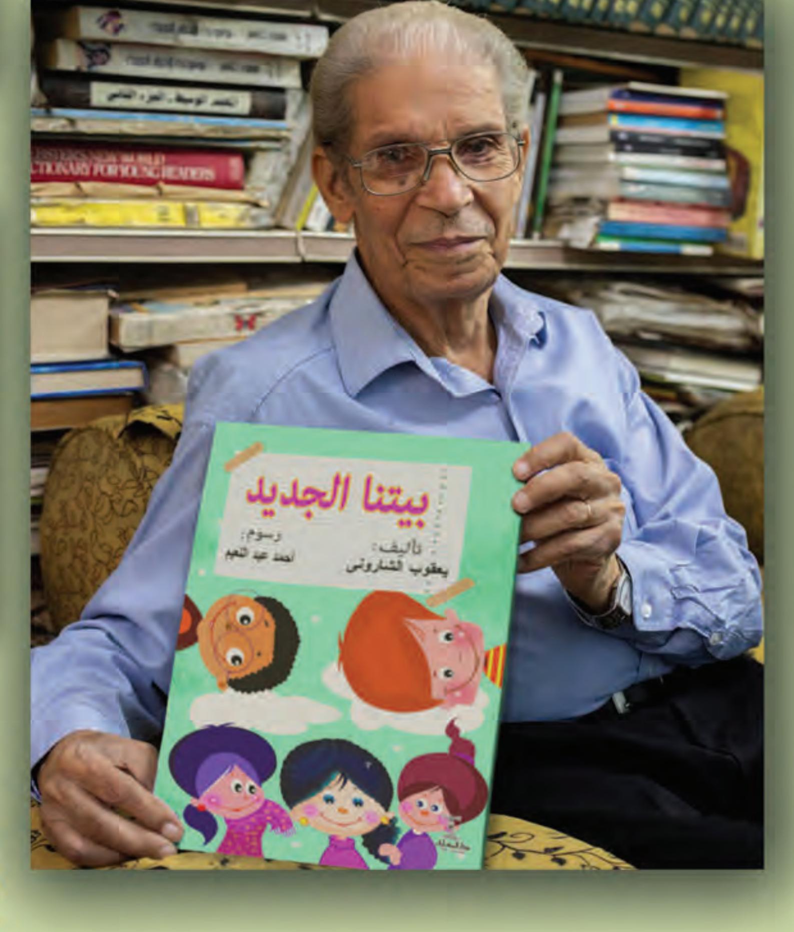
تهنئ الكاتب الكبير الأستاذ يعقوب الشارونى رائد أدب الأطفال بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية فى مجال الآداب وتقدم أفضل وأحدث مؤلفاته

















توصيل الكتب إلى المنازل مجانا

المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان .
البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم : ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥
Dar.Elmaref

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى

موبايلك بيطلع فلوس
مع خـــدمـــة BM Wallet

تتيح هذه الخدمة استخدام الهاتف المحمول في:

- استقبال وتحويل الأموال من محفظة بنك مصر لأي محفظة أخرى في مصر مجاناً
- السـحب والإيداع في المحفظة من خـلال أكثر من 8000 ماكينة صـراف آلي على مستوى الجمهورية مجاناً أو أكثر من 90,000 منفذ من منافذ شركة فوري
- دفع التبرعات وسداد فواتير الكهرباء والمياه والغاز
- شحن محفظة الهاتف المحمول لعملاء البنك عن طريق ربط بطاقات بنك مصـــر (الخصم المباشر، الائتمانية، والمدفوعة مقدماً) ذاتياً من خلال التطبيق
- إمكانية شـحن رصـيد الموبايل، ودفع فواتير الإنترنت والموبايل والهاتف الأرضـي
- إمكانية الشراء عن طريق خاصية الـ QR Code



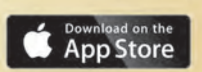
مش محتاج تروح الفرع

دلوقتي ولأول مرة في مصر

تقدر تحمّل وتفعّل محفظة بنك مصر BM Wallet بنفسك من غير أي مصاريف أو مشاوير



يمكنـك الآن تحميـل تطبيق محفظة بنك مصر













*تطبق الشروط والأحكام

بنك مصر
BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا



BM Phone 19888
بي إم فون

www.banquemisr.com







